

الْأَمَازِيغُونُ
الْأَمَازِيغُونُ
الْأَمَازِيغُونُ
La Voix des Hommes Libres

LE MONDE AMAZIGH

* للنشرة المسنودة. لائحة ابن الشهيد * الإيداع القانوني: 2001/0008 * الترخيص الدولي: 1114/1476 * 2956/2006 * 79 : عدد * 5 دراهم * 2001/0008

طرح الحكم الذاتي في الريف
مطلوب
ديمقراطي
وليس حلاً
لنزاع ما

الدكتور محمد الشامي
رئيس الكنفدرالية الجمعيات
الأمازيغية بشمال المغرب



نواب حزب العدالة والتنمية يجيبون عن رسالة لجنة الدفاع عن الأمازيغية في التلفزيون



د. سعد الدين العثماني

توصلت اللجنة بپنص السؤال الشفوي حول إدماج اللغة الأمازيغية في التعليم الموجه إلى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي، ويقول نص السؤال: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، السيد الوزير المختار، شهدت بلادنا في السنوات الأخيرة إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية الوطنية، وقد تمت في هذا المجال زيادة مطردة لعدد من المدارس، التي يتم فيها تدريس الأمازيغية وعد التلاميذ المستفيدين، لكن عدداً من الإشكالات والإختلالات وأكبت هذا القوس الكمي، ترتبط أساساً بضعف تكوين الأساتذة وتاخر توفير الكتاب المدرسي».

لذلك أسائلكم السيد الوزير:
1- ما هو تقييم الوزارة لما تم من إنجازه إلى حدود الآن في مجال إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية؟
2- ما هي خطط الوزارة لتجاوز تلك الإشكالات والإختلالات في المستقبل؟».

توصل رشيد راخا عضو لجنة الدفاع عن الأمازيغية في التلفزيون من السيد سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية بجواب عن الرسالة، التي بعثت بها اللجنة إلى جميع النواب البرلمانين، تطالعهم فيها باستعمال ما لهم من صلاحيات للضغط من أجل تحقيق ما تم التوقيع عليه بدقتر التحولات من طرف القناتين الأولى والثانية، وقد جاء في نص الرسالة: «تحية وبعد، فقد تلقيت رسالتكم التي تبهرون

فيها إلى تراكم عقبات النهوض بالأمازيغية في التعليم والإعلام الوطني، مما يدل على إنعدام أي إرادة حكومية لإنجاج ذلك النهوض».

ويشرفني أن أخبركم أنى شخصياً وكذلك فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب لا نترك فرصة إلا ونسال الحكومة حول أدائها في ملف النهوض بالأمازيغية. وقد اقتربت مؤخراً سؤالين شفويين في الموضوع وتبناهما الفريق، وسيطرحان على الوزيرين المعينين عندما يحل الأجل القانوني لذلك. وتجدون رفقته نسخة عن كل واحد منها».

كما توصلت اللجنة من السادة النواب، سعد الدين العثماني، عبد الإله بنكريان، جميلة المصلي، وشيد المدون، عبد الله أشباو، بسمة الحقاوي، محمد برحبي، عبد الصمد حيكي، نزهة أبوعلي، المقري الإبريري، أبو زيد، حسن انجار، محمد بنتيم، عبد الكريم لهواشري، من هؤلاء النواب

دورة تكوينية لفائدة صحفيي القناة الثانية



الفريق الصحفي المستفيد من الدورة التكوينية

نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية دوراً تكوينية لفائدة 6 صحفيين من القناة الثانية، بمشاركة الاستاذ جامع كلحسن، وذلك أيام 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 نوفمبر 2006.

وحسب السيد أحمد بووكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فإن هذه الدورة التي احتضنها المعهد شملت محاضر تروم إمام الصدف، في بن موضوعات الأمازيغية واستراتيجية المعهد في معتبرتها المبنية على مقاربة تدرجية

تسنّوّب الاختلافات بين الفروع الأمازيغية الثلاث، فضلاً عن تكوين أساسى في إملاية الأمازيغية والكتابية بحرف تيفيتاغ والمعلم المتخصصين. وقد عالجت الدورة التي اظرتها الاستاذة فاتحة للمعهد طريقة بث الخبر مع مراعاة التنوع بين فروع اللغة الأمازيغية وورشات لتعليم حروف تيفيتاغ.

وأوضح السيد العميد خلال الجلسة الخاتمة أن هذه الدورة تدرج في إطار مخطط أو استراتيجية مساهمة المعهد في تعزيز مكانة الأمازيغية وضمان إشعاعها في الفضاء الإعلامي الوطني.

كما نوه بعمل باحثي مركز التهيئة اللغوية، وبجدية ومتانة الصحفيين الذين حضروا التكوين لفائدة الأداءات الجوية، مشيرين إلى أن هذا التكوين يعد فرصة للتعرف على حروف تيفيتاغ وبنيات الأمازيغية في الشفارة. يشار إلى أن القناة الثانية تستعد لإطلاق نشرة الأخبار بالأمازيغية وستتضمن أهم المستجدات الوطنية والعلمية، وتتوخى هذه الشفارة سياسة القرب والجودة من ناحية المنتوج الذي يحترم الشروط المهنية وستستغرق 7 دقائق يومياً، بدءاً من الساعة الثانية بعد الزوال ولطيلة أيام الأسبوع، إضافةً أنها ستعتمد طريقة ما يعرف بـ«الداليجست» التي اعتمدتتها قناة أوروبولوز.

بحيث ستقدم فقط بصمات وصور خلافاً للطريقة التقليدية التي تتضمن وجوه مقدم الأخبار، إضافةً أنها سوف تشكل كذلك فرصة للإلتتاح على مكون من المكونات الأساسية في الهوية المغربية وهي الغاية التي ستتمكن الأمازيغية، مووية ولغة وثقافة، من المساهمة في المشروع الحداثي-الديمقراطي.

الباحثة أمينة بن حمو (الريف)، عبد الحميد المرابط (الريف)، عبد الطيف بن الطالب (تشلحيت)، عبد الله إيماسي (تمازight)، عمر إسرى (تمازight)، الحسين وزيك (تشلحيت) ● خبطة عزيز

ومن جهته، أكد الاستاذ جامع كلحسن، الذي عهد إليه مهمة رئاسة تحرير الشفارة الأمازيغية، على أن التكوين كان فرصة لالمائمة الواقع الذي سيصادفه هنالك عليها، مضيقاً أنه تمت معاشرة مجموعة من الصعوبات المرتبطة باللغة وطريقة الكتابة والتغيير المستعملة في التلفزيات.

وقد دعا الاستاذة فاتحة للتهدئة اللغوية النابعة من جهتها، إلى ضرورة وضع لائحة للمصطلحات في المجال الإعلامي وتوسيع هذا التكوين لفائدة الأداءات الجوية، مشيرين إلى أن هذا التكوين يعد فرصة للتعرف على حروف تيفيتاغ وبنيات الأمازيغية في الشفارة.

يشكل إلى أن القناة الثانية تستعد لإطلاق نشرة الأخبار بالأمازيغية وستتضمن أهم المستجدات الوطنية والعلمية، وتتوخى هذه الشفارة سياسة القرب والجودة من ناحية المنتوج الذي يحترم الشروط المهنية وستستغرق 7 دقائق يومياً، بدءاً من الساعة الثانية بعد الزوال ولطيلة أيام الأسبوع، إضافةً أنها ستعتمد طريقة ما يعرف بـ«الداليجست» التي اعتمدتتها قناة أوروبولوز.

بحيث ستقدم فقط بصمات وصور خلافاً للطريقة التقليدية التي تتضمن وجوه مقدم الأخبار، إضافةً أنها سوف تشكل كذلك فرصة للإلتتاح على مكون من المكونات الأساسية في الهوية المغربية وهي الغاية التي ستتمكن الأمازيغية، مووية ولغة وثقافة، من المساهمة في المشروع الحداثي-الديمقراطي.

الباحثة أمينة بن حمو (الريف)، عبد الحميد المرابط (الريف)، عبد الطيف بن الطالب (تشلحيت)، عبد الله إيماسي (تمازight)، عمر إسرى (تمازight)، الحسين وزيك (تشلحيت) ● خبطة عزيز

إختطاف وجحمة هبار، مسؤولية من؟

الرصاص، إنه الكتاب الذي يضعنا أمام مسؤوليتنا التاريخية، والتي لا تتمثل في إعادة الاعتبار لشخص يوجمعه والذي يمثل القضية الأمازيغية في عمقها، ولكن للضغط كذلك بكل الوسائل للكشف عن حقيقة اختفاء هبار.

وقد قدم لكتاب «مختطف بدون عنوان»، الأستاذ سعد الدين التاجاني بكلمة وضح فيها طبيعة الكتاب وتوعية الكتابة التي سلکها الزميل سعيد في إعداد هذا العمل، الذي قربنا من أغلب الحديثات التي حامت حول حدث إختطاف هبار.

● أجهزي.



ECOPRINT
السحب
التوزيع
■ الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
Gérant : Rachid RAHA
R.C. : 36257-
Patente : 26310542
I.F. : 3303407
CNSS: 659.76.13
سحب من هذا العدد 7000 نسخة

■ الكاريكاتير
محمد ملال
بوغلاف
■ الإدارة والتحرير :
5 زنة دكار الشقة 7 الرباط
Tél/fax:037.72.72.83
E-mail :
amadalamaigh@yahoo.fr
كل المراسلات تتم باسم :
EDITIONS AMAZIGH
ص.ب 477 الرباط المدينة المغرب

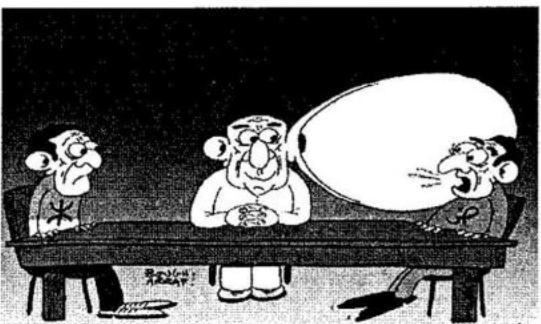
منتبطة ب المجال تحرير هذا الأخير. مؤلف سعيد باجي محاولة لنزع الرداء عن حالات الإختطاف التي شهدتها مناضلو الحركة الأمازيغية، منذ فجر الاستقلال الشكلي، وقد أتى الكتاب خصيصاً للكشف عن حقيقة اختفاء بوجمعة هبار، الذي لم يكن آبداً إرهابياً ولكنه كان عاشقاً لقضيته والتي خصص لها رسالة دوكتوراه المعنونة «مفهوم الجهة في الأمازيغية»، مختطف بدون عنوان، فاكتتاب عبارة عن تحقيق في إحدى حالات المأساة التاريخية للمغرب، والتي لا زالت أسباب هذه المأساة، البعض منها غير واضح، ولم ينجلي بعد. وفعلاً مسار التحقيق هذا هو الذي يشنداً وبراسار لتنبيه مراحل حياة هبار، وكذلك شهادات أصدقاء وأقارب المختطف وما تضمنته تلك الشهادات من معلومات خاصة بشخصية بوجمعة أو معلومات

صدر، مؤخراً للزميل و الصحافي، سعيد باجي مؤلفه يدور موضوعه حول حدث اختفاء المفك والمناضل الأمازيغي بوجمعة هبار، وقد صدر هذا الكتاب من مطبع IDGEI، بعنوان «مختطف بدون عنوان»، فاكتتاب عبارة عن تحقيق في إحدى حالات المأساة التاريخية للمغرب، والتي لا زالت أسباب هذه المأساة، البعض منها غير واضح، ولم ينجلي بعد. وفعلاً مسار التحقيق هذا هو الذي يشنداً وبراسار لتنبيه مراحل حياة هبار، وكذلك شهادات أصدقاء وأقارب المختطف وما تضمنته تلك الشهادات من معلومات خاصة بشخصية بوجمعة أو معلومات

■ الإيداع القانوني: 2001/0008
■ الترقيم الدولي: 1114-1476
■ المديرية ورئيسة التحرير:
أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيشة
■ هيئة التحرير:
رشيد راخا
عزيز اجميلي

العالم الأمازيغي

هل فعلا نقاش إدماج الأمازيغية في الإعلام غير ممل؟



الحقيقة للأفراد في رفع الدعاوى القضائية في هذا الموضوع، كما هو الشأن بالنسبة للجمعيات والهيئات السياسية.

اعتبر أحمد أخشيشن المدير العام للهيئة العليا للإتصال السمعي البصري، ردود الفعل الدائرة حالياً بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة الإعلام فيما يخص إدماج الأمازيغية في الإعلام السمعي البصري، نقاشاً غير مجدٍ لأنّه في نظره، لا يصب في صالح اختيارات المجتمع المغربي، ما دام أنه لم ينس في عمقه ما قد يحتمل إليه من انتهاك للجسم في الموضوع وان تثير التعدد والتتنوع التقافي من خلال الإعلام ستبعده ما دام المجتمع لم يصل ليحدد الإتجاه الذي يمكن اتباعه في هذا الشأن.

وكان السيد أخشيشن، الناء الرديود التي تخص بها الأسئلة الموجهة إليه من قبل جريدة العالم الأمازيغي، بمناسبة إقامة حاضرة في المعهد العالي للإتصال والإتصال يوم 5 آذار/مارس المنصرم حول موضوع مستقبل الحق السمعي البصري، قد اعتبر المسالة في غاية التقدير وأكمل بذكر من هذا النقاش الذي دار كلّه حول آراء الجهات المعنية في مجال

الآراء المتداولة فقط.

إلى ذلك، قال مدير العام للهواك، بأنه لا يعتقد بأن

تراتيج الطرف الذي أخذ على عاته إنتاج 100 فيلم يمتلك إرادي، مؤكداً على أن المسألة لا تقترن على

صرحة لأبد منها



أmine بن الشيخ

لأشك أن فكرة إنجاز الفيلم *digènes* كانت مبادرة لها منحى، المنحى الأول ذو طبيعة فنية مرتبطة بمحاجة السنين، والمنحى الثاني، إنساني، وعبر هذا المنحى الأخير استحسنست الشريط مختلف الجنسيات الدولية، واعتبرته اعتراضاً بجميل الجنسيات المغاربة في الحروب التي فرضتها القواعد الإستعمارية الأوروبية بزعامة النازي هيتر على دوله فرنسا، قبل أن تكتفي جهات أخرى من بين الطابوهات التي كشفت عن وضعية هؤلاء الجنسيين من ابناء المستعمرات الفرنسية، ودفع الجهات المسؤولة في الدولة العميقة، بما فيها الرئيس جاك شيراك، إلى إعطاء الإنذار بالتسريع بتسوية الوضعية المادية لقدماء المحاربين مع فرنسا، ورفع البعض من إشكال التهميش على هؤلاء، وإذا استحضرنا، في هذا السياق، وقع هذه المبادرة على الجهات الرسمية المغربية، وتعاليف التنشئة التي صاحبت عرض هذا الفيلم في مختلف القاعات السينماتيكية العالمية، وما طرجه هذا الموضوع من صدمة للباحث لعدد هائل من المفكرين والمؤرخين، وكذا السياسيين والإعلاميين، الذين أثاروا استفهامات حول دواعي وخلفيات هذا التأخير في الاعتراف بالدور التاريخي، الذي لعبه هؤلاء الجنو، إذا استحضرنا كل هذه المعلومات السياسية، لابد وأن تتضارب في هذا الموضوع بالذات، تساؤلات، من نفس الجسم من قبيل وضعية المقاومين، الذين كان لهم الفضل في تحرير البلاد من الاستعمارين الفرنسي والإسباني، ولاسيما أولئك المُنحدرين من ساقطة الجبال، والذين يعيشون، على الرغم من مرور ما يفوق الخمسين سنة من الاستقلال، كل إشكال التهميش والإقصاء الاجتماعي، وتفيد هذه المرحلة من التاريخ الحديث للبلاد هي الحلقة المفقودة، التي لم تتناولها أفلام مفكرينا ومؤرخيانا، ولم تعالجها ولو هيئية سياسية واحدة، ولم تستطع عليها أي جهة إعلامية الضوء، وكان أقلامنا ومشاعرنا تتجاه قضية من القضايا، لاحركها إلا الأفلام الأجنبية، من قبيل الأفلام التي اسالت مدادها حول حدث الاعتراف المتأخر بمجهودات الجنسيين المغاربة ضمن القوات المسلحة الفرنسية، وتبين بجلاء أن كتابات المغاربة في أغلب المواضيع، ليست إلا ناتجة عن ردود الأفعال، وبعيدة كل بعد على أن تكون صاحبة المبادرة وال فعل والقرار، وهو أمر يثير لدينا الكثير من التساؤل، حول دور التبعي الذي يطبع تحررنا.

والحال أن الدولة المغربية، من خلال المندوبية السامية للقاومين وأعضاء جيش التحرير، طالبته في هذا السياق بالذات، برد اعتبار المقاومين والإعتراف لهم بالدور الرائد، الذي قاموا به لتحرير ربوع البلاد من الاستعمارين الفرنسي والإسباني، وتحسين وضعهم المادي ورفع كل إشكال التهميش والحركة عن تاريخ هذه المقاومة.

ومن المفروض، إذن، على المجلس الوطني للمقاومين وأعضاء جيش التحرير، تحريك الملفات المكسوة في أرشيفات المندوبية السامية للقاومين، هذه الملفات التي تفتح راحتها عن بعد، لأن هناك من بين الملفات التي طالت مدة أرشفتها ربع قرن.

وقدّما قال الحكمي الأمازيغي:
Ur yannay ulghem tadawt nnes, allig yedssâ g ti-wayyâd

هل مقتدر الحكم ذاتي أو الحكم الذاتي هو الصيغة السياسية المنسوبة لإيجاد حل لمعضلة حاشتها المغرب طيلة تجاوزت الربعة قرون والمترتبة أساساً بالوحدة الترابية؟ وهل النظر إلى الخصوصيات، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية شيء كاف لاعتماد الحكم ذاتي؟ وهل يمكن لهذه الجهة أن ترسّه هذه الخصوصيات دون اطمسه بوحدة الشعب والدولة؟ هذه بعض من كل الأسئلة المطروحة حول الموضوع، والتي تهم خلاصه الهنري كيف تعاطى معها الأستاذة، في خلال هذه المداخلات.

بخصوص موضوع الحكم ذاتي بالغرب: الشمال قادر على جر الجنوب



يحل المشكل الوطني
من خلال تعميق
الديمقراطية بالجهوية
الموسعة

وبذلك، فإن سؤالنا
يبقى مبرراً: هل الحكم
الذاتي وسيلة أم غاية؟
إن الحكم ذاتي
كوسيلة يفرض
إحتمالين على الأقل:
فاما التعامل معه
كوسيلة لتعميق
الديمقراطية بالبلاد،
وهذا سيكون الحكم

الذاتي في أي منطقة بمثابة قاطرة تجر باقي الجهات إلى
ديمقراطية أوسع وأفضل، تكون فعلاً كل الخصوصيات في
 إطار مغرب موحد وقوى (الصحراء، الريف، سوس، الأطلس،
 الشرق...).

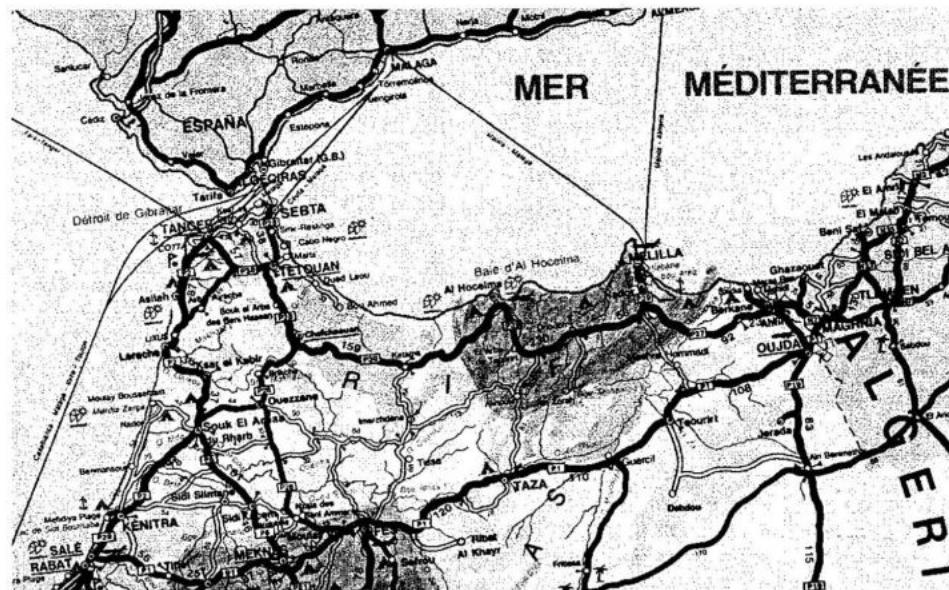
واما التعامل معه كوسيلة لحل نزاع دولي، وهذا سيتحول إلى
غاية، ولا يعود أن يكون حال ترقيعها، تكون مصداقته رهينة
بمدى التنازلات التي سيقدمها المغرب قد عرف بذلك أو
حال تبدو ملامح فشله واضحة. إن اعتبار الحكم ذاتي غاية
في حد ذاته، سيكسر استمرارية التوجهات السابقة التي ت يريد
أن تستمر في التشبيث بالوحدة الترابية ضمن شروط لا تخدم
هذه الوحدة.

إن هذا الفشل، يمكن أن يكون نتيجة أسباب متعددة، لكن
أهمها هو أن نجاح سياسة اعتماد الحكم ذاتي في الجنوب،
لن تكون قابلة للتفاوض، إلا إذا كان المغرب قد عرف بذلك أو
باخر تجربة أخرى تتجاهله تطمئن الأطراف الأخرى على حسن
نية الدولة المغربية. واعتقد هنا، أن بعض المناقش بالغرب
قابلة لأن تكون بمثابة نموذج يحتذى به حل القضية
الجنوبية، وناتي منطقه/جهة الشمال على رأس هذه
الإمكانات.

إن نجاح أي تجربة في مجال توسيع الجهة السياسية على
الاستنواي الداخلي، هي بمثابة عربون على إمكانية نجاح حل
قضية الصحراء على المستوى الدولي، رغم ما يمكن أن يتطرق
من تساولات على صعيد حدود المناطق والجهات التي يمكن أن
تعطى لها الأسبقية لممارسة الحكم ذاتي كشكل من إشكال
الجهوية الموسعة التي لا يمكن أن يحد من توسيعها إلا الأفكار
الافتراضية.

إن الريف، كمحاج غغرافي وتراثي قابل على أن يقوم بهذا
الدور، وعلى أن يأخذ على عاتقه مسؤولية إنجاز تجربة،
تعطي دفعه نوعية المسالمة الوطنية والديمقراطية في نفس
الوقت، وما ينقص فقط هو أن تنشط الحركات المطلبية لتبنين
الحدود التي يمكن اعتمادها كمجال لممارسة هذا الحق.

* استاذ باحث
جامعة محمد الأول وجدة



وإذا كان المغرب قبل على خطوة جريئة بخصوص الحكم
الذاتي في القاليم الجنوبية، فإن ذلك يستلزم أن ننطلق بشكّل
صريح وعلني إلى أي مدى ستنجح هذه الخطوة في تحقيق
الديمقراطية والتمنية، وبالتالي الاستقرار في المنطقة بصفة
نهائية. ما دام المجتمع الدولي يدفع في اتجاه حل سياسي
متناهٍ علىه، وإن الحل الأمثل يمكن في اعتماد الجهة
الموسعة.

ويبقى السؤال هو: الجهة إلى أي مدى؟ ذلك أن الجواب
تحتم فيه عوامل متعددة أهمها: ماذا تزيد من هذه الجهة؟
أو بعبارة أدق: هل س يتم التعامل مع الجهة كوسيلة لحل
إشكالات محددة (داخليّة أو دوليّة)، أو أنها غاية في حد
ذاتها؟

إن الدولة المغربية مدعوة الآن، وبشكل ملح، إلى حل مشكل
الإدارة الترابية من ناحية، ومؤازمة بتوسيع النهج الديمقراطي
من ناحية أخرى. وفي كلتا الحالتين، فإن الدولة المغربية
تشكلها الحالي، يابت عن عجزها في حل المشكلين معاً.

إن الدولة المركزية القائمة على لا تمركز هش، ولامركيزية لا
تخرج عن حدودها الإدارية، لا يمكن بذاتها أن تسخير المرحلة
الضيقوطاتها المتعددة: على صفحات الماضي، التنمية،
الديمقراطية، الحقوق والحريات، وضعية المرأة،
الخصوصيات، الوحدة الترابية...
ومن الواضح أن الخط الرابط بين كل هذه الضيقوطات هو أن
العهد الجديد يحتاج إلى شكل جديد للدولة، وهو الشكل الذي

إن ترسّخ اللامركزية، يقتضي بالضرورة، أن يتم اعتماد كل
الأساليب والتقنيات التي تحقق فلسفتها، بشكل يجعلها
تساهم في حل إشكالات حقيقة. إن اللامركزية لم تعد وسيلة
لتوزيع السلطة الإدارية بين الأجهزة المركزية والجهوية
اللامركزية فقط وإنما تحولت إلى فلسفة شاملة، تنتهي إلى
جميع نواحي الحياة الإدارية والإجتماعية والإقتصادية
والثقافية، وقابلة للأمتداد إلى الشؤون السياسية.

وفي هذا الصدد، فإن الدولة المركزية تعتبر نموذجاً جيداً،
يجسد اللامركزية في بعدها السياسي، بل إنه يتيح إمكانية
إيجاد حلول ملائمة لكل الوضعيات، مهمماً كانت مقدمة
(الاتحاد الشخصي، الاتحاد العيني، الاتحاد التعاوني أو
الكتفريالي)، أما الدولة الموحدة/البسطية،
فإنها تحتاج إلى ابتكار الحلول المناسبة لوضعيات متعددة
ومتنوعة لا تحتاج بالضرورة إلى نفس الحلول.

وبناءً على ذلك، فإن مراعاة الخصوصيات تدفع في اتجاه اعتماد
الجهوية كحل وسطي يكرس الخصوصيات دون أن يمس وحدة
الدولة. إن الهدف من تقوية سلطة الدولة، لا يكون دائماً هو إضعافها،
بل الكيس هو الصحيح لللاحظ كيف أن جل الدول الكبرى
والمتقدمة هي دول فدرالية، بل للنظر أن جل الدول
الديمقراطية هي دول هذا النوع.
وهكذا يظهر أن التنمية والديمقراطية يتلاعمان مع الدولة
المركبة بشكّل كبير.

الجمعيات الأمازيغية بشمال المغرب تدعو إلى جهوية في إطار حكم ذاتي

وأخيراً تطرق المجلس إلى المنع الذي
يطال أنشطة الجمعيات الأمازيغية
ومختلف المظايف والمتابعات التي
يتعرض لها النشطاء والمكونات
الجماعية لكونفدرالية، مستكراً هذه
التصيرات التي تطال حقاً من الحقوق
الأساسية، معرباً عن تنبيه بقلق بالغ
لهذه الخروقات في ظل الحديث عن دولة
الحق والقانون.

عن المجلس الكونفدرالي
لكونفدرالية الجمعيات الثقافية
الأمازيغية بشمال المغرب
محمد الشامي

■ المسالة الدستورية وموقع الأمازيغية
من التعديلات المرتقبة.

■ إدماج الأمازيغية في الإعلام المكتوب
والسمعي البصري.

■ تطرق المجلس إلى إحداث لجن
مختصة بشان المحاور السابقة وكذا
إنجاز دورية إخبارية لكونفدرالية

وتقوية المجتمع المدني من خلال التسيير
الجماهوي وتعزيز صفوّن الكونفدرالية
والتتنسيق مع الجمومعات الوطنية
الآخر (أمياقا، أميااوي، ازيكي، ازطا،
تاموانت نقوس، اميريك، تاميتوت، لجنة
إعلان الريف....).

اتفق المجلس الكونفدرالي على ما يلي:

1- رسم المعالم الكبرى لبرنامج عمل
لسنة 2007-2006، من خلال إنجاز
ندوات و أيام دراسية ودراسات ميدانية
في خمسة محاور:

■ مسألة تدريس الأمازيغية وآفاقها.

■ ذاكرة الإنسان الريفي ومسألة إنتهائه
الذاكرة (ملفات الاتهادات الجسيمة
لمنطقة الريف)، وحرب الغازات السامة،
وزرع الأمراض الاجتماعية (الإدمان
والتهريب).

■ جهة و الجهوية والآفاق
الإدارية والسياسية في إطار الحكم ذاتي.

عقد المجلس الكونفدرالي لكونفدرالية
الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال
المغرب دورته الأولى بعد المؤتمر يوم 26
نوفمبر 2006، بقرية التجارة والصناعة
والخدمات بالنااظور، حيث خصصت
هذه الدورة لتدريس مختلف القضايا
النظيرية والإستراتيجية لكونفدرالية
و وبعد إستعراضه للوضعية الحالية
لبرامج الأمازيغية في كافة المجالات
التربيوية والإعلامية والاجتماعية
والحياة العامة، والتي تعدد من
الأولويات والانشغالات الأساسية
لكونفدرالية، وبعد نقاش مستفيض

من أجل الحكم الذاتي الموسّع للريف

هل سينتقل مغرب المخزن إلى مغرب فيدرالي ديموقراطي ؟؟



في 18 من الشهر الجاري، خلد المغرب ذكرى مرور نصف قرن على شهوده الدولة الوطنية الجديدة، تخلیدا لمسيرة نظام إلال بيعش على قطامير الانتقال إلى البيومقراطية التي أزال تال تخليله. سمع بروز سنة 1957 بعد، وسمع بروز سنة 1957 ومجددة الإعانة من تأسيس الدولة الوطنية التي استوحت هويتها من التموج البيومقراطي بفرنسا ونسخ النظام الخنزيري اسسه المركبة ● الإحساني الحسين بيكستاس

نوجتها سلطات الاحتلال من قبل كل الائتمنة الاجتماعية والسياسية والثقافية التي عرفها المغرب منذ القدم حيث سيادة عدة إشكال من الائتمنة السياسية والتكتلات الامازيقية التي تعتمد على تسيير نفسها بمقتضها كنظام إنفاق مثلاً وكوفرةالية القبائل والحقوق التي عرفت في القاموس المخزني بالـ «السيبة». مركبة مفرطة ركبت بالأساس على حصار مفاهيمي الاجتماعي والمهد، وتسامم خيبة كهذه في تمصير العقوبي للدولة الوطنية الجديدة و توفير الطروف الملائمة لاستغلال خبراتها وازدواج اراضيها وغاباتها وشواطئها وتفويتها لرجالات المخزن بمقتضى قوانين استعمارية لارات سارية المفعول إلى يومنا هذا، وما يجري بمنطقة سوس والريف والأطلس المتوسط وفي الصحراء لنغير ذلك على ذلك، حيث انتزاع الأرضي من الأهلالي بمقدمة قوانين تعود للعشرينات من القرن الماضي واستغلال الشواطئ ومتاجنة الذهب والفضة والحديد والفسفاط إلى بهذه المناطق دون أن يتم اقتسال فوارد الاستغلال، تماذج في ذلك الاعتداء الصعب على تساممها هنا باءة هذه المناطق المهاجرون (قسراً) بفعل التهبيض إلى أروبا وبلدان العالم دون ان تزال هذه الاعتداء السابقة قوة فوارد هذه العادات.

و مع مرور السنوات ويفعل الدينامية السياسية التي يعيشها النظام ظل المركز المخزني المنحصر في مثلث: فاس - الرياط - الدار البيضاء الذي رعاه الماريشال جولي في أول قوانين التعميرية بعد 1930 سنة، ويحيى على إضفاء مساحيق البيومقراطية على سياسة التربية ونهج سياسة الالامركيز وأستصدار قوانين حول الجهة المركبة تنظر الدبلوبوليزيرو، هذا التوجه الذي عبر عنه الحسن الثاني عندما رفض تعيين الصهراء بالاستقلال الذاتي أو انتقال بالجهوية على الشاكلة الاروبية، خوفاً من مطالبة الجهات ذات الأغلبية البربرية بوضع مصالح، الأمر الذي جعل مخزن نافع وأخر امازيغي غير نافع، رغم معاداته وخياته وبحاره وrogue والجيابات المالية للمواطنة - الضوابط التي تؤديها ساكتة، إنها سربة فرضت على ساكتة هذه المناطق التكتل والانتقام في جماعيات اهلية (الجمعيات التنموية وجمعيات المهاجرين) تصرف من الأدلة اعضاها وشاريعها ومساهمات المؤسسات الدولية المانحة، مما يسمح بتنمية مشروع البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية، في غياب تبني قائم لدور الدولة الوطنية التي تكتفي في غالبية الأحيان بدور الشرك لا غير تحت لواء المقاومة التشاركة.

إن وبعد مرور نصف قرن من الزمن، وفي عهد محمد السادس، أصبح البقاء بتحت عن تعيين بعض مناطق المغرب بالاستقلال الذاتي باتفاق مبارزة من الحكمة الذاتي لمنطقة الصحراء و تسيير دور المؤسسات الجهوية لوضع حد للدعوات الانفصالية البولوليزيرو، التي أصبحت لها آذانا صاغية من لدن صحراويي الداخل، فهو يمكن اعتبار هذه الخطوة إشارة من النقاوة لإعادة النظر في اسسه بصفة عامة وإعطاء الفرصة للبعد البيومقراطي في السياسة التربية بإعلان تسيير اسنس التوظيف الفدرالي الذي أزال أسسه وظاهره حية في القبائل والجماعات الأصلية في كل مناطق المغرب.

إذا كانت دراسات تبيّن أن غالبية دول العالم (24) دوله تعتقد أن نظام الفدرالية، أصبحت تتوجه نحو التقسيم الفدرالي لما يوفره من إمكانية تحقيق التقدم ومستوى معيشي مرتفع وتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحق في تقرير المصير في جميع أبعاده وتحقيق التقدّم في الساحة الدولية، فإنه في مغرب إزال قياداته وقياداته الأصلية قاتمة، وبنيات الآئمة حاضرة بأسمائها وهيبة، ولغة الامازيقية لإزال حبة رغم سياسة التعرّيب القسرية، واحتقار ثروته وقيمته وسلطنته السياسية وقوتها التنموية من طرف المخزن وأدواته بالأساس إزال قياداته، يختلي الخيار الوحيد للانتقال إلى مجتمع البيومقراطية هو المقرر عبر البوابة الفدرالية، إيقار نظام قرار هو المقرر عبر الشواطئ والغابات وأسلعة للمؤسسات المحلية وبحترم حصوصيات كل منطقة وهذا ما سعفه الضمادات لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات والموارد الاقتصادية وتسيير تقافة السكان الأصليين و السماح لهم بالاستقادة من خبرات منظمتهم و تسييرها بطرق مستقلة غير توفرها على الاستقلال المالي والإداري في إطار مقرر فيدرالي بيومقراطي متعدد ومتكملاً و في ظل وحدته الوطنية وحدوده التاريخية. فهو ستحقق مغرب محمد السادس بكل بنائه القاعدة شرطها هذا الانتقال إن كان هناك إرادة بالفعل. نحو مغرب فدرالي ديموقراطي، من خصوصيات هذا الروع أنه يطوي التصور لكنه حتى الإنتقال، والمسؤولية كل المسؤولية على عائق البيومقراطيين التوأمين إلى بناء مجتمع القيم الشتركة، مجتمع الكرامة الإنسانية والحرية مجتمع فصل الدين عن الدولة، مجتمع تسود فيه الأقنية واللغات والثقافات الأصلية للمجموعات السكانية، مجتمع يضم فيه - بضم الباء - الحق في تقرير المصير على كل المستويات في إطار الوحدة الوطنية لوضع حد لهذه المركبة الخنزيرية المتطرفة.

3- خيبة تظهر أكثر وعياً بمصالحها وبمصالح الريف، وهي خيبة حدثة التكونين، ولكنها تقارب كلما اقتضى الحال ذلك إلى القصر، وهنا تتفق مع انماط النخب الأخرى وإن كانت تسعى أحياناً للبروز باسم الريف المخزن، وهي خيبة تعود عليها الدولة المغربية. فالنخبة السياسية: المعارضة لكن ليس باسم الريف، هذه النخبة يمكن القول أنها تتوزع على التياريات والآحزاب المعارضة، وبشكل المساواة، والسياسيين الجدد والآحزاب المعروفة بالاشتراكية آنذاك (الاتحاد الششتراكية، التقدم والاشتراكية...). فيما تراجعت التي كانت ضمن هذه التشكيلات، تجد الشباب الجامعي، بالإضافة إلى آخر التعليم بمختلف الأسلاك وكذا محامون، طلاباً... إن هذه الشرائح الهوية، تعيّن أنها كانت ذات إيديولوجية اشتراكية مركبة ممزوجة بالقومية العربية، مما جعلها خيبة أبعد ما تكون عن وعي الريف كوطن ولا عن وعي القضية الامازيقية.

ويعين الإضافة حالياً، بعض الفئات التي تعمل ضمن التبارات الإسلامية، حزب العدالة والتنمية الذي له مقدمة برلماني من الناظور، وبنسبة أقل العدل والإحسان، إن وجود خيبة إسلامية كهذه تظل بعيدة، نظراً لطبيعة إيديولوجيتها ولحواراتها الهمائية، عن وعي الريف وعن وضعه النقافي والاجتماعي المهد، وتسامم خيبة كهذه في تمصير الهوية الريفية.

ـ النخبة الامازيقية: تستعمل النخبة الامازيقية للدولة عن كل الأطر والقوى في مجالات مختلفة (فنية، اقتصادية، علمية، سياسية، جماعية...) من أجل ترسیخ الدفاع عن الأطروحة، فإذا كانت هذه الأخيرة، قد ابانت عن مصالح الريفين في المشاركة وفق حالة استثنائية في السلطة، فإنه رغم ذلك، وبين الاحتفاظ بالسلطات المعرفة من قبل الريفين، فإنها مطالب لا تزال يصرخ بصفة واضحة عن حكم ذاتي، وهذا يمكن تفسيره إلى حد ما: بطبيعة النخبة التي تزعمت العمل على المطالبة بالحكم الذاتي و ذلك بتجاه شديد.

ـ ملخص: ملخص المطالبة بالحكم الذاتي في الريف بشكل قوي و منظم؟ معلوم أنهمنذ ما يceed عام 1957، سيدخل المغرب عهد نظام مركزي شديد، تصلح معه انتفاضة الريفين، وإذا كانت هذه الأخيرة، قد ابانت عن مصالح الريفين في المشاركة وفق حالة استثنائية في السلطة، فإنها لم تكن ملهمة، ولم تصبح خيبة أخر حوبة إلا بعد بروز العمل الشعري الشامل، الذي يعطيه في البداية ملحوظة ملحة ويتسع من نطاقها على النخبة الامازيقية من حيث وضعها في السلم الاجتماعي أنها امتصاص موقوفون بمصالح مختلفة. 2- أطر التعليم. 3- بشكل أقل

اصحاب من وقاولات ضفرى وحرة، وهذا هو الآمر الذي أخذ في التخرج منذ العقد الأخير، إلا أنه شباب عالمي جامعيه الذي لا يزال في شبابه هامة من الشباب الحاصل على شواهد الشهادة الجامعية، وبينها مزوع بين الهرجة وبين وضعها اجتماعية من حيث دورها في العمل الشعري الشامل، الذي يعطيه في البداية ملحوظة ملحة ويتسع من نطاقها على النخبة الامازيقية من حيث وضعها في السلم الاجتماعي أنها امتصاص موقوفون بمصالح مختلفة. 2- أطر التعليم. 3- بشكل أقل

ـ إن الفئات الريفية الأكثر غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح الدولة المغربية، وذلك من خلال إنتقامها من عقوباتها، وإنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ إن الفئات الريفية الأقل غنى والتجار، أصحاب الأموال تقارب من حيوية، مثل المحامين والأطباء، فإن نسبة لفقة المحامين في ظهر غالية، وإن انتقامها للأحزاب التقليدية، خاصة ما يعرف منها بالاشتراكية، وبالنسبة لفئة الأطباء في ظهرهم على الإنجذاب للآحزاب التقليدية والاسلامية. إنها ستوهن في صالح وطنهم الريف،

ـ كريم مصطفى

الدكتور محمد الشامي رئيس كونفدرالية الجمعيات الثقافية الأمازيغية بالشمال يصرح في حوار «للتاطام الأمازيغي»

الحكم الذاتي لا يمكن أن يكون إلا إيجابياً إذا تصدى للأطماء الاستعمارية في المنطقة

الثقافي إلى تنظيم ذي بعد سياسي (ندوة معهودة التي اجهضت). فالإعلان عن كونفدرالية الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال المغرب هي خطوة أخرى لبناء الدايات الأمازيغية الموحدة القائمة على توحيد الجهات وتوسيعها في مجموعات مجمعة يسهل التنسيق فيما بينها. فما كان يسمى بالتنسيق الوطني للجمعيات كان يصعب عليه اتخاذ موقف أو إصدار بيان في عشرات من الجمعيات القائمة إذ ذاك. فكان من تأسيس كونفدرالية الشمال أن تتعذرها تأسيس كونفدرالية الجنوب (تموينت نـْ يـْفـُوس) ومجموعات أخرى.

استطاعت كونفدرالية الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال المغرب حسب المؤتمر الأخير الذي عقدته في غشت 2006 الافتتاح على كافة الجمعيات المدنية مما جعلها تحول إلى قوة مدنية يحسب لها حسابها، خاصة بعد أن أعلنت في بيانها مسالة الحكم الذاتي، إلا يمكن لكم الاستاذ الشامي أن تكونوا بمعارفكم من أجل الأمازيغية وما تنوون القيام به مستقبلاً من أجل الحكم الذاتي في الشمال؟

إن الجمعيات الأمازيغية بشمال المغرب كانت وما زالت رائدة في الدفع بالمجتمع المدني في المغرب، فجمعية إيماس من الجمعيات الخمس التي وقعت بيتاً ثالثاً إكابر، وعدد الجمعيات اليوم بعد بالمتات وهي التي ناضلت بمعية كونفدرالية الشمال منذ عدة عقود حتى نالت الاعتراف بالأمازيغية بظهور ينتقم شانها، وهي التي رفعت بمعية جمعيات أخرى وطنية أول منظر تطالب بسترة الأمازيغية باعتبارها لغة وطنية ورسمية أثناء الإصلاحات المستوية سنة 1996 وهي التي حاولت تنظيم سيرة ذاتها مع الجمعيات الوطنية الأخرى في أوج التضاللات الأمازيغية التي جاء على إثرها الاعتراف بالأمازيغية في أشكالها الحالية. وهي التي ساهمت في المسارات الأخرى التي تراها إيجابية كالكترينس

أما المرحلة المقبلة فالكونفدرالية تحاول الدفع بالديموقراطية أكثر وخلق مجتمع مدني قوي وخاصة في الشمال. فالبيان الذي صدرته الكونفدرالية في مؤتمرها الأخير (غشت 2006) يطالب بـ«توسيع الصالحيات الجماعية لمنطقة الشمال وذلك بمارسة الحكم الذاتي كاختيار ديموقратي لتحقيق التكامل والتكافؤ بين إقليم المغرب والخطاب المركزي الأخرى غير مطلبنا هذا بإقراره جهوية متقدمة لكافة الجهات المغربية».

هل هناك من تأثير للإقليم الصحراوي على وضع الشمال الذي أصبح يطال بالحكم الذاتي في الريف؟

لا شك أن الحكم الذاتي المقترن على الإقليم الصحراوي سيساهم في المشروع الديموقратي الذي يسعى المغرب إلى إرساءه. ولكن يجب أن تؤكد على أن طرح الحكم الذاتي في الشمال هو طرح لبناء الدولة الغربية الفيدرالية الديموقراطية وليس طرح انفصالي لحل نزاع معتقد دام أكثر من ثلاثة عقود وهو ما هو شأن الإقليم الصحراويية بذاته، أو شأن المراكز الاقتصادية الأخرى في العالم كاتشبى باندونيسيا وغوبيلاند بالدانمارك اللتين حصلتا على الاستقلال الذاتي بعد صراع مير درعوتها إلى الانفصال.

هل تتفقون أن هذا الخيار هو الحل الأنجع لحل المشاكل البنيوية التي تخطيطها بمنطقة الريف بالغرب؟

نعم، فعندما تدخل الشمال يوم كبريه؛ التهرب بانواعه المادي والبشري والمخرارات ومخططات إسبانيا الاستعمارية في الشمال يعلنها الحكم الذاتي الذي يتيح سلطة وطنية داخل المجال الريفي والدعاون على جزء، فإذا كان الذي شعر به المغاربة أنفسهم لجزيرتهم تورا (ليلي) لا ينسى أبداً، وهو الذين لقنو دروساً للسياسة الإنسانية المتخمرة في آنواه وغير آنواه. فالحكم الذاتي إن لم يكن أن يكون إلا إيجابياً إذا تصدى للأطماء الاستعمارية في المنطقة، وحارب الآفات المتناثرة، واقر سياسة تنمية مستدامة، وعمل على إرساء قيم العدل والمساواة والديمقراطية وكل ما من شأنه أن يخمن تماست المغارب ووحدتها.

لقد اتفقتم المجلس الوطني للكونفدرالية الأسبوع الماضي من هذا الشهر (26 نونبر 2006)، فما هي الاستعدادات التي تنوون القيام بها من أجل الحكم الذاتي؟

اجتمع المجلس الكونفدرالي ليصادق على برنامجه السنوي بصفة عامة، وتكون شركاء إن تضامنوا على اعتمدة صحيحةكم المناضلة. ومن أهم الانتشطة المسطورة في البرنامج هو تحضير ندوة عالمية بشان النظام الفدرالي والحكم الذاتي في العالم وداخل المغرب، وهي ندوة سوف تعمق انتظارات المغرب بشان جهة واسعة إلى دولته فقرة، «ومعنى آخر من جهة متقدمة (خطاب الملك محمد السادس في 06 نونبر 2006 تتمثل في دولاً صغيراً "Etats minimaux" أو "Landers" التي كانت من معتقدات الرحال الحسن الثاني».

هل لكم تصور على نموذج الحكم الذاتي في الريف؟

فالكونفدرالية تسعى حالياً إلى بناء تصور للحكم الذاتي في الشمال، وذلك بالاطلاع على تجارب الدول الديموقراطية التي تمارس الحكم الذاتي. ثم إن الأمر يحتاج إلى حوار وطني موسوع وتشاور فعال بين الجهة والمركز وعلى كل حال فنحن نقدمون على بناء هذا التصور بداعٍ بتحضير ندوة علمية في هذا الصدد وأشياء أخرى.



الدكتور محمد الشامي
رئيس كونفدرالية
الجمعيات الثقافية
الأمازيغية بالشمال

الاستاذ الشامي، باعتبارك منسقاً للجنة الوطنية بين وزارة التربية الوطنية والمهدى الملكي للثقافة الأمازيغية ورئيساً للفعلة تيفيناغ التي تقوم بالتحسيس لغة الأمازيغية وخطها تيفيناغ، ما هي حصيلة أربع سنوات من تبرير المتصور أشبه ما تكون بالسنوات البيضاء، فالامازيغية لا تدرس في جل المستويات وخاصية السنة الثالثة والرابعة وذلك لعدم إعداد المدرسين المؤهلين لذلك وكذا لعدم التخصص على استعمالات

مستوى السنة الأولى التي تعتبر سنة الإنطلاق، لأن المدرس الوحيد في المدرسة ينتقل إلى مستوى السنة الثانية تاركاً المستوى الأول فارغاً ولا يسمح بالشخص لتقطيعه بأي مستويات ولا تدرس الأمازيغية في أكثر من مدرسة، وعما قد يزيد للطنين بلغة غبار الكتب المدرسية لعدم توزيعها، حيث إن أرباب المكتبات لا يطبقوها أسباب بسيطة وهو عدم روروها في قائمة الكتب المقررة لوزارة التربية الوطنية.

فرغم الخطط الاستشرافية التي تحدث عنها وزير التربية الوطنية في قطاعه الأول مع المجلس الأداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، فإن المصادر الخاصة بالأمازيغية والمفترض فيها التتبع والتقويم على صعيد الوزيرة وعلى صعيد الأكاديميات والبنجابيات غير موجودة (إذا استثنينا مديرية التخطيط والتقويم والحياة المدرسية)، حيث إنه لم يعين المفتى المنسي المركزي إلا في سنته 2006 أي بعد مرور ثلاث سنوات على إدراج الأمازيغية في المنظومة المدرسية ولم تحدد المسؤوليات ونواب وزارة التربية الوطنية (إذا استثنينا مديرية الأخريرة التي تحمل رقم 130 والتي أرسلت في بداية السنة الدراسية 2006-2007 لإحداث خلية على صعيد الأكاديميات الجهوية والبنجابيات

الجهوية والبنجابيات الإقليمية ترسل تقريراً إلى الوزارة كل أسبوع.

ما هي الوضعية، مازاً دار في قطاعكم الأخير (الدخول المدرسي لسنة 2006-2007) مع السيد الوزير بحضور السادة مديرى الأكاديميات ونواب وزارة التربية الوطنية؟

نولز يعرض المعهد الملكي للمدرسة المختارة للتدريس الأمازيغية أيام مارس ويسعى السادة مديرى أكاديميات التربية والسعادة النواب الإقليميين للوزارة لفهمهم مسؤولية ما آل إليه التعليم الأمازيغي ميدانياً ويبحثون على تطبيق مذكرة 130 التي صدرت في سبتمبر 2006 حول تنظيم تدريس اللغة الأمازيغية وتكونوا استاذنها (30) صفحة، المذكورة التي سهرت عليها اللجنة الوطنية المشتركة بين الوزارة وإرکام لتجاهز الإجراءات المطرحة والإختارات الميدانية، حيث إن السيد الوزير ختم الملف وهو يعبر عن القلق الذي يلمسه في عرض المسؤولين في إرکام وعادة المناضلين وأكد على التراخي الذي وقع في هذا الورش والذي قال بأن له أساساً متعدد، كما انتقد ونيرة الأنجاز التي قال عنها بأنها لا ترضي جميعاً وقال بأن سعادة القطار بعد تحركه لا يبعث عن الإطمئنان، وأكد أيضاً على انتصارات والأخذ برأي الذين يتبعون الملف ويعلمون ويجادلهم، ووسع بالانتقال من مشارف مراكش بعد متم جمهور أكتوبر 2006. لقد استطاعت القافلة أن تنهي هذا العمل في أغلب جهات 10/26

الشمال وستقدم في المرحلة القبلية إلى منطقة الأطلس لل تقوم بالعديد من جهات فاس-بني ملال لنقف وقفه واستراحة على مشارف مراكش بعد متم جمهور أكتوبر 2006. تتعلق إلى سعادة في السنة المقلقة غير منطق سوس الشانسةة. وماذا عن إدراج الأمازيغية في المجالات الأخرى؟

هناك حالات أخرى تحددها الرجعيات الأساسية للنهوض بالأمازيغية، فغالباً ما تعطي الأهمية للمجال التربوي والتعليمي ولكن المجال الإعلامي المكتوب أو السمعي البصري له أهمية الكبرى فهو يخاطب الشعب المغربي والرأي العام الدولي وهناك المجالات الاجتماعية والثقافية حيث أن معاناة الناطقين بالأمازيغية في هذا المجال كبيرة تحدث عنها الصحافة الوطنية وهذا يقتضي باستمرار وهناك أيضاً مجال الحياة العامة الملتقي بالآداب والفنون والداخلية الخ. والذي يشير إليه البيان الأخير لكونفدرالية الشمال المنشور في الصحف الوطنية حيث يحتوي البيان على تفاصيل تلك المطالب وخاصة رفع الحيف عن المواليد الأمازيغية في اختيار أسماء أجدادهم المنتسبة من التقاليد الأمازيغية، ووقف التحرير الذي يطال أسماء الأماكن والإعلام وتخلص أجياد الأمانة وهذا يقتضي إلى المؤسسات والشارع والساحات العمومية وهذا السماح بالكتابية إلى المؤسسات العمومية بالأمازيغية وما إلى ذلك من اجتياز رخص السيادة وما له صبغة الفن العام.

محمد الشامي أيضاً من مؤسسي كونفدرالية الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال المغرب، لهذا القصر هذا العمل على الشمال في الوقت الذي كنت منسلاً لثف ندوة معمورة 1996 في إطار التنسق الوطني الذي كان يتطلع إما إلى كونفدرالية وطنية أو إلى حزب سياسي؟

لقد تم إذ ذاك اختراق التنسق الوطني للجمعيات الأمازيغية وقد أصدرنا بياناً في حينه يشرح ظروف ولأسباب تلك المرحلة. فالتنسيق الوطني في مرحلة الأولى كان مبنياً على مبادئ الوحدة اللغوية والخصوصية وكانت الانطلاقة سلسلة انجذب ميشان إكابر وحققت مكاسب مهمة، ولكن تتعذر علينا أن نتنقل من التنسق

لتدريس الأمازيغية في الإعدادي والثانوي في المستقبل القريب يتطلب تجديد الجامعة المغربية لتدريس الأمازيغية هو الذي يضم تدريس الأمازيغية أقلياً وعمومياً، وخاصة إذا كانت هناك نية تدريس الأمازيغية في الإعدادي والثانوي، فمذكرة رقم 130 الأخيرة تضم السنوات الستة فقط أي الحصول على الشهادة الابتدائية، وأنظر بالحصول على تدريس الأمازيغية في كافة مستويات التعليم الابتدائي كان بعد نضال مير بدخل اللجنة المشتركة بين الوزارة والمهدى الملكي للثقافة الأمازيغية حتى تستطيع تخطي ما كان مقرراً في ميثاق التربية والتكون من إستثناس لا يتجاوز السنة الأولى والثانية.

فتدرس الأمازيغية في الإعدادي والثانوي في المستقبل القريب يتطلب تجديد الجامعة المغربية لتدريس الأمازيغية وذلك يساعد المجازين في الدراسات الأمازيغية، وتكون الخريجين تؤدي بيدagogia واستثنائياً ملائقياً، كما ينتهي أن ترسد الوزارة اعتمادات مالية لفائدة المكونين لاستيعاب خريجي هذا التخصص الجديد وخلق مناصب شغل لهم جنباً لآلية محتملة، المكونين يتجاوزون إذن التكون القائم والذي يعتمد تقييم ثلاث موارات تكوينية في السنة، ولا يتجاوز مدة كل واحدة فيها خمسة أيام وأقل مما يمكن أن يقال في التكون القائم الأساسي منه والمستمر أنه كان معد أساساً لسياسة الميثاق الاستثنائية أما وإن الأمر أصبح جداً وليس هرزاً واستثناساً، كما على الوزارة لا المعني قدماً في تدريس الأمازيغية وإعادة بناء البيت التربوي المغربي وفق التدبير السليم للتعدد اللغوي والثقافي، مما تنص عليه مرجعيات المؤطرة، فيفضل تبني المناضلين والفاعلين الجمعويين لهذا الورش الذي يتلوخ منه إعادة بناء البيت التربوي المغربي، يمكن أن نقول بأن المجتمع المدنى يفرض كل تحرير وانحراف يقع في إدراج الأمازيغية في التعليم أو الإعلام أو الحياة العامة، مما تقوم به قافلة تيفيناغ من تبع ميداني وكذا لجنة الدفاع عن الأمازيغية في الإعلام

هل الأمازيغية قضية مجتمع أم ملك؟



الأستاذ مصطفى
عنترة
باحث مهتم
بالثقافة

لقد أدخل النظام السياسي مسألة التعدد الثقافي واللغوي إلى حقل التجربة، ولا تعرف طبيعة النتائج التي قد تتخض عنها مستقبلاً سيماناً انقاربة المعمنة من قبل نظام محمد السادس قد استسمت في معالجتها لمسألة الأمازيغية بنوع من الإرتجالية والخشائية... إذ كان هم الجهات التي تكفلت بهذه العملية الإسراع في اختيار قرارات ملموسة قصد تسويقها سياسياً! مع العلم أن معالجة مسألة تتميز بنوع من الحساسية والأهمية، تتطلب تفكيراً أعمق بكثير مما كان يتصوره الفريق الذي كلف بملف الأمازيغية.

ويكفي في هذا السياق إلقاء نظرة سريعة على التجربة البالجيكية التي يعتبرها المراقبون والمهتمون في الشأن الأمازيغي رائدة في مجال تدبير التعددية الثقافية واللغوية لعزة الأشواط، التي قطعتها هذه الدولة قبل أن تصل إلى المستوى المتقدم الذي توجد عليه اليوم.

نفس الوقت، لماذا فالمبادرة الملكية قوية من حيث كونها صادرة من طرف الملك أي الفاعل المركزي داخل النسق السياسي المغربي، وضعيقة، لأنها لم تأت كنتيجة لحوار وطني واسع داخل المجتمع، وهذا ما يجعل سلوك بعض القوى الحية داخل المجتمع يتسم بالتشكيك والخذلان وما شابه ذلك تجاه مطالب الحركة الأمازيغية، وموقف الحزب العتيق خير مثال على ما قيل.

فالاعتراف الملكي الجريء بالأمازيغية غير كاف لوحده، ذلك أن الأمر يستدعي فتح نقاش وطني هادف وجاد حولها داخل المجتمع حتى يستوعب هذا الأخير أهميتها، ومكانتها في كل تحول ديمocratic مشهود، وتنقل من قضية ملك إلى قضية مجتمع لأن ما تحقق، اليوم، من مكاسب لفائدة الأمازيغية يمكن أن يتم التراجع عنها غداً، إذا فلت موازين القوى تحيل إلى صرف القوى المحافظة داخل مؤسسات البلاد، ودوروس التاريخ الحال بالعديد من الأمثلة خير شاهد على ذلك.

من المؤكد أن نظام الحكم لا يتوفر اليوم على استراتيجية واضحة لتدبير التعددية الثقافية واللغوية.

صحيح، أن مجموعة من المكتسبات المرتبطة في شفتها بالأمازيغية قد تحققت، لكنها لم تكون مبنية وفق رؤية مستقبلية واستراتيجية عملية تمتلك الآليات الناجعة لتفعيلها على أرض الواقع هذا بالرغم من كون الأمازيغية قد تم ربطها أخيراً بالتنمية والديمقراطية وإدخالها في إطار المشروع التنموي الحداثي الذي نادى به الملك في خطابي العرش وأجدير سنين بعد تولييه عرش المملكة.

التحول: بدون شك لقد انخرط المغرب منذ سنوات في البحث عن حلول مرضية لمعالجة مشكلة التعدد اللغوي والثقافي، وهذا شهدت بدايته اللفبة الجديدة اتخاذ إجراءات وتدابير تسير في هذا الاتجاه، فإذا ثنا عن المدى الملكي للثقافة الأمازيغية وأختبار الأيدجية الرسمية لكتابية اللغة الأمازيغية والشرع في تدريسها بالأساس الابتدائية من التعليم الأساسي، فضلًا عن تخصيص برامج ترقية تعنى بالتعريف والنهوض بالثقافة الأمازيغية... إلى هذه الإجراءات وغيرها تصب في اتجاه تسطير استراتيجية متكاملة لتدبير مسألة التعددية الثقافية واللغوية، التي أضحت إحدى المحاور الأساسية التي تحملها أجندة التحول الديمocratic بالمغرب.

لقد أتت التجربة الجريء بالأمازيغية على اعتبار أن المدخل الحقيقي لذلك يبقى هو التخصيص عليها في مستور المملكة، فهذا الاعتراف جاء بناء على أربعة عوامل: أولها ما يرتبط بالحركة الديمocratic العالمية التي ساندت طوال العقود الأخيرين المطالب الأمازيغية بدول شمال إفريقيا، ثانيةها المخازن الدولي المتسم بسيادة الموجة الجديدة للحقوق الثقافية واللغوية، ذلك أن العديد من المنظمات الدولية تطالب الدول باحترام التعدد اللغوي والتنوع الثقافي وإيجاد الآليات القانونية والمؤسسية لذلك.

ثالثها تضاللات الحركة الأمازيغية التي لجأت إلى إنشاك تنظيمية متعددة للتعرif بمطالبهما داخل المغرب وخارجها واستفتلت كلوبى هدفه الضغط على المجتمع السياسي للاستجابة لمطالبهما... ورابعها ما يتعلق بالملك الجديد، ذلك أن محمد السادس، قام بعملية توظيف المسألة الأمازيغية بغاية تجديد شرعنته، إذ ضمنها إلى محالة الخاص، نفس الأمر بالنسبة إلى المسألة النسائية التي عرفت في فلله تطورات نوعية، توجت بتصور مدونة الأسرة، والمسألة الحقوقية التي شهدت حدوث قفرة هامة من خلال إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة والدخول في عملية الطهي النهائي للملفات الماضي وإقرار المصالحة الشاملة، وقد شكلت هذه المساواة كل المصالحات بسبب اختلاف الأولى من حكم الملك محمد السادس.

المساوية: مما لاشك فيه أن مبادرة الملك محمد السادس تشكل عامل قوة وضعف في أصبع مفهوم التعدد الثقافي واللغوي من المفاهيم الأكثر إثارة داخل الحقل العلمي والأكاديمي، وذلك لاعتبارات متعددة منها طبيعة التطورات السياسية والثقافية التي شهدتها العالم في العقود الأخيرة.

- **السياسي:** يمكن القول إن النقاش الدائر حالياً حول هذا الموضوع بالمغرب، قد سبق إثارته في البداية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخصوصاً في عقد السنتين من القرن الماضي من دون بعض الحركات الاجتماعية، ذات الطابع الاجتماعي، حيث طرحت مطالب تتعلق بالأصول الثقافية والهوية وكذا الخصوصيات المختلفة، سواء كانت مرتبطة باللون أو الجنس أو الدين أو العرق، وسرعان ما انتقل هذا النقاش إلى فرنسا صاحبة شعار حرية، مساواة، إخاء، حيث انتجت الطبقة السياسية والفكرية هناك ركاماً من الأفكار والآراء حول موضوع التعدد اللغوي والتعدد الثقافي على اعتبار أن مجتمع الثورة الفرنسية يتغير بتركيبته التعددية من خلال وجود مهاجرين من أصول إفريقي، عربية وأوروبية. لينتقل هذا النقاش في ما بعد في اتجاه يضع البلدان المكونة لاتحاد الفرنكوفونية، الذي تقويه فرنسا.
- كما أن هناك بعض الدراسات تقول بأن مصطلح التعددية يدخل إلى حقل الدراسات الإثنية والسياسية لأول مرة عقب الحرب العالمية الثانية من قبل فيرنفال، وذلك بناء على دراسته حول دول جنوب شرق آسيا، حيث لاحظ وجود مجموعة من الجماعات الواقفة من الهند والصين وبعض البلدان الأوروبية، إذ ان لكل جماعة خصوصياتها، سواء الثقافية أو الدينية أو اللغوية المرتبطة بها. وهذا الواقع يصبح في نظر فيرنفال ذو أهمية عندما يكون مصحوباً بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية... حيث يدفع كل جماعة إلى الاهتمام بمتطلباتها، مما ينعكس سلباً على تحقيق أي إرادة جماعية، لأن سوف يمنع... حسب فيرنفال... كلاً من هذه الجماعات، هيادة البني الاجتماعية المستقلة، ويعني أكثر وضوها، فإن هذه التعددية ستتعكس على استقرار ووحدة الجماعة، خاصة إذا اقترنت الامر بالوضع الاجتماعي، أي حينما يكون تقسيم العمل قائماً على اعتبارات إثنية وليس على أساس الكفاءة أو غيرها من العوامل الموضوعية.

ومن هنا المنطلق يمكن القول إن طبيعة المخازن الدولي يساعد على تطوير هذا المفهوم، وهو المخازن الذي يتسم بخصائص متعددة تنسق منها ما يلي:

أولاً: أن القضايا التي كانت تحيط بها دائرة الشأن الداخلي كقضاياها كالتنمية وحركة الأقليات الثقافية والدينية... أصبحت خارجية من صميم اهتمام الخارج.

ثانياً: أن القضايا عالمية كالتنمية وحركة رؤوس الأموال تحولت إلى قضايا تهم الشأن المحلي لكونها مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالأمن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

ثالثاً: لم تعد السيادة مرتبطاً بالقرار السياسي الداخلي، إذ أصبحت تحكم فيها عوامل خارج الحدود الوطنية ضمن نظام عالمي له قوانين خاصة به.

رابعاً: سيادة ديمocraticية تعدد الثقافات وإصرار مجموعة من المؤسسات الدولية على دفع الدولة إلى احترامها وإيجاد الآليات القانونية والمؤسسية لذلك.

ومن هنا يظهر أن المغرب معنى هو الآخر بهذا النقاش سيماناً أن التاريخ والجغرافيا... جعلت منه بذلاً للتعدد اللغوي والتنوع الثقافي بامتياز.

فالتعددية هي ظاهرة إنسانية تاريخية، تعرفها كل المجتمعات بسبب اختلاف طبيعة ومصالح البشر، وهذه التعددية لها وجهان:

- الأول، إيجابي، حيث تصبح التعددية عامل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس الظلية ارجع إلى ربك راضية مرضية وارضلي في عباري وارضلي جنبي"

تعزية

باللغة الأمازيغية، تلقينا نبأ وفاة المشمول بعموه الله، السيد عمر شقيق نجل الأستاذ العميد محمد شقيق الذي انتقل إلى جوار ربه وبهذه المناسبة الالمية، يتقدم عميد المحمد الملكي للثقافة الأمازيغية، أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة المعهد وكافة العاملين به، بأحر التعلامي وصادق المواساة، إلى الأستاذ الجليل محمد شقيق والمرأة أفراد عائلته وكذا لشرم المرحوم ولبنائه وزوجته، راجين إلى المؤمن عز وجل أن يتغمد الفقيه بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه وإن يلهم ذرية الصبر والسلوان وإن يرزق الأستاذ العميد محمد شقيق كثول العمر ويزعجاً من الصحة والعاشرة.

ولنا لله ولنا إليه راجعون

La Constitutionnalisation : Revendication Capitale du Mouvement Amazigh

Histoire de la Constitution marocaine.

Le processus de se doter d'un texte fondateur a été initié au Maroc avant le protectorat. La première proposition émane d'un groupe de panarabistes, elle consiste dans un projet de Constitution reproduisant à l'identique les Constitutions des Etats panarabistes du Moyen Orient. Ensuite, deux propositions de Constitution ont été proposées en 1906. Enfin, Le projet le plus complet et le plus important selon les spécialistes de la question constitutionnelle au Maroc est celui que le journal tanguerois "lissen al maghrib", la voix de l'Océan, a publié en 1908. Ce projet comprend 93 articles, répartis en 4 chapitres, et concerne l'organisation de certains secteurs de la vie politique et sociale.

Après l'accès du pays au statut d'un Etat national indépendant, un projet de Constitution a été proposé en 1962 pour un référendum national. Après son adoption, il devint la première Constitution du pays, donnant ainsi forme au Maroc de Hassan II. Ce texte a été soumis à des modifications qui ont fait objet de référendums dont le OUI l'emporte souvent en 1970, 1972, 1992 et, pour la dernière fois, en 1996. C'est ce dernier texte qui reste encore en vigueur. Les changements apportés n'ont fait que rarement objet de débat public, ils demeurent l'apanage des experts désignés par le palais.

Les associations amazighes et la Constitution.

Tamazight : langue Nationale.

La première proposition du mouvement amazigh concernant la réforme constitutionnelle a été insérée à la Charte d'Agadir des droits culturels et linguistiques, adoptée en 1991 par 6 associations de différentes régions du pays (Gheris de Goulimia (qui deviendra par la suite Tilelli), ANCAP de Rabat (qui deviendra par la suite Tamaynut), AMREC de Rabat, Ilmas du Nadir, l'Association de l'Université d'Eté de Agadir et l'Association Culturelle du Souss de Casablanca). Elle consiste dans la revendication de stipuler dans la Constitution le "caractère national de la langue amazighe à côté de la langue arabe". Cette formulation était considérée comme révolutionnaire compte tenu des conditions socio-politiques nationales et internationales de l'époque. Elle a fait suite à une large diffusion et à la publication de plusieurs communiqués par les associations signataires. Plus, ce texte a incité plusieurs militants dans différentes contrées du pays à créer des associations dans le but de défendre la langue et la culture amazighe.

Tamazight : Langue Officielle.

Ce n'est qu'avec la création du Conseil National de Coordination entre les associations culturelles amazighes (CNC), en 1994, que le débat sur la question de la constitutionnalisation de la langue amazighe comme langue officielle a été amorcé entre les différents acteurs du mouvement amazigh. Le CNC était le lieu par excellence pour ce genre de débat, malgré son caractère informel. En 1996, alors que le pouvoir central et les politiques se penchent sur une réforme constitutionnelle, le CNC a entamé une campagne de sensibilisation sur la question de l'insertion de l'amazigh dans la Constitution révisée. Le comité chargé de ce travail n'a pas pu convaincre les partis politiques de ces revendications constitutionnelles. Cette attitude, pour le moins normal, du fait de la tendance arabo-islamiste qui domine au

sein de ces partis, a amené les membres du CNC à envoyer une lettre directement au Roi Hassan II. La lettre a été déposée par une délégation des associations auprès du conseiller du Roi, monsieur André Azoulay.

La lettre s'écarte sensiblement du langage marqué de précaution de la Charte d'Agadir. Elle demande au Roi d'intégrer au préambule de la Constitution la langue amazighe comme langue officielle à côté de l'Arabe et de modifier la phrase qui définit l'identité de l'Etat Marocain.

Cette action n'a pas donné de résultats, le texte de 1996 n'a pas fait référence aux amendements proposés par le CNC. Les discussions au sein du CNC, suite à ce nouvel échec pour faire valoir les droits des imazighen, ont porté sur le boycott des élections qui ont eu lieu pendant l'année 1997.

Les potentialités et les groupes s'en mêlent.

Le Manifeste Amazigh.

En 2000, Mohamed Chafik, académicien, a rédigé un texte sur les revendications amazighes. Ce document était initialement adressé -semble-t-il- à l'attention du Premier ministre, qui s'était engagé, lors de la présentation de la déclaration gouvernementale, à réhabiliter les droits linguistiques et culturels des Imazighen, mais il a finalement atterri au Cabinet royal en mars 2000. Le Manifeste amazigh a proposé neuf revendications concernant la réhabilitation de l'amazighité au Maroc. Le texte revendique dans sa deuxième revendication "que l'amazigh soit reconnu langue officielle de par les dispositions de la Constitution".

Cette revendication ne diffère pas de la motion proposée par le CNC en 1996, elle reprend le slogan scandé plusieurs fois par les imazighen, lors de leurs diverses manifestations dans les rues du pays. Le Manifeste n'a pas du tout explicité cette revendication. D'ailleurs, même lors des rencontres qui ont suivi la publication du manifeste et sa soumission au souverain, la question de la constitutionnalisation a été rarement traitée dans les meetings organisés dans plusieurs villes par les membres du Comité du Manifeste Amazigh.

La charte.

Le manifeste, depuis la divulgation de son contenu, a créé un dynamisme au sein du mouvement amazigh et a permis de renouer le débat entre les militants amazigh, en particulier entre des personnes physiques en dehors de toute considération associative. Ce débat s'est transformé en une guerre sur les pages des journaux nationaux et sur Internet entre ceux qui sont pour le manifeste et les autres qui le critiquent. La création de l'IRCAM en 2001 et les problèmes qui ont suivi sa naissance a accentué ce débat malsain. En 2003, des militants amazigh indépendants ont décidé, devant l'état de mutisme et d'attentisme qui a caractérisé le mouvement après la création de l'IRCAM, de lancer une initiative pour la constitutionnalisation de Tamazight. Cette initiative qui se voulait différente de toutes les précédentes, a proposé d'associer à la constitutionnalisation de l'amazighe, qui reste la revendication capitale des associations, des demandes sociales et démocratiques. En fait, les revendications proposées par "la charte des revendications amazighes à propos de la révision du texte constitutionnel" englobe toutes les revendications du mouvement amazigh et qui concernent la construction

d'une société démocratique et égalitaire. Ces revendications se présentent comme suit :

* *La constitutionnalisation de l'amazighité du Maroc et de considérer le Royaume du Maroc comme une partie intégrante de l'Afrique du Nord et de mettre en relief son appartenance méditerranéenne et ses prolongements africains.*

* *La consécration de l'égalité linguistique de l'amazighe et de l'Arabe à travers la reconnaissance de leur caractère officiel, et de l'obligation faite à l'Etat d'assurer leur évolution et leur introduction dans les rouages officiels de l'Etat marocain.*

* *La constitutionnalisation du principe de laïcité.*

* *l'enrichissement du texte constitutionnel par une référence solennelle aux Droits de l'Homme en constitutionnalisant les droits culturels et linguistiques, et en reconnaissant les droits des peuples aux côtés des droits des individus.*

* *la consécration des "coutumes amazighes" comme l'une des sources de législation et de jurisprudence.*

* *la consécration de la suprématie du traité international par rapport à la loi nationale, suprématie qui ne doit en aucun cas être conditionnée par la ratification ou non des pouvoirs publics, ainsi que la reconnaissance de la possibilité pour le citoyen de faire valoir auprès de la justice.*

* *la constitutionnalisation de la régionalisation qui encadrera la transition de l'Etat marocain d'un Etat "unitaire et centralisé" vers un "Etat des régions".*

Cette charte a été soumise à la signature des militants et des associations. Elle a fait objet de débats dans plusieurs villes du pays. Elle n'a pas été adressée à aucune partie. Les initiateurs ont adopté une nouvelle méthode qui consiste en la provocation d'un débat sérieux sur la question et une appropriation des principes de la charte par tous les acteurs du mouvement amazigh, militants et organisations.

Le retour des associations.

Le débat sur la constitutionnalisation de tamazight ayant été amorcé dans sa globalité par la charte, par l'intégration des autres revendications jugées nécessaires, par le mouvement, pour une réelle réhabilitation de Tamazight dans toutes ses dimensions. Des collectifs d'associations en particulier dans le Rif ont publié un communiqué comprenant les mêmes revendications de la charte initiée par le groupe de Rabat. Le collectif Amyaway des associations amazigh du centre a provoqué une réunion pour la préparation d'un autre texte sur les revendications constitutionnelles selon la vision des associations qui le composent. L'association Tamaynut a, elle-aussi, préparé un texte sur la thématique de la Constitution qui ne sort pas des principes et des propositions de la Charte.

Le parti se met à l'action

En juin 2006, le Parti Démocratique Amazigh Marocain (PDAM) a adressé un mémorandum au souverain comprenant la vision du PDAM pour la révision de la Constitution.

Les propositions du PDAM ont porté sur plusieurs points, en recommandant des formules de rédaction pour la révision de chaque point. Il s'agit en fait des points suivants :

- le préambule de la Constitution
- les droits linguistiques et culturelles ;
- les accords internationaux ;



Moha AREHAL

- la régionalisation ;
- les droits et les libertés ;
- l'appareil législatif ;
- l'institution de la primature ; et
- La justice.

Le mémorandum du PDAM a proposé enfin une méthode concernant les procédures de la révision du texte de la Constitution par la recommandation de la tenue d'une conférence nationale à laquelle participeront toutes les forces vives du pays.

Azetta et les ONG panarabistes

La problématique de la réforme constitutionnelle au Maroc est un sujet que toute la classe politique traite depuis l'arrivée au trône du nouveau Roi. En plus de la classe politique, plusieurs tentatives ont été initiées par la société civile en particulier le Mouvement pour une Constitution Démocratique. Dernièrement l'association Alternatives a initié un projet de mémorandum concernant la réforme de la Constitution qui a été ensuite signé par neuf autres ONG.

L'Association Azetta (Réseau Amazigh pour la citoyenneté) a été invitée par les instigateurs de ce projet lors des premières séances de discussion de la monture finale du mémorandum. Les représentants de l'association amazighe ont proposé plusieurs changements dans le texte initial sous forme d'ajouts ou de remaniements. Sauf que lors de l'atelier organisé par les ONG, pour la rédaction définitive du mémorandum, Azetta n'a même pas été conviée à y prendre part.

Cette attitude, pour le moins inacceptable de la part de grandes ONG marocaines connus pour la défense de la démocratie et des droits humains, n'a pas plu aux membres du bureau central de l'association Azetta. Juste après la publication du mémorandum dans la presse, le bureau a publié un communiqué virulent dénonçant le caractère sectaire et partisan de ces ONG. Azetta a renouvelé dans son communiqué les bases essentielles pour une véritable réforme constitutionnelle au Maroc en vue de la mise en place d'un vrai Etat de lois et de droits.

Conclusion

Toutes les tentatives menées par le mouvement amazigh pour la réhabilitation de tamazight par son officialisation et par l'intégration de toutes les autres revendications sociétales apportées depuis 2003 par la publication de la "Charte des revendications amazighes à propos de la révision du texte constitutionnel", n'ont pas eu encore le consensus total de toutes les composantes du mouvement amazigh. Une conférence nationale regroupant tous les acteurs du mouvement (militants et associations) est désormais indispensable et nécessaire pour l'élaboration, à la lumière de tous les documents produits jusqu'à lors, d'une plate-forme des revendications amazighes à prendre en compte dans n'importe quelle réforme ou révision du texte constitutionnel au Maroc.

A bon entendeur.

INTERVIEW À SAID EZZAOUI

DE LA LIGUE AMAZIGH DES DROITS HUMAINS



Said Ezzaoui

25 ans, enseignant, Said Ezzaoui est un fervent militant qui n'a de cesse de lutter pour les droits du peuple amazigh. Il a été membre des plus grandes organisations amazighes avant de décider avec ses amis tout aussi actifs- qu'il est temps de mettre sur pied une ONG amazighe des droits humains.

Il faut dire qu'elle en manquait terriblement. Ce qui fut concrétisé en peu de temps. Et c'est en tant que son coordinateur général que nous l'avons contacté pour répondre à quelques-unes de nos interrogations.

***Pourquoi une Ligue amazighe des droits humains (LADH) ?**

** Nous sommes un groupe de jeunes militants, pratiquement tous issus du mouvement culturel amazigh (MCA), qui étions conscients, depuis longtemps, de la nécessité de créer une structure organisationnelle à même de défendre le peuple amazigh non seulement au Maroc, mais dans l'ensemble des pays du Tamazgha. Ainsi, le plus logiquement du monde, la Ligue Amazighe des Droits Humains (LADH) a vu le jour dans le courant du mois de juillet dernier.

Les raisons sont les suivantes : les violations continues des droits du peuple amazigh (droits culturels, droits linguistiques, droits économiques, droit à la vie et à l'existence...) ; le mutisme total de toutes les associations et autres organisations des droits de l'homme -d'obédience arabisante- oeuvrant au Maroc par rapport à la situation inique que vivent les Amazighs ; la participation dans la dynamique internationale du mouvement des droits de l'homme. Ce qui passe, à mon avis, par le biais de deux modes d'emploi : intégrer, d'une part, les revendications amazighes dans le processus mondial de défense des droits humains et, d'autre part, les faire connaître le plus possible aux organisations internationales comme l'ONU....

*** Pour quelle raison vous dites que les ONG des droits de l'homme sont d'obédience arabe ?**

** Nous, membres de la Ligue Amazighe des Droits Humains, ne nions en aucun cas le rôle historique important de ces organisations dans la défense et l'amélioration des droits de l'homme au Maroc. Mais nous nous sommes rendu compte qu'elles font totalement litière des droits culturels, linguistique et historique du peuple amazigh. Leur vision de la défense des droits de l'homme est théoriquement globale et n'exclue personne, mais dans la réalité, c'est tout autre chose. Et ce, pour des raisons idéologiques plus qu'évidentes.

Nous n'oublierons jamais l'attitude scandaleuse de Abderrahman Ben Amrou, l'ex-président de l'Association Marocaine des Droits de l'Homme (AMDH) et l'un des témoins du parti de l'Avant-garde socialiste lors du congrès de la Confédération Internationale des Droits de l'Homme (FIDH) tenu à Casablanca en janvier 2001. Il avait refusé catégoriquement de soutenir une proposition appelant le régime marocain à officialiser la langue amazighe. Pire encore, lors des Congrès de ses ONG marocaines, nous savons également que bon nombre de nos militants amazighs y sont souvent l'objet de

pressions tous azimuts et d'intimidations multiples.

En fait, ces ONG restent encore et toujours tributaires des courants arabo-baïthistes, qui dominent toutes leurs structures et tous leurs appareils exécutifs. À telle enseigne qu'il est parfois très difficile de les distinguer de tous ces partis arabo-islamistes présents sur l'échiquier politique marocain. Des partis qui ne ratent jamais aucune occasion de s'enorgueilir d'être très dépendants du Moyen-Orient. Vous pouvez en juger vous-même. Lisez juste leurs communiqués pour savoir à quel point, pour ces organisations, seuls les problèmes arabes ou des Arabes sont dignes d'être évoqués !

*** Peut-on dire que ce sont donc des ONG pour la défense des droits de l'homme "arabe" ?**

** Malheureusement oui. Ces organisations n'ont jamais démontré qu'elles défendent les droits du peuple amazigh. C'est un sujet qui ne les intéresse guère. Contrairement au problèmes des Arabes et du Moyen-Orient. D'ailleurs, elles ne parlent que de cela. Dans ces conditions, on ne pouvait indéniablement rester les bras croisés et attendre qu'elles changent d'attitude. Nous devions agir et nous prendre nous-mêmes en charge. Nous avons donc pensé créer notre propre organisation qui aura pour tâche principale la défense des droits du peuple amazigh non seulement au Maroc, mais dans tout le Tamazgha.

*** Ne pensez-vous pas qu'une telle organisation devait exister depuis longtemps déjà, vu la multitude d'injustices dont est victime le peuple amazigh ?**

** En effet, il fallait que les militants amazighs créent une organisation des droits de l'homme propre à eux depuis longtemps. Puisque les violations des droits du peuple amazigh ne datent pas d'aujourd'hui. Si ce n'était pas fait, c'est pour ces raisons. Une bonne majorité d'entre eux ont plutôt opté pour le travail associatif qui, comme vous le savez, a toujours oeuvré d'une manière concomitante sur trois domaines : le culturel, le politique et les droits de l'homme.

En parallèle, une partie de nos militants a plutôt tablé sur un changement à venir des organisations existantes au Maroc par rapport à la question de l'amazighité. Comment ? Par l'entrisme au début et en y créant des groupes de pression, par la suite, afin de les amener à s'intéresser à la situation désastreuse du peuple amazigh. Mais en vain. Nos espoirs ont été déçus, car elles sont toujours restées crispées et insensibles par rapport à tout ce qui a trait à l'amazighité.

Nous n'avions plus le choix. Il nous fallait notre propre organisation. Nous avons attendu que les conditions soient réunies pour passer à l'"acte". Ce qui fut fait. La LADH a vu effectivement le jour. Et ce pour défendre les droits de l'homme dans leur globalité, tels qu'ils sont définis par tous les traités internationaux.

*** Et l'administration marocaine, ne s'est-elle pas opposée à votre projet ?**

** Cela fera bientôt trois mois que notre organisation est née, et à ce jour nous n'avons aucun problème avec les autorités. Il faut dire que nous avons fait les choses dans les règles. Nous avons préparé minutieusement notre dossier en respectant scrupuleusement les exigences de la loi. Nous avons reçu en conséquence notre récépissé provisoire. Sans aucun problème.

*** Vous habitez dans l'arrière-pays du Souss (Bouizakarn, Taghjijt et Timoulay...), n'est-il pas difficile de travailler dans de telles conditions ? Ne serait-il pas mieux que vous soyez dans une grande ville comme Agadir par exemple ?**

** Il est vrai que les fondateurs de la Ligue amazighe sont loin des grands centres urbains du Souss, mais sachez que cette situation a du bon. Car là nous sommes des témoins directs des terribles souffrances de nos populations rurales complètement exclues. Je suis d'avis que les conditions de notre combat seraient probablement meilleures dans les villes, mais l'évolution technologique impressionnante des moyens de communication et leur accessibilité ont fait que les distances se sont grandement rétrécies. Je tiens quand même à faire une mise au point : notre combat est celui de tout un peuple. Il ne doit en aucun cas être monopolisé par nos seules élites citadines. C'est l'affaire de tous les Amazighs, sans exception aucune.

*** Quelles sont les réactions des autres organisations marocaines des droits humains par rapport à l'avènement de la LADH ?**

* La création d'organisations telles que la nôtre est un droit que protègent tous les traités et toutes les conventions internationales des droits de l'homme. Si ces organisations y croient réellement et s'y inspirent, normalement, elles sont obligées de nous respecter et même de nous encourager. Mais jusqu'à présent, nous n'avons aucune réaction, ni positive ni négative. Par ailleurs, beaucoup de militants amazighs au Maroc, dans les pays du Tamazgha et dans la diaspora se sont manifestés pour nous manifester leur soutien le plus ferme.

*** Pouvez-vous nous faire un bref topo sur l'essentiel de vos actions jusqu'à aujourd'hui ?**

Malgré le jeune âge de notre organisation, elle a pu quand même suivre avec une attention particulière toutes les violations des droits du peuple amazigh que ce soit au Maroc ou dans tout le Tamazgha. Ces cas ont été signalés aux responsables gouvernementaux et ont fait également l'objet de communiqués de dénonciation, diffusés via la presse nationale et internationale.

On peut en citer : l'interdiction des prénoms amazighs, l'expropriation de notre peuple de ses terres ancestrales et de ses richesses naturelles, l'empêchement scandaleux de la troupe libyenne, Ussan, de participer au festival de Tanger, la lâche tentative d'assassinat dont a été victime Dda Hmad Adgherni... Pour rehausser le niveau de ses militants, la LADH a organisé plusieurs ateliers de formation dans le domaine des droits de l'homme.

Dans le courant du mois de novembre 2006, sera organisé son premier conseil national, qui est la plus importante structure en son sein après le congrès national. Il sera l'occasion pour que les membres du bureau exécutif et les coordinateurs régionaux (10 comités régionaux ont vu le jour dernièrement) pour discuter et étudier les derniers développements de la situation des droits de l'homme au Maroc, la situation du peuple amazigh, les stratégies à venir de la LADH....

Entretien réalisé par Lahsen Oulhadj

CHRONIQUES EN HISTOIRE DU MAROC L'INVASION ROMAINE ET LA RÉSISTANCE AMAZIGHE

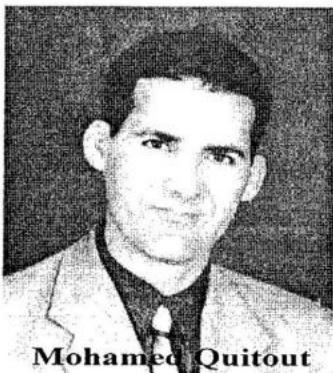


Après l'élimination de Carthage en 146 avant Jésus Christ, le sort de Tamzgha Maghrébine fut désormais à Rome par le biais de ses vastes amazighes. Toutefois, malgré l'occupation ou la pacification, Tamzgha restait allergique à toutes les tentatives de l'exploitation. L'avance romaine vers le sud ou vers l'ouest, se voyait heurtée à des résistances acharnées et qui ne peuvent être jugées complètement, mais ces périodes furent malheureusement mal connues par l'histoire. Qui ciblait que les moments les plus saillants. L'unité romaine créée à Tamzgha maghrébine avait connu une résistance incessante qui lui avait demandé de faire face aux aspects militaires, ethniques, sociaux et religieux. Évidemment, tout ce qui se rattachait à cette résistance amazighe fut relayé par les sources littéraires ou l'épigraphie selon le point de vue unique romain. Les difficultés d'analyse historique restent toujours sombres suivant certaines approches de l'historiographie moderne qui n'a pas pu se dégager des visions d'influences idéologiques de la domination coloniale (voir à ce sujet, l'ouvrage de B. Abou, 1976, pp 9-15).

Durant la phase des guerres amazighes, une série de triomphes successifs, conjugués vers la fin du premier siècle avant Jésus Christ par les généraux romains contre les Maures, Musulmans, Gétules, Garamantes, confirmèrent que les populations amazighes ne céderont nullement malgré les victoires romaines (P. Romanelli, 1959, p. 175). Le plus célèbre des combats de ces conflits fut la guerre menée par l'amazighe Tac Farinas, qui dura huit ans sous le règne de Tibère et s'étendit depuis la Tripolitaine jusqu'à la Maurétanie, soit tous les confins méridionaux de Tamzgha. Les guerres de Tac Farinas furent présentées par les historiens modernes comme étant une lutte entre une civilisation et une barbarie ou plutôt une opposition des amazighes nomades ou sédentaires contre l'avancée romaine. Les revendications de Tac Farinas étaient légitimes puisqu'ils réclamaient les terres et les richesses amazighes que le puissant empereur romain voulait prendre dans le cadre de l'opération de romanisation de Tamzgha Maghrébine. Les sédentaires amazighs furent spoliés de leurs champs pendant que les vétérans et les colons romains et italiens occupaient ces terres, les plus fertiles de Tamzgha. Les terres de parcours des nomades furent limitées. Les membres de l'aristocratie romaine, les fermiers, sénateurs et chevaliers se partagèrent les grands domaines de Tamzgha Maghrébine. Tout le peuple amazig fut réduit à une condition misérable par les guerres successives, les expropriations et la majorité fut refoulée vers la steppe et le désert. La seule issue de recours fut la réaction par une résistance armée dont la principale revendication fut la récupération de la terre spoliée. Les tribus se rassemblèrent et se dispersèrent dans la vallée de la Moulouya, Djebel Amour et l'Ouarsenis dans des opérations militaires qui pourraient se dérouler au cours des deux siècles après Jésus Christ. Bien établis dans les régions côtières, les romains franchirent par étapes successives le sud de la Tunisie actuelle, les hauts plateaux et l'Atlas saharien. Peu importe de continuer à parler des exploits de la troisième légion d'August, de Trajan, de la colonie de Tingad, de l'installation du camp de Tingad, des tracés du "Fossatum" bordé de levée de terre ou d'un mur pour surveiller les déplacements des tribus, mais l'essentiel c'est que le peuple amazig fut exploité et dénué de toutes ses valeurs humaines voire même l'effacement de son appartenance identitaire. Vu la brouille ou la mêlée où se trouvaient les populations de Tamzgha Maghrébine, les amazighes faisaient tout leur mieux pour se débarrasser de l'imperialisme romain.

Malgré tout cela, Rome n'arriva pas à éliminer radicalement la résistance amazighe et n'eut pas, non plus, le courage de fixer les nomades du sud et de l'ouest. Les efforts de Trajan, d'Hadrien et de Septime Sévère n'intervinrent nullement la crise du III^e siècle après Jésus Christ. Les facilités des moyens de communication d'Ouest en Est, les commodités des déplacements soutenus par le dromadaire, faisaient des amazighes un peuple intrinsèque, avec des possibilités de manœuvre permettant aux tribus amazighes de venir à bout de la domination romaine.

L'ENSEIGNEMENT DE L'AMAZIGHE EN FRANCE ET EN EUROPE*



Mohamed Quitout

Précisons d'abord que contrairement à ce que l'on pourrait croire, la présence amazighe dans l'Hexagone est à la fois importante et très ancienne. Pour les Kabyles, elle date déjà du lendemain de l'insurrection de 1871, se poursuit au début du siècle, s'accélère après la seconde guerre mondiale et s'intensifie à l'indépendance. Au Maroc également, les zones berbères sont des foyers anciens d'émigration notamment dans le sud du Maroc. Le phénomène démarre à la fin de la seconde guerre mondiale, mais ne devient important qu'au début des années 60 et 70, date où les Amazighes du nord du Maroc entament, à leur tour, leur émigration vers la France, mais également vers d'autres pays européens comme la Belgique ou la Hollande.

Les amazighophones constituent l'une des plus importantes communautés d'origine étrangère, avec près de deux millions de personnes**, citoyens français dans leur grande majorité. Confondue dans l'ensemble de l'immigration "maghrébine", la communauté amazighe n'apparaît que comme une composante de la population dite "arabe". Jusqu'à une date très récente, elle n'a bénéficié que d'une prise en charge institutionnelle extrêmement modeste, limitée presque exclusivement à l'université et à la recherche scientifique.

Pourtant, il y avait à la fin des années quatre-vingt-dix des raisons sérieuses d'espérer une prise en charge minimale de la langue par l'Education nationale, à l'occasion notamment, du débat autour de la Charte européenne des langues régionales ou minoritaires. Plus récemment, en 2002, les annonces de Jacques Lang, ancien ministre de l'Education nationale ou encore les déclarations, en 2004, de Jean François Copé, ancien porte-parole du gouvernement, en faveur de l'enseignement du berbère allaient dans le bon sens.

Mieux encore, dans un rapport remis en 1998 au Premier Ministre Lionel Jospin, Guy Carcassonne, éminent Juriste, plaide pour la reconnaissance de la langue amazighe en qualité de "langue de France" et ne manque pas d'exhorter l'Etat d'en assurer la protection, puisque faisant partie de son patrimoine. Plus récemment, en décembre 2003, c'est devant le Président Jacques Chirac lui-même, que le Médiateur de la République, Bernard Stasi, a demandé l'enseignement officiel de la langue berbère.

L'enseignement universitaire et la recherche :

La plus vieille institution universitaire française à enseigner le berbère est l'Institut national des langues et civilisations orientales (anciennement l'Ecole des langues orientales), plus familièrement appelé "langues O". Cet établissement est fondé en 1913. Il était, pendant la période coloniale, et il est toujours, de nos jours, la principale institution de formation berbéri-

sante à l'échelle internationale.

Elle est la seule aujourd'hui à offrir un cursus complet de l'amazighe en délivrant des diplômes de licence, de Master et de Doctorat en "Etudes berbères".

Deux autres universités parisiennes offrent dans le cadre de cours divers des enseignements de berbère, mais à titre optionnel et sur la base de simples vacations : il s'agit de l'université de Paris-VIII (Saint-Denis) et de l'université de Provence (Aix-Marseille I, Centre d'Aix). L'expérience de la première est déjà ancienne ; elle date du début des années soixante-dix. On y dispense depuis, au sein du département des langues minorisées trois enseignements optionnels, deux de langue et un de civilisation.

La seconde offre également un enseignement optionnel de langue et de civilisation berbères depuis 1981.

D'autres universités à Paris comme en province (Paris V, Paris-III, Lille-III, Toulouse-II) ont pu ouvrir sporadiquement des enseignements de l'amazighe au sein du département de linguistique, d'études islamiques ou d'arabe.

Dans cette dernière université, l'université de Toulouse-le Mirail, c'est nous qui avions en charge cet enseignement de 1993 à 1998 au sein du département d'arabe. Le cours lui-même avait commencé déjà deux ans auparavant et se faisait à titre optionnel pour des étudiants inscrits dans un cursus d'études arabes de DEUG ou de licence. Des dizaines d'étudiants ont suivi ce cours de "Langue et civilisation berbères".

Sur le plan de la recherche également, l'amazighe jouit de l'intérêt que lui portent plusieurs équipes de recherche au premier rang desquelles, nous avons :

l'INALCO, qui dispose de la seule équipe de recherche berbérante (Centre de Recherche Berbère, EA 3577) reconnue en tant qu'équipe d'accueil, c'est-à-dire reconnue par la Direction de la recherche du Ministère de l'Education Nationale et financée par celui-ci dans le cadre des contrats quadriennaux.

Le laboratoire Dynamique du Langage de Lyon (DDL, CNRS-Université de Lyon-II).

- L'institut de Recherches et d'Etudes sur le Monde Arabe et Musulman (IREMAM), d'Aix-en-Provence (CNRS/Université d'Aix-Marseille). Le Laboratoire des Civilisations à Tradition Orale (LACITO : CNRS/Université de Paris-III). D'autres chercheurs, un peu partout sur le territoire français, intégrés à des équipes de recherches diverses, travaillent principalement ou accessoirement dans le domaine berbère.

L'enseignement secondaire :

Jusqu'à la rentrée 2005-2006, il n'existe pas, et on ne peut que le regretter vu les chiffres avancés ci-dessus, d'enseignement officiel de l'amazighe dans les collèges et lycées français. Il existe certes, depuis 1950, notamment dans les académies parisiennes, une épreuve facultative orale de l'amazighe. Elle est devenue écrite depuis 1995 et pouvait être présentée au Baccalauréat (séries générales et technologiques). L'amazighe fait ainsi partie des 27 langues, ne faisant pas l'objet d'un enseignement dans les lycées, mais qui peuvent être présentées supplémentairement par les candidats (seuls les points au-dessus de la moyenne sont pris en compte pour le résultat du Bac).

Trois sujets sont proposés à chaque session, correspondant aux variétés régionales de l'amazighe les plus représentées en France : kabyle (Algérie), chleuh (Sud du Maroc), rifain (Nord du Maroc). Les

premières années, la demande était majoritairement kabyle ; à partir de 1998, les proportions respectives se sont progressivement modifiées au bénéfice des dialectes marocains dont l'ensemble représente désormais environ 65 % des copies (en 2004 : chleuh = 40 %, rifain = 25 %, kabyle = 35 %).

L'organisation de cette épreuve nationale est confiée par le ministère de l'Education national à l'INALCO dans le cadre d'une convention entre lui et la Direction de l'Enseignement Scolaire (DESCO). En neuf ans (1995-2005), les effectifs des candidats sont passés de 1350 à 2200. Sauf exception, aucune préparation à cette épreuve n'existe au sein des lycées français. Les élèves en sont réduits à suivre des cours donnés à titre individuel et privé ou organisés au sein d'associations culturelles.

En dehors du Baccalauréat général et technologique, une épreuve facultative orale peut-être présentée par les candidats à divers examens professionnels : Baccalauréats professionnels, Brevets professionnels, Brevets de Techniciens Supérieurs... Plus d'une centaine d'élèves passent cette épreuve chaque année, principalement en région parisienne. L'INALCO en assure l'organisation et la correction.

Cependant, à partir de la rentrée 2006-2007, les choses changent. En effet, le 14 février dernier, a été signé, entre le Ministère de l'Education Nationale (DESCO) et l'INALCO, une convention-cadre "pour la mise en place d'une préparation à l'épreuve facultative de berbère au Baccalauréat dans les établissements du second degré".

Cette convention-cadre, qui rentre en vigueur en septembre 2006 et qui a une validité nationale, est sans aucun doute une avancée décisive pour l'avenir du berbère en France.

L'enseignement en Europe :

Malgré une tradition assez vieille dans plusieurs universités européennes, l'enseignement du berbère en Europe, n'a été que très exceptionnellement un enseignement officiel et stable avec des enseignants titulaires engagés sur des contrats de longue durée. Il a toujours gardé un caractère sporadique. Il s'agit le plus souvent de cours annuel temporaire ou de séminaire de recherche animé par un linguiste, généraliste, chamito-sémitisant ou africano-iste.

Italie : Istituto universitario orientale de Napoli. La chaire de berbère est créée en 1913, a été occupée par F. Beguinot, F. Cesaro et actuellement par L. Serra. (Cf. Abrous 1992)

Angleterre : la chaire de berbère de la School of Oriental and African Studies a disparu en 1985 ; elle était occupée par J. Bynon.

Danemark : Université de Copenhague. Le cours de berbère, centré sur le touareg, y était assuré régulièrement par K.-G. Prasse depuis le milieu des années 1960. Devant la désaffection des étudiants, l'Université de Leyde (Département des langues et cultures du Moyen-Orient islamique) semble prendre le relais et dispense depuis un certain temps un enseignement de berbère (tachelhit) sous la responsabilité de H. Stroomer.

Espagne : Université de Cádiz. Depuis 1998, un enseignement obligatoire de berbère est assuré au département d'arabe par un chercheur titulaire (M. Tilmatine). C'est la première fois, dans l'histoire de l'université espagnole, qu'un poste de titulaire est accordé à l'amazighe. Un autre enseignement, sous forme de vacation celui-ci, existe également depuis 2005 dans

les écoles catalanes.

Ailleurs en Europe, et comme on vient de le dire, l'amazighe ne dispose que d'un enseignement aléatoire sans garantie de durée. C'est le cas de l'Allemagne (Berlin, Marburg, Hambourg, Cologne...), des Pays-Bas (Utrecht), de la Pologne (Cracovie), de la Russie (Moscou et St. Petersbourg) et de l'Italie (Milan, Rome).

La Charte européenne (1999) : l'amazighe "langue de France".

Pour la première fois en France, le débat a porté, entre 1998 et 1999, sur la question du statut des langues d'origine étrangère (langues non-territoriales) dans la perspective de la ratification de la Charte européenne des langues régionales ou minoritaires. L'amazighe était concerné directement par ce large débat auquel nous avions pris part, aussi bien à travers nos activités associatives, qu'à travers nos activités scientifiques et éditoriales (Quitout, 2001e). Pour la première fois, des documents officiels français ont proposé de considérer l'amazighe comme une "langue de France".

Même si la Charte européenne des langues régionales ou minoritaires n'a pas été ratifiée par la France suite à la censure du Conseil constitutionnel, le débat a porté ses fruits et l'amazighe, eu égard à la profondeur historique de sa présence sur le territoire français et à l'importance numérique de ses locuteurs majoritairement intégrés aux plans juridique, social et culturel, est désormais considéré comme une réalité durable et objective du paysage linguistique français.

Conclusion :

L'amazighe ainsi répertorié comme "langue de France", doit en conséquence être traité comme telle pour aboutir, à terme, comme le dit S. Chaker, à la création d'un CAPES de l'amazighe, et donc à des postes et à des enseignements stabilisés dans le secondaire. D'autre part, la valeur géo-stratégique de la présence amazighe en France devrait interiquer les décideurs français, en ce sens que la majorité des amazighophones vivant dans l'hexagone sont de nationalité française et disposent d'une connaissance naturelle et intime d'une "langue de France" à même de contribuer à la valorisation d'un patrimoine linguistique et culturel, lui-même, facteur d'intégration harmonieuse de cette population. De plus, ces jeunes français, maîtrisant les deux cultures, pourront servir d'interface, aussi bien au plan intérieur, avec les autres jeunes de la même communauté qui peuvent présenter des difficultés d'intégration, qu'au plan extérieur, avec les communautés d'origine et les pays concernés.

(*) Conférence légèrement remaniée faite par Mohamed Quitout à Tahala (province de Taza) à l'occasion des Journées de formation en langue et culture amazighes, organisées du 11 au 14 novembre dernier, par la Coopérative Al-Ifrah présidée par M. Mohamed Akerdad en partenariat avec l'IRCAM.

(**) Ce chiffre est composé pour 2/3 d'amazighophones d'origine algérienne et pour 1/3 d'amazighophones d'origine marocaine. Sur cette population, une nette majorité est de nationalité française ou en voie de l'être. Pour de plus amples connaissances sur ces questions, cf. les travaux de Salem Chaker (1989 et suiv.).

*Enseignant-chercheur, France
Directeur La Revue des deux Rives,
Paris
E-mail: miquitou@yahoo.fr

DOSSIER

qui n'est pas la notre, celle de fous furieux, racistes athées qui n'ont qu'un seul but : jeter le Coran par les fenêtres et ceux qui nous l'ont généreusement offert, en l'occurrence, les Arabes.

Non, la majorité des Imazighen est bien musulmane et semble même être plus pratiquante que les dits Arabes... Non, nous ne sommes pas racistes! Nous sommes victimes du racisme! Le racisme arabe anti-amazigh! Nous ne sommes pas racistes, nous combattons le racisme au quotidien et nous œuvrons pour la paix et la liberté dans notre pays!

Il suffit de lire, quelques minutes, les débats actuels entre les dits Arabes marocains et les Imazighen via les forums de discussion, par exemple. Prononcer, écrire le terme "amazigh" excite l'Arabe et le plonge dans un état psycho-hyper-actif incroyable! Des énergumènes qui s'excitent avec irrespect sur les Imazighen, qui, pourtant, ne font que revendiquer leurs droits les plus fondamentaux! Exorbitant ... Pourquoi tant de haine? Pourquoi auto-critiquent-ils sans cesse? Car ils sont orgueilleux, tout naturellement...

Je ne suis pas orgueilleuse et j'admetts qu'une forme de racisme s'est développée dans le "camp" amazigh mais elle ne représente qu'une minuscule minorité. Or, "côté" arabe (isé), la majorité nous reproche d'être raciste et est quelque part confrontée, car il s'agit d'un vrai clash et non une utopie berbère que de vouloir se confronter aux marocains, aux Imazighen, n'apprécie pas leur cause. Si ce n'est pas du racisme, c'est de l'antipathie ou du dégoût mais une forme d'opposition baigne dans la société marocaine, société qui se refuse de donner quelque valeur aux Imazighen, censés être citoyens marocains à part entière... C'est un constat accablant car nous sommes tous censés être Marocains. (Cf article sur l'identité ...)

Je suis musulmane convaincue, j'apprends l'arabe littéral, j'ai des ami(e)s arabes, j'aime la culture arabe (je parle bien évidemment de la culture arabe typique), je me passionne pour les sciences arabes tout en étant une tamazighte, très fière de mes racines mais curieuse de découvrir le monde qui m'entoure et on m'insulte de xénophobe? Comment puis-je m'ouvrir au monde et me renfermer sur moi-même quand il s'agit d'Arabes ? Comment puis-je ouvrir mon cœur, dépourvu de tout microbe haineux, et détester tout ce qui est arabe? Comment puis-je tendre la main à mon frère marocain qui me reproche de cracher sur sa religion et son pays qui sont également les miens? En fait, comment débattre avec un être humain dépourvu de raison et de logique?

Les Imazighen sont des êtres humains comme tout le monde (presque ...), qui ont une raison et qui raisonnent, qui ont un cœur et qui aiment. Ils ne font que militier pour leur cause, cause qu'ils jugent digne et légitime et ne cesseront de se battre jusqu'à obtenir leur liberté, liberté arrachée, ne l'oubliions pas.

Exclue, marginalisée mais la plus forte !

Je m'insurge aujourd'hui contre la situation anormale, et j'ose dire, catastrophique de la femme amazighe. Oui, il y a de quoi s'insurger et se révolter ! Cette femme, brave et patiente qui se bat, au quotidien, sans relâche, comme elle peut contre la misère, tamara n tudert...

Aux travaux laborieux agraires et domestiques doivent s'ajouter la pression masculine dans un environnement un tantinet patriarcal où le mâle est maître de ses actes et de ses pensées. L'homme se sert des prétextes de la religion et des coutumes ancestrales pour afficher sa supériorité et l'imposer... Ces contraintes, je précise quotidiennes, placent la femme amazighe dans une impasse.

Les médias n'arrangent pas les choses : en proposant un débat sur la femme marocaine par exemple (quand Dieu décide de les guider), nous avons l'impression que la femme amazighe n'existe tout simplement pas ! La femme marocaine est arabe, point. Vous allez me dire, le peuple amazigh dans sa totalité n'existe pas non plus... Si ! Il existe mais ils ne veu-

lent pas... Voilà la nuance...

Une autre nuance est à définir : la femme amazighe fait bel et bien partie de ce peuple ! Pourquoi distinguer la femme du peuple ? La femme fait partie intégrante de cette catégorie de population et, je dirais même plus, la femme est le moteur de la cause amazighe, n'en déplaisent à certains mâles dotés d'un esprit rétrograde et renfermé....

Constat alarmant mais surtout décevant: aucune initiative, aucun effort n'est fait pour valoriser le rôle de la femme amazighe (le terme "valoriser" employé ici n'étant pas correct puisque Madame n'a aucune valeur dans ce pays d'orgueilleux par nature...), aucun discours politique ou autre ne parle d'elle, aucune conférence véritable, ni colloque ne condamnent sa situation, que de modestes articles qui la défendent... Aucune action concrète n'est entreprise pour lui donner une quelconque valeur...

La femme amazighe n'a pas besoin de points de vues machistes pour découvrir sa valeur ! La femme amazighe sait timidement ce qu'elle vaut et a toujours travaillé pour les autres, pour son époux, ses enfants, pour son village, pour les Imazighen et la cause amazighe et le comble, c'est qu'elle n'a jamais pensé à elle. Jamais

C'est pour cela qu'on lui doit beaucoup ! Et ce qu'on lui doit est inqualifiable. Le présent le plus minime (utopique?) que la société pourrait et doit lui offrir est la reconnaissance ! La reconnaissance de son rôle, de sa place en tant que tamazighte et marocaine à part entière, ses infatigables efforts, le lourd fardeau qu'elle porte depuis jeune fille sur son dos, ses souffrances perpétuelles, son infatigable résistance... J'en passe et je pèse mes mots ...

La femme amazighe, malgré l'univers machiste où elle vit, cherche à améliorer son sort et qui l'étoffe, résiste! Oui ! Elle résiste et je l'applaudis ! J'aimerais lui rendre ce modeste hommage en toute sincérité.

Ce que je peux dire, c'est que par définition, la reconnaissance est un besoin plus que naturel pour l'être humain qui est face à d'infatigables corvées pour une cause définie.

Cependant, et je suis si fière de l'affirmer ! la femme amazighe surpassé l'être humain, surpassé largement l'homme et a toujours été le sexe fort, l'avenir du monde, contre votre gré Messieurs ! La femme amazighe surpassé l'intelligence humaine, ses capacités sont surhumaines, et en plus de cela dans un environnement hostile!

Rare de trouver une femme qui s'acharne ainsi sans se lasser...

C'est cet anéantissement, en fait, qui la pousse à continuer à se battre, à se redresser à chaque fois qu'elle tombe. Car la femme amazighe est forte, la plus forte.

Ils nous prennent vraiment pour des !

J'aimerais insister sur un phénomène qui prend de l'ampleur chez nos amis les politiciens, nos compagnons les médias... (Enfin en gros, tout ceux qui se partagent non pas les figues mais le pouvoir). En l'occurrence cette tendance à folkloriser la culture amazighe, à la "tazart-iser" si je puis me permettre, à la dénaturiser en quelque sorte...

Ces écrans qui nous montrent généreusement Ahiduss, dans une ambiance chaleureuse en plein Tamazirt, ces hommes politiques qui, quand ils commencent à avoir besoin de nos voix, sautent dans nos champs bien cultivés pour faire des "shows de dégustation de figues" par exemple ou encore des "show de ahiduss", play-back oblige...

Sans vouloir être vulgaire, nous n'avons pas besoin d'être vulgaire pour exprimer nos idées, ils nous prennent vraiment pour des ! Et le pire, c'est cette attitude infantile chez Imazighen à croire en la sincérité de ces manipulateurs, à applaudir bêtement, à féliciter les chaînes de télévisions, à être fiers en fait ... Fierté de notre Amazighité certes mais fausse fierté puisque on nous fait croire, par le biais du côté folklorique de notre culture, que les Imazighen sont un peuple agréable, libre (par définition seulement

malheureusement), ouvert et tolérant... Chimères ! Derrière tout cela se cache le but caché à savoir récolter nos voix et non pas nos figues ! Foutaise ! Réveillez-vous chers Imazighen et soyez vigilants!

Je suis Chérif alors baisse-toi !

Un phénomène est en train de se développer chez une bonne poignée de Marocains berbères d'origine mais arabisés volontaires, ignorants de leurs traditions ou arabisés et fiers de l'être (appelez-les comme vous le voudrez), dangereux et hilarant à la fois... Je parle de cette tendance à se couronner "Chérif" quand cela nous vient, à se couronner soi-même, à se dire Arabe de sang et de chair, à effacer toute trace amazighe de son corps et de son esprit. Quand j'y repense, j'en ris haut et fort !

Ce sont des jeunes bourgeois, des hommes politiques, des érudits du Livre, des étudiants en religion etc Des individus, en fait, qui sont persuadés de descendre du Prophète Mohamed, Paix et Salut sur Lui, et qui combattent tous ceux qui se positionnent contre leur acharnement stupide à crier fièrement leur attachement au sang du Prophète, Paix et Salut sur Lui...

Grotesque

Ils se lèvent le matin et se réclament d'Idriss ! Sans avoir fait aucune recherche de type généalogique.. N'est pas Chérif qui veut et avoir le titre de Chérif est incontestablement un honneur, une chance, une richesse, mais c'est surtout une responsabilité, celle de montrer l'exemple, celle de ne pas faire d'erreurs ... Un Chérif fait extrêmement preuve de prudence mais là n'est pas le débat....

Ce qui me sidère, en tant que tamazighte du Maroc, c'est cette manie à cracher sur sa culture, à la déposséder, à la nier et à se passionner pour une autre culture, la culture arabe, culture pourtant imposée sur notre propre sol, culture étrangère à soi-même.

Etrange ...

Ce qui m'agace est cette tendance à tomber dans le piège des colons Arabes, à accueillir cette arabisation pourtant forcée et à se prostituer à ces dirigeants racistes !

Ce qui m'humifie, ce sont ces individus, dépourvus de raison et de coeur, qui s'attachent à une autre culture, diverses traditions méconnues et jeter la leur. Je pense que c'est le plus blessant pour les Imazighen... Peuple exploité, humilié à qui on a arraché ses droits les plus naturels, injustices cruelles auxquelles on doit additionner de nos jours des traîtres ! Des personnes censées soutenir leur cause, la cause amazighe, censés rêver voir, un jour, notre drapeau dressé sur les plus hauts monts de notre pays... Sincèrement décevant...

Je préfère me faire égorgé plutôt que de me prostituer devant des voleurs de terres !

Je préfère me faire étrangler plutôt que de m'aligner aux rangs des panarabistes !

Je préfère qu'on vole la totalité de mes biens plutôt que de voir ma terre, ma langue, ma culture volées !

Je préfère mourir pour la cause amazighe, ma cause et celle de mes ancêtres plutôt que de voir mourir mes frères ! Plutôt que de les tuer, plutôt que de les combattre !

Je préfère être libre plutôt que de dépendre à des racistes et servir de pions aux autorités de chiens de garde incomptables !

Je préfère parler la langue de ma mère plutôt que parler une langue inconnue, la langue des Autres !

Je préfère la paix, la liberté et le respect plutôt que la guerre, l'enfermement et l'intolérance.

En réalité, je préfère être moi-même plutôt que d'être quelqu'un d'autre ...

* Asif n Dades, Wrazazat (Sud-Est, Maroc)
Rennes, France.

Abiytel n tudert

Ar itemururud ,ar izzughrur idcdān ubeyet(la déception) ,ar isksiw s ignna amm is da itteganna s tuddimt issiridn ihsân nnes.Izri nnes ur yad igi xas yat tbekkit tasqant g twengimt nnes.Mani ay-nne issikka zi tudert nnes?Icc iman d wâlim!Dghi izzây as umssuy (son corps). Ihsân nnes leqaqp (fragiles) am usgher, ur yad ghin ad asin tajnagt (son corps) nnes.Ilm nnes ikrennuc,ighza dig sen ukud d urtum (le destin) izliwwa (les rdes).Izegħran nmes ar ttegharr ar tnnejqmarn.Azûgh nnes ar itteslay (se coaguler).Izur as wawali.Ils nnes ur yad igi igiedi g unras n tadelis.S ighnan as ar telħan iwaliw nnes zeg uħrejjid nnes.Igh isawl ur yufi amzûgħi ittasin awal nnes.Yucy s usitn nnes.Ilfrek is ur yad izmir ad icceg g wasif n tasuta tafddamt.Igh inzeb ad isawl ar isbertu.Ar ikzezdif,g yan uyjar da ittigħil is ar ikkss tawruti wa-yyâd is ar icċreż igran nnes,is ar imġġer taydrin, is ar isrewat, is ar itemixerfa d imsidirri, is ar ittenaq ddaw tanbâtnes d iserdas n Almanya negħi iblan (les résistants) n ufitnam.Ar itemh'uf d tisayawlin (les silhouette), is ar ismuttur g użmez n buhyu u adren mar ad ten iżed isker zi dig sen tughrifit innħallan d lâz, is ar iqqaż s uggħim abrid issiwid ībladn (les mines) d ilzzazzn (les marchandises) s uxdil n imsidirri islekk (le fait de conquérir) tamazit s wafa d uz-zaġġ. Mani az-żentēr nnes dghid? Ima d użwu!. Ur yad igi xas yan ugudy n uksum!Ur yad igi xas tiximmut (personne ou chose sans valeur) innegħmern (être dans un coin) itteqgħi ad t iger ca s ughfir (la poubelle) negħi s zidemmū (les égouts). Ar ittiżi zek ukul ar wa-yyâd : (nek aghay) l'excrément de la chèvre, du bouc), ayd għiġi).Adday as fkan ad yawġħi ar issemrmuc (mâcher avec ses gencives), ijmēd as udu (le plaisir) n tiram, terzag as tudert. Ar itemxerttāf d urmu (la silhouette) n tisri (la mort). S ighnan as ar ittafa iż-żeri nnes yan usan g w amnas n idur n talles. Mantur ittesfun fu zeg użazâ nnes? Mayd as ittagħiñ afus ad ibbed?Arrawn nnes ur t i salan, ur salan aktu ad asiwlin.Ur ar ittegħzu mayd as ttinu ard as alsen awal mnaw n tikkal, ard rmin ad as sawien. Igh asu isella da ttemmenzagħi (le fait de s arracher la parole) awal ar ittemmienzag awd netta mar ad ten issudu (conduire) zâr umnid nnes maca ar temmehżzaw (le fait de concurrence) amswi. Zin kriti t iż-żebbu am uħejyd. G itsejt tikkal ar asu ittiżi : (amnid inu ur t i ttasim, winnun ur ken is-susfiġi). Tighemrt tħaggħġi ayd igan adghar nnes. Tallest iqneċ-cren ayd igan tadlu nnes.Tiran imssu ayd igan uci nnes. Igh ittēs ar ittigħil is yucy, méc ifafa ar iċheyyur , ar isbertu, ar ittiżi : (ikka ucen di, ikka ucnegu tamazit, kurraw ad teħwħid, ur t tzżeżżam, mxerfa fafà d id, hatin yastaw ad yawġħi g tmazit nnun, hat unna igen ad as ighrēs, hēdūwat iġħafwa nnun , ha tħi nna s ar allagh ghif un, ad ur tħadjam awd yuk adawn ikkxes aydda nnun, adawn ibbey isi nnun, a fad n id li i ar tħawwigh iġħi, ur hèyyiġi g awd yan, ar tażże-lagh, ar smulleyh ukad, ar temħu figh d tħara nu asl n wad sniżżgħ, h'abu n ca n ucnegu ad inni lili almessey nneħi . Id dghi ur yad sufrighi i umya (je ne suis valable pour rien), iż-żda udwas xax cra n ifili alrawwad (élastique) n urakw ayd isulani am tisnnit n tallu. Mantur ittebby mar ad ur tacċiġi s waggħha nna ur zdärgħ ad t asīg? Ahħi inu nekk idha ur yad ibadni i umya! Mami tħethdug (raconter) tadyant (l'histoire) inu? Nek dda igan agujjil n tasdent nnes. Zi kud uđem as ayd ssengħi is mdieħi n urakw inu , ur zrin di xas aqerbab (la carapace) n iker. Nnarżgħ g warraw inu ad qwemmen yat tasdent nna ur isfuggen amalad (le défaut, le vice) inu, ta (maca, macan), ur riñ, nnan i nekk ayd igan igiedi n tgħemm, nekk ayd ismu raww inu. Ur riñ ad gżun (comprendre) is awum (l'axe) n tamunt ur t iġi xas tasdent. Mayd itteħ' dūn jegħha (le foyer) xas nettat? Mayd ittiżi mayd ikċċemmin d mayd itteffegħ xas nettat? Mayd zेरigh nekk mi ċiġa mumzziżi. Ur riñ ad gżun is argaz war tasdent ur t iġi, is tasdent tar arayz ur t i t ġi. Ahħi inu nekk dda igan s tigħira wawgħha (hermaphrodite). Mayd yiwin achál i urfuñ nna g lqqiġi ar ayred? Mayd issen is zznieni aryabbu? Mayd issen tamara nna g ddejher? Mayd ittesfadēn imttaww nna ar sderur uygħi (faire couler). Ur yad għiġ xas tifirket g ughasas i tasuta tamenut. Mer uғiġi tisri ad t i segh. Ar skenun fgiż u ssan izumman... Ur yad imzalal (distinguer) ger id d wazal. Ar ittetu cigan

ay-nna isker. Ar isqesa ghif ukud n tzällit mnaw n tikkal, ar as ittals bezzaq. Unna ihejdekkha tama nnes ad ifultu(s ennyuer) zeg isquesit nnes .G itsen ixitin ar irzzem i urehd adday da ittezälla.Ur yad izmir i tzällit s tubbda. Zeg uyjar ar wayyād ar ittini : (awa sged a wuccen i urttum kud ac tettâf taraksult (le piège) idâm). Amawus (de quoi ligoter) nna s t ikref ut-mun(l'âge) nnes ughifiz izrey g ilm nnes cigan n ikrarun (les rides). Isxummect (froisser) ukud g ibersi(la terre). Ar irzzem i ılddayn(la saline) nnes am uslebay (le nourrisson). Ar ittenaraz (au sens de convoiter) umcum (le pauvre) ad icdû

anaghiz n tmazirt ,ad yisil i inghemisn nnes.Maca zi mani?lmdukkal d ismun nnes nna ikka da idsen innegraw ku tikkelt zrin t ,tun t wi dda suln ddern ,jd wi-lli sun hat zwarn t s ubaris n uswunfu ughlil(perpétuel) . Xas yan umyina nnes n tmazirt ayd isuln da ittekkha għur s maca qqit is yivvha era n inghimis iddegh awd netta g tandamt(la ville).Asrig (aggwa) nna yusy ur djin ifsis.Igħiżi kuz iġa abucil (l'Enfant). Ikka ar issily immedi zi tserfin adday ikċem unzam zär sent.Kud ittfäġ imsemdirriż afransis tamazirt ittugħi s lāz ad il-aqlebus n udyyac(la mercenaire) yusin amriġ n (l'ennemi) mak ad iwwet ghif tħanx f'id (l'intérêt). Yugħi s Fransa,Almanya,d Ufitnam.Idraw g uséyyeā(la guerre) amadela wiś sin. G Almanya,izwar adferir nnes netta d yat tarbiat,inċegħ (commettre une faute) umress (l'officier) n umrud, inżed asredas (le soldat) aha iwwet s talkmav (la bombe) adghar nna tiwđed tarbiat nragħ,tagħiż ghif yan umun nnes,issagħi t yan uftiħwe(l étincelle) g tqaqqa nnes(sa boite crāniènne),injem netta d wi-yyād. G ufitnam,glu lin (bloquer) ibilaneen adferir afransis ,yucca netta d yat tarbiibu ammas n ih'lħas,ar tħdun ur ssin matta tanila nna swiż-żedn.Kud yannay tat-safagħ tgħżejj, yudy tadawt nnes i ħan yaneċċu (le tronc d arbre),ar iqqa u grarrad ad t iżżej jnnejn. S uārən (heureusement), injem, incer it-teddu mar ad ix-lieħ għif ismun nnes . Ifsegh g yan waqqà īħla itsen iftamin ar tgħġiwin yan uddyac(la mercenaire) am netta innebdern g waman,ar isān immin isru, ibbej aslxexsy nnes (sa respiration), kud ar t iġġiwin s umărād mar ad isin isru mid isul idder. Kud il-kemm ismun nnes,għtes ad mcebbarn s izakarn mar ad ur accin.Mriddi ih'lħas (les herbes) ughżiñ adyali tteyatt-ħeñ.Ar tħdun,ar tektitifn(trembler), mec ur ġin imittin ad gin inkirfin.Idir nseñ abnabak (sombre) ar asin isserfil ad-dar. Ssen is usin tibardiwiñ n wi-yyād maca l-ħaża nna l-iqqin ar ayerd āyd ten iġlin g uxiti ddegh.G id kemm g yat teċxu. Ifra i yan issur fuq idher ad as-issef yat tagarit, issila yas irdegh ifseti n tillas s yan uwejjegħ hawn użeng, iġħal is ingha t.Kud ar ittesadad ixixi,zubbar tawada nseñ alleg ġeelan igzedu n uferir nseñ.Bbirreħn s unjam nseñ.Ufan ismun nseñ bdan ger atsen tħawwisiw nseñ, iddegh għalha is tħuġħiha negħi tteyatt-ħeñ. Ikka kūz n issgħawsar ar ittemħuf d urmu n tisri.Issens aqlebus n udyyec ils win tmazirt aci riezz iġran nnes ,ar iżżezza netta d umiddakkell nnes amked (le fidèle) azucar (le sucre) d watay g ugħezz n tawosit. Imlaq, bdan, kuyuk it-ħefar askkin nnes.Amddakkell nnes idraw g uferir id-durburg (la libération), netta icċber g wacal iddegh īgħajja iżyma s għid uferir Afransis.Kud israr uggħid d ugherif azaghux i tmazirt,imzaray d iżyma s addyac, iddu īgħajja, il-aqlebus n usrdas imiws. Idqeq tagħiġiwan n Usaffi, ittu sker (être chargé) s tihħid n uzzdugh nnes d unni. Immuttiek s yan usun g tmixx ddegh ittuyassen s yan uggħlam da as qaqam Lalla Cima tħallu dis tisst. Ittu sker tihħid n tkurmut (la prison), ar itteħħilla g īnkirfin. Inċer yan userdas ickemm is , inna i umuzri is da ittam-eż-żebha aghħad (la corruption). Iddud zär s umur g id mar ad t issexfu maca u yufi amya. Ixyxes tifluyt n tkurmut s yiedi is-sikki amya . Iman g itseñ wussan d umur s tagħant mar ad as yaws agħmar ar d ittwi s jiegħi nneżi tskrin.G yan wazal irwel as yan unkrif, isdew t alleg t ittfäġ. Ittu sker tihħid n tigmien n usleway n udabu adiġan (l'autorité locale).G yan wasi imuls imużzi aswali s tukkerd n tixxciyin n uwwiem nna datka twawwngt n iwuñak imanen n umarikan.S unzad n uslway isyar s yiedi neta d ismun nnes azafur zeg uwwern.Ar taśsin tixxciyin ghif tidiwa nseñ s tigmien nseñ.Kud di ddan imggawasur ur ufin xas alim yudan i uy-is. Ikka dat tmsiż ddegh iwargħa is yaghha wa f'għid użzdugh n uslway nna itter zi dis ad t isseksx. F fir-ya imma slay d idu ġħif mayd ira. Iġġi ta għid t ismettley s idha ittemmien d iż-żebha aġġiyan. Yufa ay-dha irra maca ur iswanfa imci dda irra, iddegh ur t yudji zeg yan wazēy idēn n tamrcilt nnes nna tħussegħ s taqmmi (l'azħżeen), zeg wa-yyād anzwum n ayt ma s dda ar tetter ad asen i rdel luman amzeżżeyan li ifsegh żeg uddrifr afransis iqqim għawis mar ad iżżenz imitar (les bêtes). Netta ittuyassen s uċtam n ufsu mar ad ismutter ca n tdeggart (le capital), ar ismullu akud, ar issagh tighttien d wulli i ayt ma s d wi-yyād s tfadha n wad ad as dérran azgen n warraz adday zzenzin. Mqqar tuđen as tmerċi as ta' waraw alleg tiwđed tarbiibut n warraw nnes tam n imseħħad,kūz n iwtew-man d kūt n tiwetmin.Ikka kuz iġa addyac ar issaq tisitan d tigħiex d idu w illi d warri, ur issin i wetta ger iżyma s amzeżżeyan.Kud yaghlu wa-ddegh zeg uséyyeā n Ufitnam, ar izzena iġħafawn adday izznien (avoir besoin) ad yawħi allej ur yad as iqqimi xas itseñ iġran. Adday yiri ca n urttid d idu ittemmien d ca n umiddakkell nnes zi tawist hma ad iħerukd (avoir honte) iżyma s aha inżiegħi ta' taddegh (la bourse) nnes ay-nna irra. Issen usqelaf (le ruseur) is iżyma s anammas iħ-mmek dat ayt tawosit. Tabkkit nnes tuluki (son point faible) ad iġħi lu ayt.

tawtis id idérréhmgħar ur ġi xas yan unewri ukidun (un simple fonctionnaire) nna ur ta ittużegħan (izégħa aqyedūn: dresser une tente, au sens figuré unsit) g tawuri tazzyz (la fonction publique). Mnaww n tikkal ayd ar itti i waraw nnes : (utci tagħarit n ildun ayd tgħa). Ku asgħwas il-iqqa iñaragn nnes d itsej waggħġi s immesi, tafakult (le prétexte) n wis iżera tigħiġi n iyju nnes g twarġit n unuddem. Mnid ad ddun imaxas n (les volontiers) n tawwa tazgezawt s tanzru tutrim Tamrakku, imman d uġalfu nnes (le bataillon), iħdm mmeqq ad iqqim ad ig awerdienas (le serviteur) i tawwalu n tħalli n ughha nnes (son chef). Di-nnagh , g igziedw, iż-żella g id i yat tgħarit tħalli, qiegħ-ixx, ighal is acengu ayd intēg (faire un assaut), da itti ad iffegħ zek tqeydūnt ar ittindar (reculer) iddegh ifra i tgħarit tkka dat as-tzeġl t. Ur ikki umya alleg isili iyan ughha ar itti-ni : (yan userdas ingħa yan ughha, išturu wa-yyād, iddegh uġin ad as fkin turrat mar id yizăr tawacult nnes. Issaqha yan g ufu nnes kud as iġr ittan , art itteħawla mal ad ur icnejer (faire éclater la cartouche) maca issebdéy tacnejirt g iġħi nnes. Ikkida idda s ubergħ (la tente) n umużżu n uġalfu maca ur t yuғi. Innegħi (se suicider) izrey dār as tagħiġi tħallu n iġu ġiġi nnes d win tħażżewi nnes. Kud ar ttegħa yat tribbu tasutli n unghar (la patrouille) iħela userdas neħneġi yan udm ar itx-eyyas amkkalu (le camion) nneħha yusin iserda, innyec ġiħi s , isbbel (avoir l'intention) ad t inegħi maca yan zeg ismu nnes iter zi dis ad izzega (se calmer). Isikkha itsej issgħawsu ur ar ittiżiż tħawacult nnes n iċċi minn am wi-yyād. G yan was assgan intēg ucnengu yan umklu n isredas, issekmed t , ur tnejni yat tarimant (le cadavere) zeg wafa. Ur ikki umya zi dàrt tħażżej iddegh allej tħhera yas tadbel nnes ad isers aqlebus d umriġ iddegh il-kemm tifrek n uswun fu. Imsadha u fugh nnes d win umdahlu nnes , asmu n ubu (l'enfance). Ssegherdn (louer) yat thänut, ar gis zzenzan il-ħazzu d iż-żejt idu, ar għiġi s ttegħi mulley allej iwhiha abu. Iqqu minn ugdha nnes iż-żejjha tħallu n iġi tħażżej. Kkan gan inarġi mnaww n issgħawsu maca zi kud ttu smel arraw nnes imzwara s crād id sen yufa s umydien (la solidarité) nsej ma s isgħaqha tat tarġġi wi s-sin ifressad (les façades). S usfaska n tħibdin nnes nna għant tħaliġin , iż-żeb (construire) tigmieni għiġi uħżetu anmritta (le modèle contemporain). Ar as frirri amrwus. Id ix-foddi nnes yuwl ur yad iġihi ad id īmdāra (soutenir) mqqar ranti ist mas ad yamu g tiski t n iġġi tamaynut. Ikkha ar as ittażżej zeg użzdugh n twuri nnes iż-żarru az-żgħix negħi uggar n uċubri (le salaire) nnes. Adday ikk dar s uxfordi nnes ar isiriz zeg użżejjel (le chômage) n wi-yyād. Ar as ittdris iż-żeri, ġi ur idha iman ca, ad iż-żejt, ar ittemurud (marcher très lentement tel un malade). Mnid ad tsru tasdent nnes inna yas : (mec cem zwargħ s ismedel han tħibdin nnem ad cem asin, iddis tħaddi i hat tixerid iyan waggħha ist-tul). Ur ikki umya zi dàrt wawał ddegh allej tħħarġi ger iħaliwn n yan iż-żyma s iffegħi zi tkurmut s ugar iddegh id-żi daw ja waraw nnes mrawi n iġġim n udreham s tamminha n tanfuli tar assgiri (chèque sans provision). Mriddi smuttem as imyisati nnes ay-nna id-żi ur inni usmu n twuri ad isttefus (faire une concession) għiġi userad. Imwali (accuser) umgħar tamrcilt (la mariée) n uddeġġal s ukbād (le crime) iddegh tħsen is ultma n umercal (le mari) nnes tudën s taqqim mriha tiwey as d tamekrist nna mi ur tħalli ad t iż-żer, nna mi ur zdarru iż-żebiż nnes (ses nerfs) ad t snekkhem (subir). Kud tħseru tgħiġi, ar yalla umgħar, yuċi s uya (le vide) lli tħalli dār as. Inna ya uđegħgħwal nnes iwssim : (cey a għefi da allagh ur id tarbat inu, cey dda qenna ad ikejs, id nettaw hha tħawważ waġġa (izzajn). Ar ittals umgħiha i-wawał ddegh yuħxa t ughħiż. Ynf bezza f imi nnes , ar itteħdu tħasisaw (l histoire) n uddeġġwal nnes amezzeyan iġan aslema d nna yas itca uggħar n crād iġġim n udreħam kud irna mrawi g timidi għi wazal n usseghred n tigmieni tamazdard lli għiż iddegh netta d iyyu nnes. Ur yudji mayd mayd ur inni għiġi s jis-fugħ t (étaler ses défauts) cigan. Kud ar t issednagħi (consoler) midden ittu anżwum n ujar lli ur is yuci cigan allej ddan medden iberdan nsen. Isawl d ix-foddi nnes : -Mayz id trebatin trid ad t i tħawid għur c?

Igza urba nnes axatar is ira ad innesurum.

Igza urba nnes a
sponsabilité n

sponsabilitat) n warraw nnes nna iqiqjan dar s luman tin tibatin nnes iggeran mar ad as yar ulmessey. aha yaf tamleda n wad iserar afddem nnes, ad ih'ids d tislit nmes. Ira ddunt tibatin nnes s snas itsent mar ad inin medden is ur yufi mayd as ittâfîn tigmmi ay-nnagh as ur ittuyaqqil ad yawl. Kud il-kem unghmis ddegh tibatin nnes txitarin ggwedit ad iqqeng g yan wass tifluyt , ad issenfl tasarat u tayffart aha igr arraw nnes berra n jeggwa nna sfaskant ghif's yan ulutim (un tas) n idrimm mar ad t issilint.Tetter zi dis tamqrant ad yuru i warraw nnes tigmmi mar ad asn tqeqim d azzidugh iccarri itteyanfn dat ku yan neghi ku yiwt ur ighin ad yayl berra n uzir.

+ حفظ +

• ملحوظات

• ملحوظات



• ملحوظات

• ملحوظات

1. ملحوظات

2. ملحوظات

3. ملحوظات

4. ملحوظات

5. ملحوظات

6. ملحوظات

+ IQQEC +

• ملحوظات

• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات

• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات
• ملحوظات	• ملحوظات	• ملحوظات

• ملحوظات

• ملحوظات

• ملحوظات : EQE - EQO - 0081047 - 009104 . 001004

+ ٤٠٠ +

• ملحوظات

• ملحوظات

• ملحوظات

ROYAUME DU MAROC
INSTITUT ROYAL
DE LA CULTURE AMAZIGHE

إعلان عن إجراء مبارأة للتوظيف عن طريق التعاقد

2- ان لا يتجاوز عمره 40 سنة

3- ان يتقن اللغات التالية: العربية، الفرنسية، الإنجليزية والأمازيغية؛

4- ان يتتوفر على قدرات تحريرية مؤكدة باللغتين العربية والفرنسية؛

5- ان يتتوفر على مؤهلات تواصلية؛

6- ان يتقن التطبيقات المكتبية والبرمجيات المعلوماتية الضرورية وخاصة منها:-

Word, Ex, Excel, Power Point et Stage.

• المؤهلات:

□ معرفة جيدة بالمعهد ومحیطه، والتوفّر على ثقافة عامة وقدرة على التنظيم والمبادرة والابتكار.

• ملف الترشيح:

- طلب خطى لاجتياز المبارأة موقع من لدن المرشح يحمل رقم هاته النقال أو الثابت؛

- نبذة عن السيرة الذاتية للمرشح؛

- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛

- نسخة مصادق عليها من عقد الإيداع؛

- صورتان للمرشح؛

- ثلاثة رسائل مرجعية؛

- وثيقة إدارية تثبت اقدمية لستين في المجال المطلوب؛

- ترخيص لاجتياز المبارأة مشفوع بموافقة إدارتهم بالنسبة للمترشحين الموظفين.

• آخر أجل لتقديم الملفات:

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى إدارة المعهد عن طريق السلم الإداري - بالنسبة للموظفين - أو مباشرة بالنسبة لغير الموظفين وذلك قبل تاريخ: 25 دجنبر 2006، على الساعة 12h00 إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الأعمال، الجناح الجنوبي، شارع النخيل، صب 2055، حي الرياض

الرباط

الموقع الإلكتروني: www.ircam.ma

تعلن إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مبارأة توظيف عن طريق التعاقد لإطار مكلف بالإعلام والتواصل وإطار مكلف بالتدقيق الداخلي ومراقبة التدبير لدى عمادة المعهد.

1- الإطار المكلف بالإعلام والتواصل:

• المهام:

وضع تصور استراتيجية التواصل؛

بلورة مخططات التواصل؛

إنجاز المهام المتعلقة بال التواصل المؤسسي الداخلي والخارجي؛

الإسهام في إنجاز دعامات التواصل؛

إنجاز البحوث والدراسات المتعلقة بال التواصل المؤسسي؛

تبني ملف العلاقات مع وسائل الإعلام.

• الشروط المطلوبة:

ان يكون ذا تكوين عال في التواصل المؤسسي؛

ان يتتوفر على تجربة مؤكدة لمدة خمس سنوات في مجال الإعلام والتواصل؛

ان يتقن التطبيقات المكتبية والبرمجيات المعلوماتية الضرورية وخاصة منها:-

word, Pow, Excel et MS Project.

2- الإطار المكلف بالتدقيق الداخلي ومراقبة التدبير:

• المهام:

السهر على احترام المساطر؛

القيام بالتدقيق الداخلي في المجالات الإدارية والمالية والمحاسبية؛

إنجاز الدراسات والبحوث وتقدير الإنجازات؛

المساهمة في وضع الميزانية؛

المساهمة في بلورة مخططات العمل.

• الشروط العامة المطلوبة:

ان يكون ذا تكوين عال (بكالوريا + 4 سنوات على الأقل) في التدقيق الداخلي ومراقبة التدبير؛

ان يتتوفر على تجربة مؤكدة لمدة خمس سنوات في مجال التدقيق الداخلي ومراقبة التدبير؛

• الشروط العامة المطلوبة:

1- ان يكون المترشح مغربي الجنسية؛

COURS DE TAMAZIGHT



Chaque mois, « Le Monde Amazigh » continue à vous livrer des cours de langue amazighe que la Fondation BMCE avait élaboré, en co-édition avec la Librairie des Ecoles, comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel intitulé « A nlmd tamazight ».

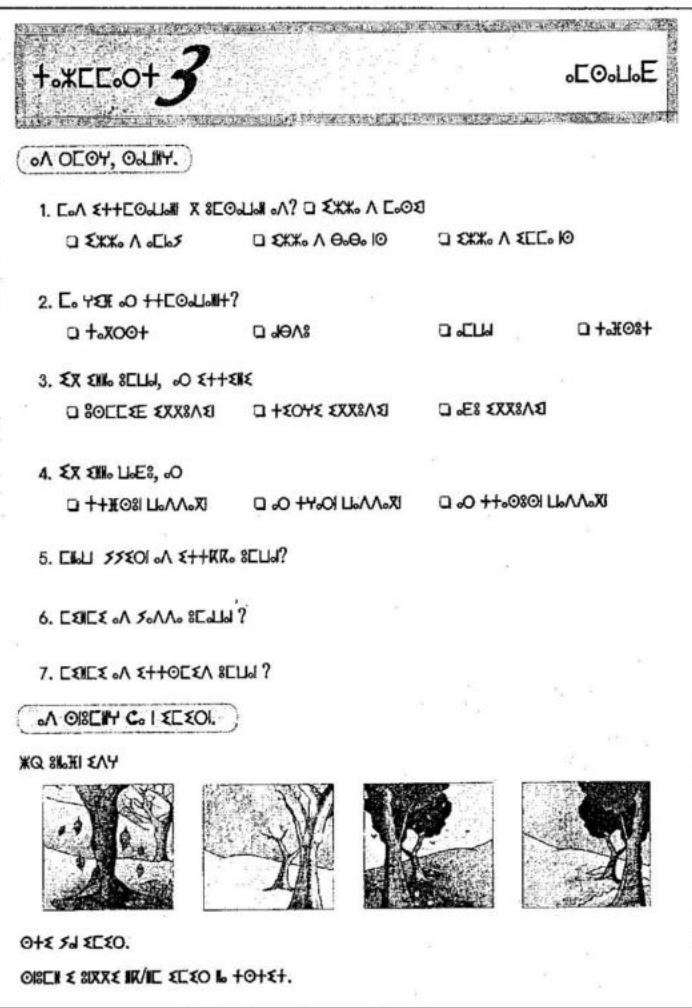
Sur le plan référentiel, « A nlmd tamazight » est un ouvrage pionnier qui adopte les directives définies dans les Discours Royaux et dans le dahir portant création et organisation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe.

«Le Monde Amazigh» vous offre, cette fois-ci, des cours du maître Fatima SADOU.

urs sont Fatima SADIQI
ième année.
cier DR. Leila MEZIAN
able du pôle amazigh de
prisé à publier ces cours,
utilité aux enseignants
ue amazighe.

fois-ci, des cours du parler du Maroc Central, dont les auteurs sont Fatima SADIQI et Moha ENNAJJI, des cours de la deuxième année.

«Le Monde Amazigh» tient à remercier DR. Leila MEZIAN BENJELLOUN, présidente et responsable du pôle amazigh de la Fondation BMCE de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux qui veulent apprendre la langue amazighe.



Le Monde Amazigh

الْمَوْرِقُ الْأَمَازِيْغِيُّ

Awa zzerb a lilwâd as teqqim-d i hèzzudî

« A wa zzerb a lilwâd as tezzerd as teqqimed i hèzzudî ». wahewwa ayd yenna Muhemmed Meghni Izzi ya, ed yêrza xf tin lilwâd, ar as ittinî i ugellid g imudâr: « Ddref zzer yi, is ur sulagh ». Ur innirs, allig as-en teffgh titi aglim, teqqimen tbassât nnes ad tt is-suf uzu.

A yen as ttinin iwdan, is ed yaghul lilwâd, ad iter tahiturt nnes i walli as tt izzar, ffir i manig ar as iggar icimi bar ad t isedref. Dis as yenna lilwâd, i ugellid n imudâr : « Awddi, ggwur tezzird taylalin dêni, yela ghifk ad yi trared talbbuxt inu, hat ad gegh tadsâ n akw wiss ittaylalen ».

Da yerar ghifs unebbâd, yenna-s : « Tahiturt nnek yiwit wadû gher kra g timizar, ddu mec tt tufid tawidi yi ttid ad ak t raregh ».

Ayen a zeg ttinin is yeqqim lilwâd hèzzudi, ur da yessara, ghas adday teqqen tallest, hèma ur as yetannay awd yan takrunt nnes isamum usemmid, lla yessara, ar yufu bar ad yaf tahiturt as yetwazzerr.



Awal-a, ayd yusan ghif imazighen ass-a, llig k rsan a hèzzudi, rrin aw-nul gher willi ur t ilin awd xf iqerra nsen. Dar urzzun ad ffer fibassîwin nsen zeg dat wallen willi asen yegan qleâ bassâ, silin agit-sen aghda ar taghrût. Lla urezzun ad raren iâbann as en yetwaksen, dar ttawin id ad ur teggin tadsâ willi teddunin s wass.

Wid ur da urezzun ghas mmer-sit asen yetwak-sen, maca, sull lla-s ttinin i wal-li ten yezzer, ad yessek afus n tjellamat nnes xf wis ur en tiwid.

Dis ayd ktigh ayelli nnan imezwura : « Ur yi yenghi hâh n bab nnek abu tnebbât, maca hâh n umazigh,

ayd digi issilin ixetran i tadawt ». Iddegh ur tqqim tenbâtt tsula ad iss negh tkerz isennan, imekrazen d tyugga d awd ifsan zzig-negh ayd kkan. Ayen as tssigh titi tiyt i akw wen ur igrin, s tiqqar gher dart, tebbi dat as iberdan, s ttaghul tugi Imazighen ad teg ti ugheyyul, mi tesghus thêllast lqujjaat, tafust imassen d imazighen

Amsawal d Zayd Taqeryûtt

* Mayd yegan tamesmunt Irehâll?

** Tamesmunt irehâll, yega tanamurt, mi gîgh amazzal wiss ssin digs; yegh aselway n trabbut umnala n tanabit d uhbebûd izerfan imazighen, iddegh nufan tanabit ayd yegan initan n usemtan g tmazirt :

* Tamu tmesmunt g ugrav mi yettusghim xf tgħawsa ya, mayd tiwim jaj ifassen nnun ad is tesghuyyem g ugrav-a ? ** Nuca yasen arraten, yegan win n tnabit, nessidēn asen mecta n tmukrisin ayd tudja tnabit-a, zzigs aylli yugħen tamazirt g isettayen lli yeżrin.

Yetwaf g tesga n Masst Sus Derâa, ugar i 2000 n tnabit, iddegh tēħda tmesmunt nnegħi, isettayen lli yeżrin.

* Mayd teġa tmesmunt i irehâll?

** G tizwiri lla nessikiz i iwdan timukrisin lli ed tadja tnabit, g usays n tgħara, ar nesmuqqul g ix-xben iwdan agh ed yiwin arraten nsen, nghed willi neâla, nghed wis agh ed yiwin mani ssa gh tekka tnabit nghed kra yegan am nettat.

Yela ad tisinem is ur agh taws tenbâtt s awd hâh, iddegh nekni d irehâll, yetwabbi ubrid gragh d tgħuri.

* A nagħul għer lhèmlat yessighen tamazirt n Tinghir d iħidha nnes, mayd tgħiyed ad agh ttid id għażiex?

** Nekni aylli agh yugħen g lhèmlat lli yeżrin awd yan ur agh en yegħla, ixamen yugh ten zzâl allig ur qqimien tt-wassagħen n wulli ula tighettēn akw iwin



ten isaffen, tamttuct ur għers yelli ubrid, g tesga n ayt Hani, tin Tilmi awd nettat ur għers qqimien iberdan, ula Msemir : Ghers krâd iberdan, abrid gras ayt Hani ibbi wen ger as d Imilcil ibbi, abrid yellan s-Bu-mal n Dads ibbi awd netta. Imaghzen ed tuzen tenbâtt n warzazat, ddan ed s kigan ika-bar allig zzrin yan urummi, aghħul dar asen, nnan agh : « Han għas arum mi ddiegħ a għer ed nedda ». Tad ayd-agh yegan tiqt għul-waqi, nnessi agh-hġekk ar azgħi. Tamesmunt Ireħâll lla teswengim ad neg afus għufus, bar ad nerar ifsan g tħġettēn d willi

asen iwin isaffen, hèma ad isin is nsul nega yuwen, mnid n tenbâtt agh yetteggħi d izil, d ur ntettu ad nanni timorais ed yteebbin tanabit d tukerdā d zzâl : *Mayd trid ad tinid Imazighen ?

** Nekni mayd nera zeg tmazirt, ad netter zeg ayt inegħmisen ad en ddin ālu axub għella, arin ghifs, isšin agh, ar netter zeg tenbâtt, s Utilifizju n tmazight ad tili għu azmez, d isegħmisen ad għers en tħali tħali tħalli għad-ding, ar agh s-awal s-waval nnegħi, hèma ad nemyawâd inyer agh, acku yella yan ufrag axatar gragh agit-sen, d awd uzmez lli agh ed zruyan g Utifulfizju ur agh ed yusi, nini ayelli nera.

*yessiwal agħi Said BAJJI

Aseqsi

Masst a mas n kuyan
Ger-atengħi idarn yaggug ugharas!

Is a sul ismerha udm nem

Negħd qqarn idammen g (uzur)

Ur a sul tħemmidg tafukt,

Ad temdēl agayyu ns g ill!

Manza udm n wayur

Ad iyi t iml wasif ?

Ig agh ighra uftas

Nħiyyi,

negħli d imudal

Imun uġemmud ċed utrim

S sin awenn-ak a Zzur

Aghrab n tsila manza-k

Tgit i llu atig!

Is dark inegħmisn n tmezgħida,

Mu īga umlal asemdēl !

Manza ahewac n tiddi

A ifugga d lxentēt

Manza tighħula n usengar

A ighbula wa-man!

A tigri n użejz may idelan

Sigħi tifggigt ad nzizz!

Manza tabbi t d tima

Hann nra ten sul,

Ad agh mlin mamenk

S ar sissfiwn aghħar as

Nnan uħu i terfufent

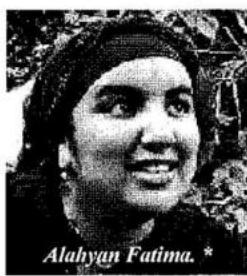
Asin takerray!

Luhēn tawda zrin tent

Yili wawal nsen atig

Elhassan Boutssaid usam
taldrar@yahoo.fr

Qui suis-je? Je suis Tamazighte!



Alahyan Fatima.*

La quête d'identité, le retour aux sources, la curiosité, les interrogations et les crises successives provoquent un vrai choc psychologique chez l'être humain, dans le sens où la construction identitaire s'élaborerait perpétuellement dans un champs conflictuel.

L'homme, par essence, avance, évolue, marche mais rencontrera forcément et en permanence dans son chemin des obstacles s'il ne se connaît pas, s'il ignore sa personne, s'il a mis une croix sur son passé. N'oublions pas que le passé est un repère, qui illustre l'avenir. Le passé nous rattrape toujours. Le passé s'apparente à la mort, on ne peut pas l'esquiver. Impossible.

Bien que d'origine marocaine, je suis née en France, j'ai grandi et je vis en France, j'ai baigné dans la culture française depuis mon enfance mais je ne suis pas française.

Non, je ne suis pas française et je refuse de me revendiquer en tant que française. Pour quelle raison? Car la France a peur. Oui, la France a peur de l'autre, de l'étranger. Elle a peur de ma religion, du teint mat de ma peau. C'est désolant...

La France m'appelle "enfant issu de l'immigration". Je suis une "enfant issu de l'immigration" pour mes chers amis les politiques, pour les médias et je suis une "beurette" pour mes "compatriotes" français ou encore une "rebeu"... Je suis, pourtant, censée être une citoyenne française à part entière ! Je suis née en France au milieu de Français !

J'ai grandi avec les Français ! J'ai fréquenté divers établissements scolaires avec les Français ! Mon entourage est majoritairement français ! Alors pourquoi ôter cette partie de mon identité et ne prendre en compte que ma couleur, mes origines? (Même si séparées, mes origines sont très précieuses!) Pourquoi ne pas mettre en valeur mon identité dans son ensemble? Pourquoi ne pas valoriser mes racines et ma culture française ? Une enfance baignée au pays de Molière et des racines amazighes sont une immense richesse!

Franchement absurde.

Sans parler des appellations faussées tels que "Arabes" ou "Maghrébins". La France ne veut pas me considérer comme une citoyenne française. Je refuse donc à mon tour d'appartenir à une France intolérante également. Je refuse de lutter pour que cette France m'accepte et de "m'intégrer" dans cette société alors que j'y suis née! On nous parle d'intégration alors que nous sommes naturellement intégrés, de diversité, d'assimilation, de communautarisme, de banlieues chaudes et froides et j'en passe, discours stupide et bien-sûr hypocrite ...

Le jour où la France n'exigera pas des "personnes de couleur" d'avoir des qualités d'athlète, de savoir marquer des buts, ou encore d'avoir une belle voix et de la commercialiser, le jour où cette France angoissée ne me jettera plus ce regard effrayant dans la rue, le jour où la devise de cette France, liberté égalité fraternité, ne sera plus que de la pure théorie, je serais fière, très fière même, d'affirmer que je suis française à part entière et contre le gré de la minorité française raciste. Oui, ce jour-là, je serais Française... Je suis d'origine marocaine mais je ne me sens pas marocaine. Ni française, ni marocaine. Pourquoi? Le Maroc d'aujourd'hui ne reconnaît pas ma culture, la culture amazighe, ne reconnaît pas ma langue, ne reconnaît pas mon peuple, ne reconnaît pas l'histoire de mon peuple et crache sur tout ce qui ne se revendique pas comme "arabe". Encore plus désolant...

Donc, non, je le regrette, je ne suis pas marocaine. Le jour où cet Etat panarabiste et raciste cessera de censurer les idées de mon peuple, de le détruire, le jour où cet Etat anti-Amazigh donnera la liberté à tous ces pères et mères de famille de prénommer leurs enfants comme ils l'entendent, le jour où cet Etat cessera d'être orgueilleux et inscrira dans la Constitution du pays l'existence depuis des millénaires de la culture amazighe au Maroc, reconnaîtra Tamazight comme langue nationale et officielle aux côtés de l'arabe, là, oui, je me sentirais pleinement comme une Marocaine et très fière de l'être.

associations motivera l'auditeur averti qui sera curieux, peut-être révolté de la situation mais en tout cas réagira ! La passivité s'apparente à un délit : Non assistance à personnes en danger. Les Imazighen sont réellement en danger, ce n'est pas qu'une image. Tamazight est en danger, la culture, le patrimoine etc... Sont en danger en permanence s'il n'agit pas. La passivité s'apparente au fatalisme en quelque sorte...

Il faut bien comprendre et admettre qu'être passif, c'est acquiescer, approuver, donner le feu vert. Etre passif, c'est cautionner, céder! Or nous ne céderons pas. Nous ne pouvons pas humilier nos ancêtres, nous humilier nous-mêmes! Les inactifs sont, il faut le dire, des traîtres quelque part puisqu'ils approuvent la stratégie d'élimination de tout ce qui se révolte dans notre pays; ils applaudissent ces malotrus qui s'efforcent de détruire notre culture et ne nous imposer une idéologie arabo-musulmane (leur conception de l'islamité bien sûr) au quelle nous n'adhérons pas. Les inactifs ne sont pas de vrais Imazighen, au sens défini du terme...

Alors, il faut choisir. Choisir, non pas entre deux communautés cohabitantes d'un même pays, mais entre deux conceptions opposées : celle qui milite pour la liberté, la tolérance, l'acquisition

de nos droits, pour l'amour entre les peuples ou celle du racisme, de la destruction massive d'idées légitimes, de l'intolérance et de l'idéal de supériorité de la race arabe... Un vrai Amazigh aurait rapidement fait son choix.

L'union fait la force et cette grosse majorité passive, si elle se "convertissait" à la résistance, renforcerait largement la cause amazighe et, ensemble, pourra se confronter aux opposants panarabistes au pouvoir et dans la rue. C'est en s'unifiant que l'on devient fort, motivé. C'est en se serrant les coudes et en formant un mélange dynamique et homogène que nous réussirions à arracher nos droits, à rendre sa dignité à notre peuple, à vivre harmonieusement...

Nous ne sommes pas racistes, nous sommes victimes du racisme !

Aucun militant amazigh, aucun amazigh défendant sa culture même en réagissant sans agir, a parcouru son chemin sans s'être confronté à des reproches de nature raciste.

En effet, les militants sembleraient être de vulgaires "racistes". Pourquoi? Car ils défendent leur culture, la valorisent et luttent pour la liberté de leur peuple...

Réalité vraiment loufoque...

Ces injures insensées proviennent des Arabes (Berbères arabisés pardon!) les plus virulents, une grosse poignée, et nous reprochent donc de vouloir semer la zizanie entre les Marocains (Question à débattre: Qui peut se sentir Marocain aujourd'hui?), de vouloir faire naître les vieux fantômes des siècles passés, nous accusent de vouloir désunifier le peuple marocain au profit des kabylistes et berbériques extrémistes. En résumé, je défends ma culture, je revendique mon amazighité, je réclame mes droits et dénonce les injustices que mon peuple subit mais je suis raciste, anti tout ce qu'aiment les Arabes, anti-arabité, anti-islamité, anti-pouvoir etc

Le plus désolant, c'est que ces individus, tout simplement, autocritiquent et tentent de nous égarer dans notre parcours et surtout nous coller une image



Ni la France, ni le Maroc ne m'acceptent telle que je suis. Seule la culture amazighe ne me rejette pas, seule cette identité m'accepte. Seule cette identité me redonne espoir.

Seule cette identité me respecte en quelque sorte.

Je suis fière, très fière d'être une Tamazighe!

Une culture qui respecte ma dignité, ma personne et que je défends. Une culture qui me libère de ce malaise identitaire.

Une culture que j'admire et que je ne cesse d'aimer. Une culture que je me dois d'honorer en me battant pour la cause amazighe. En me battant pour la dignité de mon peuple.

La passivité nuit à notre cause !

Dans la communauté amazighe, diaspora compris, nombreux sont ceux qui militent plus ou moins activement et on ne peut que féliciter le travail associatif, travail, vous le savez, qui représente l'unique pouvoir de notre cause. Cependant, l'écrasante majorité que je qualifierais de passive voire indifférente ralentit nos objectifs, et donc notre épanouissement. Cette majorité, (Tamazgha occidentale et diaspora) est un véritable frein aux revendications des Imazighen. Pourquoi ne s'engagent-ils pas? Parce qu'on assiste à un détachement des origines, à un désintérêt de la culture amazighe contrairement à la curiosité, à la quête d'identité et au retour aux sources de certains... Acte lâche et injustifié. Comment peut-on évoluer dans la vie en reniant ses origines? En effaçant toute trace du passé? Quiconque perd ses racines perd ses repères et donc s'égare...

Ce désintérêt de la culture amazighe est également la conséquence de sa non médiatisation. Car visualiser sur un écran de TV un reportage sur le militantisme amazighe donnera forcément envie au spectateur souhaitant de s'intéresser, de s'engager, d'agir et ne plus sombrer dans la passivité, passivité qui nuit à notre cause. Lire un article sur les droits bafoués des Imazighen au Maroc incitera davantage un Amazigh de la diaspora à se battre, à réagir, à bouger !

Ecouter une émission de radio concernant le travail associatif des militants et le manque de moyens des

APPEL POUR UN FORUM HISPANO-MAROCAIN POUR LA MÉMOIRE COMMUNE ET L'AVENIR



Communication faite à l'occasion du colloque international sur le thème : "Mémoire et droits humains : enjeux et perspectives", ayant eu lieu à Genève, au Palais des Nations Unies, les 23 et 24 novembre 2006.

Assurément le thème "Mémoire et droits humains : enjeux et perspectives", retenu par les organisateurs de ce colloque international est fort important. Les différentes communications prévues au programme sont tout aussi importantes et intéressantes. Cependant, les participants risquent d'être frustrés, car la question de la "mémoire et des droits humains" ne saurait être réduite au problème de l'esclavage, ni au rapports entre l'homme blanc et l'homme noir. Ce qui est sur c'est que le présent colloque sera loin de clore le sujet.

Les crimes et atteintes aux droits de l'homme peuvent être distingués selon plusieurs catégories: Il y a ceux qui sont connus, comme c'est le cas de l'esclavage, il y a ceux qui le sont moins et il y a ceux qui ne sont pas du tout connus et ont été ignorés car gardés longtemps durant secrets.

Or, je voudrais vous entretenir justement de crimes ignorés.

Aujourd'hui, tous ceux ici présents savent pour quelles raisons Saddam Hussein, le président irakien déchu, est jugé. Il est jugé, notamment, pour avoir utilisé des armes chimiques de destruction massive contre le peuple Kurde. Mais combien de personnes savent que l'Espagne et la France ont utilisé les mêmes armes chimiques de destruction massive que Saddam Hussein, contre les populations rifaines, dans le Rif, au nord du Maroc, entre 1923 et 1926?

Le plus grave, dans tout cela, c'est que les héritiers des victimes d'hier continuent encore aujourd'hui de souffrir des effets et séquelles consécutives à l'utilisation de ces mêmes armes chimiques de destruction massive. Car, il se trouve que ces armes chimiques ont des effets cancérogènes et mutagènes. Plu-sieurs experts et généticiens, telle que le professeur Christine Gosdene, titulaire de la chaire de médecine génétique de l'Université de Liverpool, qui a travaillé sur le cas irakien de Halabja, ont pu démontrer que plusieurs générations après une mutation s'observe dans les gènes des individus. C'est ainsi qu'il n'y a pas une famille dans

le Rif n'ayant pas un parent atteint de cancer, notamment du larynx. A tel point que 80 % des personnes atteintes de cancer qui se font soigner à Rabat, la capitale du Maroc, proviennent du

Rif. Or, ils vont à Rabat car c'est le seul endroit où ils peuvent se faire soigner. Mais, quant on sait que le Rif est une région pauvre et marginalisée, combien peuvent se permettre de se déplacer et résider à Rabat pour se faire soigner ? Mais, encore, qu'en est-il exactement de ces armes chimiques de destruction massive et pourquoi est ce un crime contre l'humanité que de les avoir utilisées ? Longtemps durant, des euphémismes ont été utilisés pour qualifier ces armes : "bombes X", "bombes spéciales", "gaz toxique". Il s'agit en fait d'ypérite (gaz moutarde), de chloropéricrine et de phosgène. La qualification d'usage actuelle de ces armes est celle d'armes chimiques de destruction massive. Ces armes se trouvent avoir été interdites. Déjà à la fin du 19e siècle, la première conférence de la Haye, du 29 juillet 1899, signée entre nations européennes, interdit l'emploi de projectiles ayant pour but de répandre des gaz asphyxiants ou délétères. Le Traité de Versailles du 28 juin 1919, prévoit également la prohibition des armes chimiques de destruction massive. Le Traité de Washington du 6 février 1922 mentionne ces interdictions à son article 5. Le protocole de Genève, du 17 juin 1925, interdit quant à lui les gaz asphyxiants, toxiques ou similaires,... Ces interdictions ont été confirmées et développées par la suite par divers autres instruments internationaux.

Ainsi, le droit international à partir de la fin de la première guerre mondiale a interdit l'usage de certaines armes dites non conventionnelles.

Il en est ainsi des armes chimiques et biologiques de destruction massive. Du point de vue légal, la production, la vente, l'utilisation ou même le stockage des armes chimiques de destruction massive sont strictement prohibés par le droit international public.

Il est indéniable qu'à travers la guerre chimique contre le Rif, il y a eu une violation caractérisée des préceptes essentiels du droit international public et du droit international humanitaire. Il s'agit d'un crime contre l'humanité, doublé d'un génocide exercé contre un peuple libre de paysans.

Or par définition, les crimes contre l'humanité sont des crimes imprescriptibles. Pourtant, cela n'a pas empêché l'Espagne et la France de violer, à ce jour impunément, ces interdictions en faisant usage d'une guerre chimique d'agression contre le Rif et ses populations. Outre celles des Etats espagnol et français, la responsabilité de la société française Schneider S.A. [depuis Schneider electric] et de la société allemande Stolzenberg pourrait être retenue.

Ce n'est que ces dernières années, grâce au travail d'historiens, suite à l'ouverture des archives espagnoles et françaises que tous ces crimes contre l'humanité sont apparus. Après moult difficultés, nous avons pu tenir, au Ma-

roc même, un colloque sur le thème de la guerre chimique contre le Rif. Ensuite, un travail s'est fait avec des députés catalans qui nous soutiennent. Un texte publié au bulletin officiel des Cortès est déposé au parlement espagnol qui devrait être discuté et qui comporte une reconnaissance officielle, une condamnation et des mesures de réparation.

Ce sont pour ces raisons et pour bien d'autres que nous faisons appel à la tenue d'un colloque international sur le même thème général que celui d'aujourd'hui à savoir "Mémoire et droits humains" qui permettrait de débattre et de rendre compte des effets pervers et néfastes multiples et encore actuels du passé de l'Etat colonial espagnol au Maroc, selon la plate forme introduc-tive qui vous a été distribuée. Mais pas seulement un colloque pour tenir un colloque. Puisque le but de ce symposium qui a déjà reçu un accord de principe serait également l'occasion de penser et de construire un Forum hispano marocain pour la mémoire commune et l'avenir.

* Membre de groupe de Recherche sur la Guerre Chimique contre le Rif.

APPEL DE GENEVE POUR UN FORUM HISPANO-MAROCAIN POUR LA MÉMOIRE COMMUNE ET L'AVENIR

A Genève à l'occasion du colloque international sous le thème : "mémoire et droits humaines : enjeux et perspectives" tenue au palais des Nations Unies, en date des 23-24 novembre 2006 , il a été décidé de lancer un appel pour la tenue d'un symposium international , et dans le cadre du projet de "Forum Hispano- Marocain pour la mémoire commune et l'avenir" dont les démarches et préparatifs préalables ont été engagées tant au Maroc qu'en Espagne. Ce symposium qui a déjà reçu l'accord de principe pour le soutien de la fédération des agences internationales pour le développement (AIDE -fédération) devrait avoir lieu au siège de l'ONU, à Genève, pour débattre de la mémoire partagée entre l'Espagne et le Maroc, tout particulièrement à partir du début du 20eme siècle, et ce, en s'inscrivant dans une perspective positive d'avenir, le colloque devrait être l'occasion de penser et de construire le forum hispano marocain.

Genève, le 24-11-2006
Le coordinateur du projet: Boutayeb Abdeslam
POUR TOUTE AUTRE INFORMATION
VOUS POUVEZ CONTACTER
David Alvaro : dalaou@wanadoo.es
Agustin Gammez : agustinacosta@wanadoo.es
Charqui Mimoun : charqi@hotmail.com -
charqi@yahoo.fr

Méditel lance la boîte vocale en tamazight

Une première : Méditel lance la boîte vocale en langue amazighe : ce multilinguisme de la messagerie ne peut qu'apporter de la facilité aux clients amazighophones. Désormais, le service de messagerie vocale de Méditel compte avec la langue amazighe, à côté de l'arabe et du français. Cet opérateur multilingue se veut, selon les dirigeants de Méditel, une contribution technologique à la promotion de la diversité pour un Maroc pluriel.



* Iñigo Serrano, DG de Méditel

Solidarité avec les paysans de Taroudant

Le syndicat des paysans d'Aoulouz, des associations Ifghelen, Atlas, Tagtate, Assoul, Moukhtar Soussi, Ibrguenaten, Tabiat, et Asgoune demandent votre soutien et protestation contre la poursuite de cinq de ses militants devant le tribunal de Taroudant le 07/12/2006.

L'arganier couvre des centaines de milliers d'hectares au Maroc. Il est en train de disparaître au profit des cultures de primeurs et d'agrumes pour l'exportation. Les paysans du Souss Massa Drâa, tout aussi menacés que l'arganier, se battent pour leur survie. La marche rouge du 7 mai 2006 des paysans pauvres d'Ouzioua pour leurs droits à l'électrification, à l'eau potable, à l'eau d'irrigation et à l'exploitation des ressources naturelles autour du barrage Mokhtar Soussi a été suivie d'une répression judiciaire. Comme son habitude, le régime marocain poursuit les militants de la société



civile d'Ouzioua devant le tribunal de première instance à Taroudant. La première audience du 28 septembre 2006 a été reportée successivement au 2 novembre 2006 puis au 7 décembre 2006.

Les cinq militants poursuivis sont : Aakik Driss, secrétaire général du syndicat des paysans pauvres, Amal Lahoucine, président de l'association Ifghelen, Chkib Boubker, vice président de l'association Atlas, Bouichou Mohamed, membre du conseil de la commune d'Ouzioua et Id bouichou Mohamed, paysan pauvre membre de l'association Atlas.

A ce jour, les autorités n'ont toujours pas engagé de discussions responsables avec les associations pour résoudre le problème de l'électrification, de l'eau potable, de l'eau d'irrigation et des indemnisations pour les terres perdues.

La société civile d'Ouzioua a organisé un sit-in mardi 14 novembre 2006 de 10 h à 12 h devant le siège de la commune d'Ouzioua. Cette manifestation a pour but de protester contre la poursuite des cinq militants des associations de paysans pauvres devant le Tribunal de première instance de Taroudant.

Les paysans pauvres continuent leur lutte et vous demandent d'exprimer votre solidarité et votre protestation contre les poursuites des cinq militants. Vous pouvez envoyer une lettre de protestation aux responsables suivants :

M. Le Premier Ministre : - Fax : 037761010

M. Le Ministre de la Justice: - Fax 037723710

M. Le Ministre de l'Intérieur: - Fax 037766861 ou 037767404

M. le gouverneur de Taroudant Fax 028852018

M. le Wali (Préfet) d'Agadir Fax 028840249

Envoyez un messages à courrier@mi.gov.ma , tarwd_orgs@yahoo.fr et à azls2006@yahoo.fr

ACTUALITÉS

Tinghir : LE MAROC AMAZIGH PROFOND EN DETRESSE

C'est avec grand étonnement que l'organisation Tamaynut a suivi l'indifférence que les médias officiels et autres ont réservé à Tinghir et à ses habitants suite aux inondations, du 27 octobre 2006, et leurs conséquences qui ont fait d'énormes dégâts matériels et des victimes parmi la population.

Ces inondations contribueront sans aucun doute à aggraver la précarité dont vit des milliers de familles de la région, une précarité due aux politiques économiques et sociales suivies par les gouvernements qui se sont succédés depuis 1956.

Les événements en question ne seront pas les derniers, tant que les politiques dichotomiques en vigueur céderont la place à d'autres qui amorceront une justice sociale, et un partage équitable des richesses et du pouvoir dans le cadre d'un Maroc au pluriel dans son unité.

Tamaynut met à votre disposition un bilan provisoire non exhaustif des dégâts.

Ce bilan nous a été communiqué par la section de Tamaynut à Tinghir.

Les dégâts de la pluie de vendredi 27 octobre 2006 à Tinghir et ses régions voisines.

De samedi 28 octobre 2006 au dimanche 5 novembre 2006 :

1. Au douar de LHART :

- 204 maisons démolies et environ 100 maisons abandonnées.

- presque une vingtaine de bétails morts.

-plus de 2100 habitants sans abris.

-dégâts matériels : tous l'équipement des maisons dé-

truites.

-retard de l'intervention des autorités locales.

-les autorités n'ont pas informé les habitants du danger des inondations au moment opportun.

-la population a organisé une marche pacifique vers Tinghir centre mais les forces de l'ordre ont obligé les participants à revenir chez eux.

-Les autorités provinciales ont fait des promesses de construire des maisons aux sinistrés. Elles ont distribué des tentes et des couvertures et des vivres aux familles sinistrées ; mais ces aides sont insuffisantes vu les conditions climatiques dures et le nombre de cette population amazighe marginalisée.

-les champs cultivés sont inondés : toutes les cultures sont perdus tout le long de la vallée (environ 40km).

2-A TAGHZOUTE :

toutes les boutiques du souk du TAGHZOUTE sont inondées : toutes les marchandises sont perdus.

3-A TIGHIR :

la route goudronnée entre les gorges de TOUDGHA et TAMETTOUCHE est détruite environ 25km.

Environ 15 boutiques dans l'ancien souk de TINGHIR centre sont démolies et plusieurs anciennes maisons sont détruites.

4-A MSMRIR :

la route goudronnée est détruite entre BOUMALNE et MSMRIR.

Plusieurs maisons sont aussi détruites.

Organisation Tamaynut
Le Bureau National

Le Congrès National des Canaries (C.N.C.) proteste contre la visite du roi Juan Carlos à la colonie des Canaries

Notre Parti, le CNC, proteste énergiquement contre cette nouvelle mascarade du colonialisme espagnol, en envoyant ces jours, dans cette colonie africaine au roi d'Espagne, à l'occasion de célébrer le centenaire de l'arrivée à cette colonie, du grand père du roi, le décadent et néfaste roi Alfonso XIII, un des pires rois d'Espagne, responsable des terribles crimes de la guerre du Rif au Maroc, de la Semaine Tragique de Barcelone en 1909; l'assassin de Ferrer Guardia, l'éducateur et créateur de l'Ecole Libre de l'Enseignement; le responsable en plus, de la terrible répression contre les habitants du Rif pour détruire la fameuse République du Rif, qui avait instauré le grand héros berbère, Abdelkrim el Khettabi, après une glorieuse lutte de libération où il a défait l'armée coloniale espagnole, dans la fameuse bataille d'Annual en 1921; il fut le responsable, ce roi, de l'assassinat par fusillade des capitaines Galan et Garcia Hernandez qui se sont soulevés à Jaca (Navarre) en 1929, en faveur de la République et contre la désastreuse monarchie espagnole et multitude d'autres crimes commis par ce roi en Espagne et colonies africaines.

Nos grands-parents ont eu le malheur de le voir arriver aux Canaries en 1906, dans un ridicule voyage autour de l'Archipel, car l'Espagne craignait à cette époque, que dans les Canaries, l'exemple des patriotes cubains et des îles Philippines, se répandisse dans notre archipel selon prêche le patriote canarien Secundino Delgado.

Justement, cette bataille d'Annual gagné par Abdelkrim el Khettabi, fut perdue par l'armée monarchiste espagnole surtout par les ordres folles et ridiciles donnés par le roi Alfonso XIII au général Silvestre, dont les conséquences furent la mort de plus de 20.000 soldats et officiers. Le scandale fut aussi grand, que l'état-major de l'Armée fut chargé de faire une enquête et en nomma le Général Picasso. Militaire honnête et courageux, il a fait un magnifique rapport en faisant responsable de la dite défaite au propre roi.

Pour éviter la lecture de cet accusateur rapport devant le Parlement espagnol à Madrid en 1923, le roi Borbon s'est mis d'accord avec son ami et collaborateur, le général Primo de Rivera, pour organiser ensemble une espèce de coup d'Etat contre lui-même, installant ainsi en Espagne la terrible dictature de Miguel Primo de Rivera, (père fondateur de groupe fasciste la Phalange Espagnole), qui a

servi pour unir tous les républicains et gens de bien d'Espagne, contre la monarchie. La République est arrivée à la fin le 14 avril 1931, mais cette république a été détruite par la bande de généraux criminels de guerre, qui avaient participé dans les terribles massacres et assassinats dans la guerre contre le peuple berbère du Rif, dirigés par Franco et avec l'aide de Mussolini et Hitler.

Le général Franco, pendant sa terrible et sanguinaire dictature, prépara la succession du petit fils du roi Alfonso XIII, lequel fut imposé aux espagnols en novembre de 1975, comme Franco avait ordonné, sans que le peuple espagnol, pouvait parler ou opiner.

C'est une honte, que des partis espagnols comme le parti socialiste PSOE, lequel dès sa fondation fut créé comme un parti républicain, parti qui pendant la guerre civile, a perdu des milliers de militants assassinés par les franquistes et d'autres milliers partirent en exil, participa à cette mascarade monarchiste et colonialiste aux Canaries, colonie africaine d'Espagne. Nous ne sommes pas étonnés de la participation du parti de PP, car il représente l'extrême droite monarchiste espagnole. Mais ce qui est incroyable c'est qu'un parti canarien soi-disant nationaliste, comme Coalicion Canaria (C.C.) et ses groupes, organisations et partis qui tournent autour d'elle, participe dans cette mascarade coloniale et monarchiste, en honneur du grand père du roi actuel, le roi assassin Alfonso XIII.

Coalition Canaria (CC) va perdre dans les prochaines élections, des milliers de voix des canariens sérieux et patriotes pour participer dans cette mascarade coloniale en Afrique. Il est déjà temps, que les socialistes canariens forment un Parti Socialiste des Canaries, anticolonialiste, africain et coupé des socialistes espagnols, défenseurs d'un roi dont son grand père, fut un assassin, responsables des massacres du Rif pendant le premier tiers du XX siècle contre le peuple berbère du Rif.

Honte éternelle pour tous ceux qui ont participé dans cette mascarade coloniale orchestrée par Madrid et ses collaborateurs aux Canaries !

Maître Cubillo, Antonio, Président du CNC, bras politique du Mouvement de Libération des Canaries, le MPAIAC.

Tenerife, Iles Canaries, Afrique, cnc@elguanche.net

CoEoN CoXeN

Le Monde Amazigh

العالم الأمازيغي

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEIKH -DEPOT LEGAL: 2001/0008-ISNN:1114-1476 - N°79 Décembre 2006/2956 - PRIX: 5 DH /1,5 EURO

1ère RENCONTRE DES POPULATIONS DES MONTAGNES D'AFRIQUE DU NORD

Nador - Maroc - 7-9 novembre 2006

DECLARATION DE NADOR

A l'initiative de l'Association des Populations des Montagnes du Monde (APMM), en partenariat avec Agronomes et Vétérinaires sans Frontières (AVSF France), le Centro de Estudios Rurales y de Agricultura International (Espagne), le Congrès Mondial Amazigh (CMA) et la Coordination des Berbères de France (CBF), des élus et autorités traditionnelles, des responsables d'ONG et d'associations, des chercheurs, représentants des populations des montagnes d'Algérie, du Maroc, des îles Canaries (Espagne), de Libye, du Mali et du Niger (Maroc) se sont réunis à Nador (Maroc) du 7 au 9 novembre 2006 pour la 1ère Rencontre régionale des populations des montagnes d'Afrique du Nord, avec le soutien de la Chambre de commerce et d'industrie de Nador, l'Ambassade de France au Maroc, la Commission Européenne, la Direction du développement et de la coopération suisse, la Fondation Charles Léopold Mayer pour le progrès de l'homme.

Les populations des montagnes d'Afrique du Nord font le constat de leur marginalisation institutionnelle et économique et d'une dégradation permanente et croissante de leurs conditions et niveaux de vie. Elles produisent pourtant des richesses qui bénéficient presque exclusivement aux habitants des plaines. La pauvreté et le chômage conduisent, en particulier, les jeunes générations à l'émigration vers les plaines, les villes et l'Europe.

A cette marginalisation s'ajoute une exclusion identitaire qui frappe principalement la culture, la langue et l'histoire amazighes.

Ces populations ne sont pas reconnues dans leur capacité à contrôler et à gérer de manière responsable les ressources naturelles de leurs territoires. Elles ont pourtant su construire au cours des siècles des savoirs-faire, des savoirs-être et des pratiques qui leur ont permis de vivre dans ces milieux difficiles. Elles sont fiers d'y avoir créé une civilisation propre aux montagnes d'Afrique du Nord.

Nous, acteurs et représentants des populations de montagne d'Afrique du Nord, voulons :

Une reconnaissance de nos identités et cultures

La reconnaissance officielle de la langue amazighe: les populations ont droit à l'apprentissage et à l'alphabetisation dans leur langue maternelle avec les mêmes moyens humains et financiers que pour les autres langues.



Un traitement prioritaire et des moyens spécifiques pour les territoires de montagne, qui permettent de rattraper les retards en matière d'accès aux services de base, en particulier de communication, d'électrification, d'eau potable, de santé et d'éducation.

Une reconnaissance des droits sur la gestion des territoires : de situations où elles sont souvent sous tutelle, les populations veulent une reconnaissance de leurs capacités collectives de gestion des territoires et des ressources montagnardes. Une approche intégrée et non sectorielle du développement des territoires montagnards qui valorise toutes leurs potentialités : savoirs-faire et compétences, ressources en eau,

terre et forêts, patrimoine naturel et culturel.

Un appui adapté et spécifique pour l'amélioration de la production agricole et du pastoralisme : recherche et appui technique, accès au marché, accès au crédit, valorisation et labellisation des produits de montagne.

Un tourisme maîtrisé par les communautés qui évite leur déstructuration et la folklorisation de leurs cultures. La reconnaissance de la place fondamentale des femmes dans la société montagnarde et la nécessaire amélioration de leurs conditions de vie et de travail.

Un accès plus équitable aux ressources et profits provenant de grands projets d'investissement comme les barrages hydrauliques construits en montagne.

Une prise en compte globale des problèmes d'économie de montagne dans les zones de culture du cannabis dans le Rif.

La reconnaissance, dans les processus de décentralisation, des modes de vie des populations montagnardes, notamment nomades et transhumants, qui s'exercent sur des territoires plus larges que les limites des circonscriptions administratives.

La prise en compte de la Convention 169 de l'OIT et de la Déclaration des Nations Unies sur les peuples autochtones.

L'exercice plein et entier de la démocratie dans tous les aspects de la vie sociale sur tous les territoires de montagne.

Pour toutes ces raisons, une reconnaissance officielle de la spécificité des zones de montagne par la proposition de "lois montagne", préparées en concertation avec les populations concernées dans chacun de nos pays.

* Nador, 9 novembre 2006

Une première : le film "La Renaissance amazighe" de Dounia Benjelloun projeté à l'ONU



L'Onu qui vient de fêter "la Décennie internationale de la culture, de la paix et de la non-violence en faveur des enfants du monde" a projeté au sein de son siège à New York trois films de trois continents, un premier film japonais, le second chinois et le troisième africain. Ce dernier est produit par Dounia Benjelloun de l'agence Dounia Productions et réalisé par le grand réalisateur Jacques Renoir.

Cette importante cérémonie commémorative, marquée par des conférences et débats, a rassemblé les hauts responsables et représentants de l'ONU, les ambassadeurs des Etats membres et les représentants des ONG.

Le film documentaire "La Renaissance amazighe", tourné au Maroc en 2005 avec le soutien de la Fondation BMCE Bank dans le but de promouvoir les écoles communautaires rurales "Medersat.com" pour la lutte contre l'analphabétisme et la pauvreté dans le milieu rural a été vivement applaudi. Sa productrice, Dounia Benjelloun, présidente de Dounia Productions, a souligné les facettes de la renaissance de la langue amazighe et de son intégration à l'école marocaine dans le cadre de pluralisme culturel du Maroc. Ce formidable documentaire réalisé avec une professionnalisation exemplaire relate le passage la langue amazighe de son statut orale à celui de l'écrit en ressuscitant son écriture, le tifinagh, qui existait depuis des millénaires, et en la passant directement de la préhistoire aux ordinateurs. Une écriture qui fascine les jeunes écoliers et qui l'apprennent avec une facilité extraordinaire dans les deux écoles choisis pour la filiation, celle de Boukana au Rif et celle d'Aït Iktel au Haut Atlas.

A travers ce film qui a désormais promu la langue amazighe par l'image au sein des Nations Unies, les imazighen ne peuvent que se réjouir de cette importante manifestation mondiale à laquelle ils adhèrent avec enthousiasme et espoir.

مختلخات

الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي يقتسم شوارع الرباط ويحتاج بشدة



الأمازيغي المغربي، فإن هذا الأخير يعتزم تنظيم مجموعة من الأشكال الإحتجاجية الأخرى في كافة أقاليم وجهات المغرب.

الحكومة فرضه على باقي الأحزاب والهادف إلى الإقصاء المبكر للأحزاب الجديدة والصغيرة من التأثير السياسي في البلاد، كما احتضن الحاضرون على محاولة اغتيال زعيم الحزب أحمد الدغريني.

وقد تضامن مع الحزب في هذه الوقفة العديد من الإطارات السياسية والعاملية، والثقافية والفنية من مختلف المناطق المغربية. كما لم تخل هذه الوقفة من تطويق أمني شديد، وحضار المآذن الإعلامية الأجنبية، الشيء الذي دفع الجماهير إلى الواجهة أحياناً من رجال السلطة والبوليس السري، الذين لا يتوقفون عن استفزازهم من حين لآخر. وفي تصريح جموعة من أشخاص الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، فإن هذا الأخير يعتزم تنظيم

في سابقة من نوعها قرار الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، الخروج إلى شوارع العاصمة الإدارية الرباط والاحتجاج على السلطات المغربية على عدم تعفيته من الاتهامات التي تتهمها مختلف الجهات، التي تم فيها تأسيس مكاتب إقليمية للحزب.

وقد قرر المجلس الوطني الآخر، الذي نظمه الحزب تصعيد الاعتصام الإحتجاجية ضد النظام البيروقراطي للإدارة المغربية. وهذا الإعلان جاءت الوقفة الإحتجاجية، التي تنظمها الحزب يوم 17/11/2006 أمام مقر البرلمان المغربي، إلى جانب ائتلاف الوطني من أجل مناهضة القوانين الانتخابية الإقصائية. هذه الوقفة الإحتجاجية، استمرت زهاء ثلاث ساعات، رفعت فيها شعارات، ضد سياسة الدولة المغربية على الإنتباذ والحظوة بين الأحزاب، وكذا احتجاجاً على القانون الجديد للانتخابات، الذي أرادت أحزاب

AWAL IDDEREN



+ ٤٢٠١٤ + ٨

كانت مدينة بيوكيри باقليم اشتوكة آيت ماه، يومي 16-17 مونبر 2006، على أتم موعد ثقافي فكري، ابداعي، موعد مع حماوة الذكرة وتذريتها، والبحث عن سبيل الحقوقية لصيانتها من الإيديولوجيات المستوردة، وذلك حماية للمستقبل، بحماية الشباب من كل أنواع المسوخات

ال مجرمية والرومانية، بناطيره وإشراكه بعيداً عن الأساليب التعسوبية، المناسبة الموروثة عن

الحركات الالاطيفية والقومية والوهابية، التي رومنت

وعربنت ذاكرتنا وأسماء قبائلنا وبوليناً ومواقعن، وشوهدت تاريناً، وهجرت أدمنتنا، وتعلق الأمر بحث تنظيم ملتقى بيوكيري الثالث، الحدث الذي يشرف لكي

يصبح ملتقى نشطاء الحركة الأمازيغية بكل اطيافهم لتبادل التجارب والتنظرية بما يخدم وطننا إنساناً وحضاراً وارضاً،

وتحفظ الحزب بشكل مباشر بالمعنى، وتتعامل مع المفاهيم التي طرحتها الحزب بالتسويف والمماطلة، وتنهى لو تحملت الدولة المسؤولة في إتخاذ قرار يفضي بمنع حرية.

إلى ذلك، تحدث الدغريني، عن معنى دولة ضد المكرس لتكامل الأجيال، وليس الصراع المفتعل بينهما، إنه أجوبة الوعي الشقي عن إشكاليات

الذاتية والمحبطة، ليقول: إنني موجود، الحدث الذي يمد الجسور بين الأفكار والأجداد والآباء، الحدث المكرس لتكامل الأجيال، وليس الصراع المفتعل بينهما، إنه

أجوبة الوعي الشقي عن إشكاليات واللاضيين والمخالق الحقيقي والتناضل والتسليق، لقد كان الملتقى إمتحاناً حقيقياً، كشف عن القدرة

على التضحية بالمسكبات المستحدثة كالمطالبة بالآراء المنشفة والقواعد المكففة، وأعلم له سوى خدمة المبدأ، فإن يقطع فنان كبير من العيار الثقيل كعموري مبارك، مسافت طولية من

بالطلس الكبير إلى تارودانت ثم إلى أكادير فيبيوكروي المساهمة في تكريم الرئيس إبراهيم أوسى والرئيس إبراهيم أوسيلم فهذا يدل على أن دنيا Timmuzgha على يساهem في الملقى بنفس الأسلوب النضالي كل من

الدكتور محمد حدابين، والأساتذة عبد الوهاب بوشطرت وبوبكر انغير ومحمد أكوناض ومحمد أوزال وبمارك بوكلي، وهذا دليل آخر على أن من شب على الفصل بين

النضالية، شباب على الفصل بين الأعمال الميدانية البنائية والأعمال المعدة للتجارة والتسويق، تلك الأعمال والمسكبات، التي أضحت

تهديد بيان الحركة الأمازيغية في تخبئتها وقادتها، وخصوصاً بعد أن دخلت أطرافه، والهرجانات على خط الاهتمام، بالأمازيغية ولغتها، وثقافتها وإدعاهما، التي لا تحتاج إلى اففرقة، وإقامات آية جهة، يقدر حاجتها للصلة إلى النضال

المستمدت من أهل دسترتها

وتحويد لغتها وإدامتها الحقيقة

في الحياة العاملة.



على الحاضرين في اشتغال هذه الفترة الصحافية هي الوسائل، التي تؤدي للشكل القانوني، الذي يعاني منه الحزب، من محاضر قضائية، متصلة ببرهنة ولادة الرباط تسلم ملف الحزب، الذي تقدم به عون قضائي، وحكم المحكمة الإدارية بأكابين، القاضي يتسلم الملف من العون القضائي من قبل بشاشة الميبة.

هذا إن حال الدولة التي تحمل شعارات الديمقراطية والعدالة، يضيف أحمد الدغريني، وهذا أمر متوفّر فيه وثائق، مشيراً إلى انتزاع الذي قبّلته الحزب، بهذه المناسبة قد وقع ملفاً يخصّص ما يكتفي من المعلومات، وكشفت عن وجود مقاومات متعددة لكل مشروع للقوية الأمازيغية، على أن إدارته غير مسؤولة وغير أخلاقي، وبين ذلك تتحقق في الأفق القريب تبني أحاديث الدغريني والتي تكتنفها غموض، وإنهم الدغريني والرياط يسرقة وصول الإيداع حيث وصل عدد الجمعيات التي لم توصى بوجوه معاشرة جمعية، وقد طال هذا المفع حتى الجمعيات الخيرية، حسب قول الدغريني دائماً.

الدغريني في الندوة المذكورة، يتعلق

دعى الاستاذ احمد الدغريني، الامين العام للحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، السلطات المغربية إلى التعامل بواقعية ووضوح مع زنزبه، واصفاً سلوك الادارة المغربية، بالسلطي والذئبي، الذي يستحق الإدانة، من شأنه أن الخلقيات الكامنة راء هذه التصرفات، التي تتعت بها سياسة الدولة المغربية بالقاصمة والأخلاقية تجاه الحزب، مما يسمى منها القرار النهائي، القاضي، بما يمنع الحزب أو ينتهي به بوصول الإيداع، وأضاف الدغريني أن والي الرياط تطلب من قبيل العون في الندوة الصحفية التي نظمها للجريدة العامل الأمازيغية يوم 13 نونبر المنصرم، بنادي الصحافة الرباطي أن الدولة لم تستطع مواجهة الحزب بشكل مباشر بالمعنى، وتعامل مع المفاهيم التي طرحتها الحزب بالتسويف والمماطلة، وتنهى لو تحملت الدولة المسؤولة في إتخاذ قرار يفضي إلى ذلك، تحدث الدغريني، عن معنى دولة الحق والقانون، في ظل المتع الممارس ضد المكرس، وكشفت عن وجود مقاومات متعددة لكل مشروع للقوية الأمازيغية، على أن إدارته غير مسؤولة وغير أخلاقية، بلاغ الإعلان عن الوقت المحدد لافتتاح مؤتمرها، ما بين 2 و 3 فبراير القادم بمدينةمراكش.

التوقيع على شهادة تسلم الوثائق من الشيء المهم الذي يتضمنه الملف الموزع

الدغريني يدعو الدولة إلى التعامل بواقعية مع حزبه

بمحاولة الاغتيال التي تعرض إليها، قائلاً: إنني متأسف، أنه إذا ملأني الدولة، فإني ساقب الجميع الناس، والمقربة هي مصبرتنا كلنا، فقيماً قبل من لم يتم بالسيف مات بغيرة، كان على الدولة أن تحيي على ما قبل وذلك حفاظاً على ولادتنا، إن تكتنفها إن افترينا في هذا الشأن كما جاء في بعض الأساور التي لم يتحققوا في كافة هذه المواقف، وهذا موضوع فيه غموض، كما هو الشأن بالنسبة للقضية القانونية القائمة للحزب، ووضيق الدغريني، أنه كان على وزير الديوان أو المصالح الأمنية أن تكون حد ذاته فإنه حزب يشكل سابقة سياسية في تاريخ الأحزاب، وبدوره كفت انتصراً أن لا يكون ذلك حقيقة، وكانت انتصراً كذلك أن لا تكون الدولة ترتفع في قضاياها.

وأتهم الدغريني والرياط بسرقة وصول الإيداع حيث وصل عدد الجمعيات التي لم توصى بوجوه معاشرة جمعية، وقد طال هذا المفع حتى الجمعيات الخيرية، حسب قول الدغريني دائماً.

محاولة اغتيال الدغريني ... وظاهرة العنف السياسي للدولة

تطرق مواضيع حساسة بالنسبة للدولة كالجيش، والمخابرات، أولاً، الإستقلال الذاتي، مناجم الذهب بالغرب، الملكية، وهو أيضاً مؤسس الحزب الديمقراطي الأمازيغي المغربي، الذي تعاونت مع وزارة الداخلية بفتح تحقيق في هذه الاتهامات، لكن المسؤول المتروك هو إلى أي حد يصل هذا التحقيق؟ سيمان ونحن نسمع عن قضايانا كل يوم أنه يأمر بحفظ الملفات أو رفضها بدعوى عدم توفر الأدلة أو حتى تركها في رفوف المحاكم تنتهي إلى أجل غير مسمى، خصوصاً إذا كان موضوعها سياسياً أو حقوقياً، وإذا افترضنا أن قضائنا ت kali بالنزاهة والجراوة ووصل إلى أن الدولة ممثلة في إحدى وزارتها أو بالمحكمة الإبتدائية بالرباط بإجراء بحث تحقيق في هذه الحادثة، لكن المسؤول المتروك هو إلى أي حد يصل هذا التحقيق؟ سيمان ونحن نسمع عن قضايانا كل يوم أنه يأمر بحفظ الملفات أو رفضها بدعوى عدم توفر الأدلة أو حتى تركها في رفوف المحاكم تنتهي إلى أجل غير مسمى، خصوصاً إذا كان موضوعها سياسياً أو حقوقياً، وإذا افترضنا أن قضائنا ت kali بالنزاهة والجراوة ووصل إلى أن الدولة ممثلة في إحدى وزارتها أو حتى جهتها، كما سيسفاف إلى خاتمة إرهاز الدولة المغربية مواطنها، لأن الإرهاب في نهاية المطاف، كما يرى الباحث صلاح الدين بربو، هو تعبر عن وضعية سيكولوجية ذاتية، قبل أن تكون مادية، فقد تعلق الإرهاب والعنف والإغتيال والتصفيات الجنسية الربد التلقائي ليعرف الفئات الاجتماعية والسياسية على فئات أخرى، لكن المجتمعات عرفت ظاهرة إرهاب الدولة، لأن الإرهابيين ليسوا دائماً متطرفين على نفس المبادئ ولا تحكمهم نفس المرجعيات والأهداف السياسية لكن القاسم المشترك بينهم هو العنف، الذي تتجه إليه الدولة على رعياتها، إذا احست أنه يهدون مصالح الفتنة السائدة أو يطمعون في تقاسم السلطة معها.

● احمد الدغريني
باحث في العلوم السياسية

مو الأمية بالأمازيغية: دعامة للتنمية المستدامة



- تعليم القراءة على التصرف، الإبداعية، الابتكاجية من خلال مو الأمية الوظيفية.

- تعليم الكيبيونة من خلال مو الأمية الثقافية.

- تعليم التعايش الجماعي من خلال مو الأمية الحضارية.

- تعليم القراءة على المبادرة للتغير ثلفره ومجنته من خلال مو الأمية التوعوية.

تلقي هذا المحو كجزء مدمج في إطار إستراتيجية التربية للجميع قصد المساهمة في تكافؤ تسيبي للفرون بين المواطنين. لأجل هذه، يجب تأسيس إستراتيجية مو الأمية على الأركان الأساسية:

- ضمان تمويل مو الأمية بشكل يمكن من مجانية الدروس والكتبه، وضمان مناسبة جيدة للعملة.

- استهداف المناطق الفقيرة والأمازيغية بالدرجة الأولى وبالخصوص الفتيات والاطفال.

- إدخال الجماعات المحلية وتعبيبة جميع المؤسسات السياسية، الاجتماعية، التربوية، العلمية والثقافية، ليشتراك الجميع في محاربة الأمية بالأمازيغية.

- توظيف مهربين من لهم معرفة جيدة باللغة على المستوى المحلي، وضمان تكوينهم في الانضروكوجيا، وضمان عمل واجرة جيدين لهم.

- التأكيد على أن يتوفر المدرس أو المنشط على الوعي بالدور الذي تلعبه الأمازيغية في مو الأمية. ويجب عليه أن يتبعي شفون المجموعة من أجل معرفة جيدة لمسار المستفيدين وتنميته لتقهم وتفاقتهم وضمان تعميمها.

- إستعمال جميع الوسائل الممكنة (الإذاعة المحلية، التلفاز، المسجد، المسرح المترخوك...) من أجل تحسين الساختة باللغة الأمازيغية بمحوا فحة الأمية، لضمان إنخراطها في برامج مو الأمية. ومن الوسائل التي يمكن بواسطتها الوصول إلى ذلك إستعمال وسائل الإعلام كوسائل دروس مو الأمية بالأمازيغية.

- تنمية وتطوير البحث الانضروكوجي في مجال الأمازيغية. من أجل ضمان نجاح شرروط مو الأمية بالأمازيغية، تكون عالة مؤثرة، يجب أن يتضور المتعلم هذه العملية بشكل يجعلها محفزة، ممدحة، وليست مرحلة بتوفير المعرف و المعارف الفعل الكفليه بتقنية شخصيه مثل الآخرين، تسجيبل الوصفات، ولوح بالي الثقافات وبباقي اللغات، وبخصوصها العربية الفصحى والفرنسية.

إن مو الأمية بالأمازيغية يجب أن لا تؤدي إلى عزلة الإيجدي الجدي على باقي المجموعة الوطنية لأن هذا من شأنه أن يشكل بالنسبة إليه ضررا على المستوى السوسيو-اقتصادي، السياسي والثقافي. فمن خلال تحليل حاجيات النساء الأمازيجيات في الجانب اللسني، يبدو أن الكثير منهن يملكون الإرادة والتحفيز لتعلم لغات قوية على المستوى الرمزي وبالخصوص العربية الفصحى والفرنسية. وهذا يتوجب إدخال مو الأمية بالأمازيغية في إطار نموذج للتربية لا يكون أحاديا في اللغة والثقافة، وهذا يصبح الإيجدي الجديد قادر على مواجة مستلزمات الحياة الثقافية والمدنية والأنشطة الاقتصادية والمهنية. خاتمة

إن مو الأمية بالأمازيغية شرط أساسى لتتميمية المتعلم الأمازيغي، وكذلك مواطنا من العالم. وهذا، وإن الأمازيغية تشكل اللغة التي يتقنها العديد ملاعنة لضمان تربيتها وتكوينه. وستتمكن محاربة الأمية بالأمازيغية من تحقيق مكف الهويته القردية وتنمية الإحساس لديه بالإنتساب إلى الذات، وتكون مواطن صالح والذي يضع قدراته في خدمة مجتمعه وجموعته مع لووجه للمعارف والقيم الإنسانية.

• مو الأمية بالأمازيغية: دعامة لاستثمار منتج.

هناك إجماع معترف به على أن مو الأمية يلعب دورا مركزا من أجل ضمان تنمية مستدامة. إن من حملات التحسيس غير مو الأمية، حيث ثبت وجود علاقة قوية بين صحة الام وصحة ولديها: الأهمات المتعلمات هن الأكثر معنفات باستعمال الخدمات الصحية، وبالخصوص التقنيات ووسائل تخطيط الولادات، وهيتمن أكثر بطرق أسللة حول التربية الصحية والتغذية السليمة بالنسبة لأسفن.

قليلنا با تتحقق الأمية هو نتيجة لمجموع من الكفايات المعرفية، الوظيفية والتوعوية والتي تمكن الفرد من تحسين ظروفه التفكير في وضعه داخل المجتمع. بعبارات أخرى، يتوجب أن تستجيب محاربة الأمية في نفس الوقت إلى حاجيات تعلمية واجتماعية وثقافية للمتعلمين. إذا كانت محاربة الأمية يجب أن تساعد المتعلم في تحسين نوعية حياته والتفكير في ظروفه، فإن من اللازم الأخذ بعين الاعتبار اللغة التي يتقنها جدا حتى يكون فاعلا ومشاركا فعالا وواعيا بعملية ومسار التنمية.

في المغرب، تستجيب محاربة الأمية باللغة الام ولا سيما الأمازيغية لاحتياجات عاجلة فيما يتعلق بالتربيه الصحiche، الاجتماعية، الاسرية، والجماعاتية، وبالخصوص من خلال البرامج المرتبطة بالتأهيل المهني، الشفون المحليه، القضايا السياسية، والدولية.

كما تستجيب ايضا لاحتياجات فيما يتعلق بتكوين الحياة المدنية والمواطنه، السياسية، والجماعاتية، وبالخصوص من خلال البرامج المرتبطة بالتأهيل المهني، الشفون المحليه، القضايا السياسية، والدولية، تقويم الناخبين، تربية الأطفال... الخ.

هو إذن وسيلة فعالة واقتصادية للقضاء على الأمية الوظيفية وبالتالي القضاء على التخلف. بذلك تختفيات المحكمية وغير الحكومية مجهودا معتمدا في محاربة الأمية، غير أن الوصلة لم تكن دائما مفهومة، وبالخصوص عندما لا يتوصى من إتقان المرسل إليه إلى ذلك رمزها بسبب أنه لا يمكن من إتقان الوسيط والتعرف إليه.

وهذه شهادة بلطفة: تخف حمى قنوات أعياد في الأسرة، ويعيش في قرية تقام فيها دروس مو الأمية، ومنذ أن قامت الجمعية بإدخال الكمبيوتر، يبعث لنا آباؤنا بجهاز تلفاز من طاجنة، المدينة التي يملك فيها متحرا، وذلك من أجل أن يمكننا من متابعة دروس مو الأمية المتلفزة. للاسف تكتفي مشاهدة الصور دون ان نفهم ما يقال، او، لو كانت بالأمازيغية لمنكنا من الفهم.

إضافة إلى دورها الهام المتمثل في الحفاظ على اللغة والثقافة، فإن مو الأمية بالأمازيغية يستحب لاحتياجات إستراتيجية لدى المتعلمين، وبالخصوص النساء منهم، لأن ذلك يمكن من تقنية سلوكات إيجابية إزاء الذات، ولغتها الخاصة بها، وفقارتها، ووطنهما. إن ذلك يساعد المتعلمين في أن يصبحوا أكثر اداء، أكثر ثقة بذاتهم، ويضمن فتحهم وإفتراضهم، ذلك أن ذلك يمكن من تقنية المترنحوه، أكثر من مبادرات القراءة والكتابة والكتابية.

الذات، وإنفتحها على الآخرين، فدون جدو، إن محاربة الأمية بالأمازيغية، وبالخصوص مشكل القراءة والحساب في النظام التربوي، وبالخصوص مشكل القراءة والحساب.

لدى المجموعات التي تختلف فيها اللغة المدرسية، إنها تسهل تعلم القراءة والكتابة والحساب، وهو يمكن من التدبير الجديد لاحتياجات

والحياة اليومية مثل توقيع وثيقة، وضع أجندة، تنفييم الميزانية في إستعمال الأجهزة مثل الهاتف أو الحاسوب... الخ.

إن اللغة الأمازيغية يمكن لها كذلك أن واسطة لتعلم باقي اللغات عن طريق تقليل إستراتيجيات القراءة المكتسبة في هذه اللغة.

مثلاً لقد بيّنت دراسات انجذب في الولايات المتحدة الأمريكية بأن أفراداً بالغين حربوت اميتهم بواسطه لغتهم الأم الأولى (إسبانية، كوريا، هنود، على سبيل المثال)، تتم عملية مو الأمية دون جدو.

مشكلات تفضل تقليل إستراتيجيات القراءة المكتسبة بدون جدو، الأم، في إستقلالية عن الحروف المستعملة.

يبعدون من خلال كل هذه المجموعة أن تساهم في مو جميع أنواع الاميات: الأمية الأساسية، والوظيفية، التقافية.

● الاستثمار في محاربة الأمية بالأمازيغية.

إن الاستثمار في تربية الراسدين خاص في اغلب الحالات لمستلزمات الإنتاجية الاقتصادية دون ان تكتيرث بالفاعل في التنمية وهو الكائن البشري. إن هذه المقاربة الخطأ يجب أن تصحيح بالشكل، الذي يؤدي إلى الاعتراف بكون مو الأمية هو دعامة لتنمية المستدامة، تنمية الشخصية عن طريق تعريف معرفة الذات، تنمية الكفايات المهنية وتنمية الفكر المواطن.

إنطلاقا من الفرضية التي تقول بأن مو الأمية هو مهم بالدرجة الأولى بالنسبة للمتعلم لكنه فرد، ثم تكونه عضوا في المجتمع، نعتقد أن مو الأمية بواسطه الأمازيغية يجب أن يتم في مستوى تعلمات هي:

- تعلم القراءة والكتابة والحساب من خلال مو الأمية الأساسية.

بقلم: الاستاذة فاطمة اكتاو
ترجمة: رئيس تجنب سيفاوي

إن قضية إدماج الأمازيغية في التعليم والتربية، حتى بالنسبة للراسدين، أصبحت من الأمور المطرحة اليوم، في الدراسة التالية تداعي الكاتبة عن محاربة للأمية بالأمازيغية كرافد من رواد التنمية المستدامة، وقترح بعض السبل التي من شأنها أن تساعد على تطبيق استراتيجية تهدف إلى الواقع من مستوى الفرد و التربية المواطن، وقد نشرت الصحفة الفرنسية من هذه الدراسة في مجلة Prologues الصادرة في نونبر 2003.

يغض النظر عن كل المجهودات المبذولة من أجل القضاء على أمية الراسدين والكبار على المستوى الدولي، تبقى الأمية معضلة كبيرة حسب التقرير النهائي حول التربية والمنعقد في دكار سنة 2000. فالحروف من التربة هم في الغالب ضحايا ظروف اجتماعية، اقتصادية واسوية المتزمتة بالهشاشة، بمجموعات مهمشة جغرافيا، الأشخاص المسنون، العاقون إعاقة ذئنية او حسنية، الأقليات الإثنية واللغوية، ومن خلال كل هذه الأصناف تشكل الفتيات والنساء المجموعة الأكبر ضررا وتهشا.

وتثير إحصائيات وارقام منظمة اليونسكو، من جهة، أن ثلثي الأميين في العالم هم من النساء، ومن جهة أخرى، تكشف هذه الأرقام أن هناك علاقة قوية ما بين الفقر وأمية النساء، النفو الديمغرافي، معدل وفيات الأطفال، أمية الأطفال. بالختصار، فالامية مؤشر على التخلف.

ادت هذه الواقع إلى اعتبار مو الأمية النساء كفعل له أولوية من أجل ضمان التنمية المستدامة، واذلك ترتكز دروس وخصص مو الأمية على محاور مرتبطة بالتنمية، مثل: الصحة، التربية والصحبة، التربية الفذاذية، التخطيط العائلي... الخ. وتم الاعتراف بالقابلان يان تعليم و التربية الكبار والراسدين سيساهم في تحسين صحة الأسرة، درجة استقلالية الأفراد وخصوصا الفتيات والنساء، وبالتالي المساهمة في الرفع من أمد الحياة وتحسين نوعيتها.

إن المشكلات المرتبطة بالبنية التحتية والظروف السوسيو-اقتصادية ليست الموقوفات الوحيدة في عملية مو الأمية، حيث أن السياسة اللغوية، بمعنى اللغات المختاره لمحاربة الأمية، تكتيكي في هذه العملية. إن تحقيق أهداف التنمية، يابقى سريعا وفعالا، لن يكون ممكنا، إلا إذا انجذب عملية مو الأمية بواسطة اللغة التي تتقنها جيدا الساكنة المستهدفة، اي لتغتها الأم، وهو الامر الذي يمكن من اقتصاد الوقت والזמן المبرمج في لفة ثانية، علاوة ان الغلاف الزمني المخصص للدروس والخصوص لا يتجاوز مائتي ساعة في اغلب الحالات.

على مستوى الممارسة، تم اغلب دروس مو الأمية بواسطة لغة لا يتحدث بها ولا يفهمها المستفيدين والمستفيدات. ومن هذا المنطلق، يظهر أن لغة التعليم تشكل في الغالب عائقا في محاربة الأمية، فعندها تدعوه شخص ما للقراءة والكتابية بواسطة لغة لا يتقنها، ان يخالص هذا الشخص من أميته يشكل عملية معقدة وصعبه وكفالة، وهذا ما يفسر ان اغلب المستفيدين يتركون الدروس اقتناعا منهم ان تعلم القراءة والكتابية في هذا الفرق يتجاوز إمكاناتهم وتصبح عملية مو الأمية دون جدو. في إثيوبيا، على الامر الذي يمكن من اقتصاد الوقت والزمن الذي ادى إلى تجذبها للأمم، وهو الامر الذي يمكن من اقتصاد الوقت والزمن المبرمج في لفة ثانية، علاوة ان الغلاف الزمني المخصص للدروس والخصوص لا يتجاوز مائتي ساعة في اغلب الحالات.

إن استعمال اللغة الأم كلغة للتعليم ومو الأمية قد حصل على توافق واسع منذ سنوات الخمسينيات في صوف خراء التربية. فمن خلال كل هذه اللغة، يمكن للمتعلم أن يتعمر إلى نفسه، أن يتصور العالم ويعطي له معنى، وهذا كان اقل اقصاء اللغة الأم في المنظومة التربوية يشكل خرقا وانتهاكا للبادي التربية والكتابي.

في المغرب، لم تأخذ السياسة اللغوية فيما يتعلق بموجة مو الأمية يعني الاعتناء باللغات الأمازيغية والدارجة) مادامت الدراسات متوفرة باللغة العربية الكلاسيكية، وهي اللغة الرسمية للبلاد.

وقد منحت هذه السياسة الامتياز للمستفيدين للمساهمون وهو الذي ادى إلى تسجيل معدل للتسرير بلغ 87%. نفس الشيء في طازانيا، حيث تستعمل السواحلية في حلقات مو الأمية. وقد وجدت صعوبات ومشكلات جادة بسبب ان 65% من الرجال و55% من النساء لا يتدلون هذه اللغة.

إن استعمال اللغة الأم كلغة للتعليم ومو الأمية قد حصل على توافق واسع منذ سنوات الخمسينيات في صوف خراء التربية. فمن خلال كل هذه اللغة، يمكن للمتعلم أن يتعمر إلى نفسه، أن يتصور العالم ويعطي له معنى، وهذا كان اقل اقصاء اللغة الأم في المنظومة التربوية يشكل خرقا وانتهاكا للبادي التربية والكتابي. في المغرب، لم تأخذ السياسة اللغوية فيما يتعلق بموجة مو الأمية يعني الاعتناء باللغات الأمازيغية والدارجة) مادامت الدراسات متوفرة باللغة العربية الكلاسيكية، وهي اللغة الرسمية للبلاد.

وقد منحت هذه السياسة الامتياز للمستفيدين للمساهمون وهو الذي ادى إلى تسجيل معدل للتسرير بلغ 87%. نفس الشيء في طازانيا، حيث تستعمل السواحلية في حلقات مو الأمية. وقد وجدت صعوبات ومشكلات جادة بسبب ان 65% من الرجال و55% من النساء لا يتدلون هذه اللغة.

احترم الفاضل السيد إدريس كسيكش صاحب مقايير عروضه مملكة المجروس

ها هو ذات نفس الباحث عن المناصب الإدارية، من خلال إختلاس أعمال الآخرين وسط الضجيج الإعلامي، يستدرجكم لحبشه. ولا يخفى عن عموم المواطنين كيف يتسلقون صنف من الدكاكنة وأشهاد المثقفين من أهل الكلام المختصين في إنتهاز الفرص على شاشات التلفزة وصفحات الجرائد يعدون المشاريع على الأوراق ويملون الفضاءات بالهراء لتفخيم ترجمتهم الذاتية بلوحون بها في شباب المتسلين قصد إحتلال مناصب العادة والرئاسة بالجامعات، تمهدوا للباس أحد الألوان السياسية التي تتبع لهم القفز بها إلى مرائب الوزارة. أما الأساتذة الباحثين من أهل القلم فمن المعلوم لدى الجميع أيضاً منهم يانقون من إجتخار ما قيل، ويسدرون الكتب ويؤلفون المقالات يضمونها ما خلصوا إليه من نتائج أبحاثهم بما يساعدهم في تقديم العلم بيدلنا، بينما يتتصرون ومعهم المثقفون وأهل المعرفة حلقات الدرس والمحاضرة لشر المعرفة في أوسع نطاق الشباب، من طلاب العلم حتى يستمر مشعل الفكر ضيضاً في رحاب الوطن. ونأسف كيف لا يحتاط الصحفيون المغاربة ذوي التكوين الرفيع ومن يغول عليهم المواطنين للانتقال بالإعلام في بلدنا إلى آفاق رحبة، في تلطيخ صحفهم التي نفتر بها وأنسائهم العزيزة علينا بما لا ييسر للباحثين الذين يتحمّلون بفعل موقعهم العلمي مسؤولية صيانةذاكرة التاريخية ببلدنا، وهو يتاهب للإنطلاق في مسار التنمية من الرهبات المظلمة نحو مستويات أرقى.

نرجو أن نخصصوا لهذا التوضيح نفس الصفحة الإعلامية البارزة في صحفكم لتزوير لقرائكم وللمواطنين بان تاريخ بلدكم في عهد الملك المقام محمد السادس لم يعد كما كان منسياً، وقد تجرد ثلاثة من الباحثين الذين وهبوا حياتهم لكتشاف عن مكتوناته ونخائه يصررونها باللغتين العربية والإنجليزية، وبينان أروبا في قصور متناغمة، ترجع للمسؤولين عن الإعلام مهمة هشّتها للقراء خدمة لهم وإتماماً لعمل المؤرخين، بدلاً من الإنزلاق في متاباه من يفتني بغير علم ففل وافتل.

الدكتور أحمد الطاهري
أستاذ التعليم العالي ومؤرخ مغربي متخصص في تاريخ الأنجلترا
ورئيسي مؤسسة الإدريسي المغاربية الإنسانية للتاريخ والتاريخي
والأنجليزي والمعماري



ومن المعلوم أيضاً في الأوساط الجامعية، أن نفس الشخص الذي نسب إليه هذا الكشف تريص بعد صدور كتاب «قصول منسية من تاريخ المغرب» إبراهيم بنى صالح في بلاد تکور، للمكتور أحمد الطاهري سنة 1998، بالإسراع إلى موقع ايندي تمسامان باحثاً عن أضواء متأخرة تنسكب له كشفاً تارخياً ليس من صنعه. والآن وبعد صدور كتاب المغرب الأقصى ومملكة بنى طريف البرغواطة حفريات تاريخية في أصول مجده، ومقال برغواطة وأصول الفكر العلمي بالمغرب والأنجليز ضمن منشورات جامعة وليلة بيسابانيا،

لم نكن نتوقع من أسبوعية مغربية من طراز الجريدة الأخرى (نيشن) ولا قلم من قلم من حجم إدريس كسيكش أن ينتقل عن سكة العمل الصحافي المتميز باحترام القواعد والأصول، إلى دائرة الإلارة ببث البثة ومسخ الحقائق وخلطنتائج البحث العلمي بالترهات ونشر الغاليق في أوساط المواطنين برغواطة مملكة المجروس، المنتشر في العدد 85 (28 أكتوبر 03 نوفمبر 2006). وأنباء ذلك، لم يتردد المقال عن إطلاق الكلام على عوانيه بما يطبع تاريخ المغرب، بالإضافة إلى إشارته أن في «الريف» أيضاً قصبة نبى منمرد وإمارة إسلامية، وأنتم تتجرون مجال ما اعتبرتموه كشفاً تاريخياً، لم تكتفوا فرعاً عناه الإطلاع على أشهر ما كتب في هذهين الملوسيين بذات من طرف باحثين مغاربة مختصين من وضعوا كتاباً في تاريخ برغواطة وقاربة مملكة بنى صالح في الريف، صدرت عن دار النجاح بالدار البيضاء، ونشرت المقالات في الموضوع صدرت بين سنة 1986 و2006 بمختلف اللغات ضمن كتب وفي الدوريات العلمية بكثير من بلدان العالم، بل وحتى القنوات الثقافية بالتلفزة الإسبانية والبريطانية والصحافة المغاربية وال الأجنبية اهتمت - وبواسطة حلقات خاصة تنشطها باحثون منهم أستاذة كرسى بجامعة مرموقة - بتناول ما نشر في حينه حول المصالك المنسية في تاريخ المغرب. وكم اندهشنا من إقراركم بدون تفصي ما يلي: بذات محاولات البعض عن ذكرة البرغواطين منذ سنة 1994... يحيى أحمد سراج المشرف على إختلاس نتائج أعمال فعلاً مشرقاً خالاً منتصف التسعينات على إختلاس نتائج أعمال طيبة إحدى كليات الآداب بالدار البيضاء، التي أنجزوها تحت إشراف أستاذتهم في موضوع برغواطة بذات، مما أثار حفيظ زبعة على صفحات الجرائد تثير الشفاق مما أتى به أوضاع البحث العلمي بعض جامعات المغرب، ومن المعلوم أن باحثين مرموقين من جنسيات مختلفة تابعوا النشاط طوال القرن الماضي ومذ سنة 1910 عن ذكرة برغواطة، منهم محمود إسماعيل ومحمد الطالبي وإبراهيم خلف العبيدي وناحوم سلوخ وجورج مارشي وغيرهم وأصدروا نتائج أعمالهم في مقالات علمية متداولة.

+٢٩٨٤٣١١٢٣٥٠٢٦
٠٣١٥٢٧٨٠٦
١٤٨٣١٥٠٤٣٢٧٤



ROYAUME DU MAROC
INSTITUT ROYAL
DE LA CULTURE AMAZIGHE

إعلان عن توظيف متصرفين مساعدين

3- الشروط العامة المطلوبة:

- يتعين على المترشح لهذه المناصب أن يكون من جنسية مغربية؛
- لا يتجاوز سنه 35 سنة؛
- أن يتقن استعمال التطبيقات المكتبية والبرمجيات المعلوماتية المرتبطة بالشخص المطلوب؛
- أن يتقن اللغات التالية: العربية، الفرنسية والإنجليزية؛
- يستحسن أن يكون على إلمام باللغة الأمازيغية وإن يتوفر على تجربة لا تقل عن سنتين.

4- ملف الترشيح:

- طلب خططي لاجتياز المباراة موقع من لدن المترشح يحمل رقم هاتفه النقال أو الثابت؛
- نبذة عن السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة مصادق عليها من عقد الإيجار؛
- نسخة مصادق عليها من الدبلوم الحصول عليه؛
- صورتان للمترشح؛
- ترخيص لاجتياز المباراة مشفوع بموافقة إدارتهم بالنسبة للمترشحين الموفدين.

5- آخر أجل لتقديم الملفات:

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى إدارة المعهد عن طريق السلم الإداري - بالنسبة للموظفين. أو مباشرة بالنسبة لغير الموظفين وذلك قبل تاريخ 25 ديسمبر 2006، على الساعة 12h00 إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الأعمال، الجنان الجنوبي، شارع الخيل،
ص 2055، حي الرياض

الرباط

الموقع الإلكتروني: www.ircam.ma

يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مباراة لتوظيف ثلاثة متصرفين مساعدين (03) لفائدة المصالح الإدارية التابعة للمعهد، طبقاً لمقتضيات النظام الأساسي لموظفي المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

1- متصرفان مساعدان (02) لشغل مهمة مكلف بالتوقيف ومكلف بتتبع الملفوظات:

يتعين على المترشحان أن يكونا حاصلين على دبلوم إعلامي المسلم من مدرسة علوم الإعلام والذي يتأتي به الولوج إلى السلم 10.

● المهام:

- توقيف نصوص ومستندات وملفات المؤسسة؛
- مسک أرشيف الملفات المالية؛
- توقيف وتتبع المعلومات الإدارية؛
- المعالجة الإعلامية لتذليل الأرشيف؛
- تحيني بذك المعلومات الخاصة بالآرشيف؛
- التدبير الإعلامي للمكتبة؛
- تطوير وتتبع المكتبة؛
- تنظيم وتذليل أرشيف المكتبة.

2- متصرف مساعد (01) لشغل مهمة مكلف بتتبع المعدات واللوจستيك:

يتعين على المترشح أن يكون من خريجي السلك العادي للمدرسة الوطنية للتجارة والتسهيل ENCG أو المعهد العالي للتجارة وإدارة المقاولات ISCAE.

● المهام:

- إعداد دفاتر المواصفات الخاصة؛
- تتبییر المصقات؛
- تتبییر الشؤون العامة؛
- تتبییر مراقب السيارات؛
- تتبع تدبیر الخزن؛
- تتبع وتدبیر الممتلكات الغير المنقوله.

أبواب المدينة يفتح أبواب تافيلالت ويغلق أبواب غريس

المنطقة وهو نذرة الماء، مما جعلها بوزارة إعداد التراب الوطني إعطاء إنطلاق المشروع الوطني لإنقاذ الواحات من قلب الإقليم.

لقد كان من المفروض أن يكون برنامج أبواب المدينة حلقة وصل بين المدن المغربية ومقناعاً بعد المشاهد يعكّنه من فتح أبواب المدن الجغرافية منها وال بتاريخية، لكن حلقة الثالث من ثوبير طرقت بعض أبواب الإقليم الرشيدية ولم تفتحها، وأغلقت أبواباً أخرى، مما يعكس الاحساس بالتهميش الذي لازم أبناء الإقليم منذ الاستقلال، والأكيد أن طاقم البرنامج حط الرحال بالإقليم وهو يجهله تماماً الذي يؤكد ذلك الموسيقي التي رافق البرنامج والوصلات الشهارية التي سبقت ليلة الافتتاح وهي بعبارة عن موسيقى الدرك، التي تنتهي للمناطق الجنوبية وموسيقى أحواش التي تنتهي لمنطقة سوس، وتم توجيهه ليقدم صورة مقرضة عن إقليم، يمتد على مساحة 60 ألف كلمتر مربع، وتحدد عنه البرنامج في ستين دقيقة بمعدل دقيقة لكل الف كلمتر مربع، لكنه لم يتحدث لا عن إرث الماضي ولا عن أسلطة الحاضر والمستقبل.

● جمال والزين

حين أن سوء تدبّر ملف السوق جعل الواطنيين يكتون بذراً الأسعار المرتفعة جداً، مقارنة مع باقيمدن الإقليم.

إنقاء أغلب المتخلّين على أساس حزبي وعشائري، هوّة المتخلّون للأسف مع استثناء بسيط، كانوا دون المستوى المطلوب للتعبير عن حقيقة الإنسان والمجال الرشيدية، ويكتب مثلاً على أساس ما تحدث به إحدى المتخلّلات حول التحولات الاجتماعية التي طرأت على الواقع المراة بالإقليم حيث اختصرتها في كونها أصبحت تذهب للسوق وتلبّس السروال الطويل، كما أنه تم إigham بعض المتخلّلين بشكل قسري في البرنامج، كما هو شأن أستاذ الرياضيات الذي تحدث عن السياحة بأفراد.

القصور في تصوير مؤهلات الإقليم ومعالاته ومعالجة مشكلاته، حيث تم التركيز فقط على جزء من المؤهلات السياحية والفالحية وتم مثلاً إغفال القصبات، التي يزخر بها الإقليم والتي تشكل معالم تاريخية وسياحية وكذا المغاريات (مغارة سيدي حمزة ومغارة عزيزة بوبونتب) وكذا مؤهلات الإقليم الثقافية، كما تم إغفال أكبر مشكل تعاني منه واحات

هيئات الإنصاف والمصالحة، مما يجعلنا نتساءل: لماذا هذا التغيب؟ وهل هذا ينماشي مع ما وعد به وزير الإنصال مؤخراً من

الحضور الوائز للأمازيغية في برامج القناة الثانية أم أن في الأمر توجيهها وتوجهها معيناً.

تسخير البرنامج لإظهار جهود الإدارة في مواجهة اثار الفيضانات، التي إجتاحت الإقليم الصيف الماضي، خاصة منطقة مرزوكة، وظللت كاميلا البرنامج تتحرّ في رمال مرزوكة (وكان طاقم البرنامج جاء للتجوال والاستشارة وليس للتعرّف بالإقليم) ولم تتكلّف نفسها عيادة التعرّيف على مخيمات المنكوبين ونقل معاناتهم وشكاوتها، وكان التسخّف أيضاً جلياً عندما استضاف البرنامج رئيس المجلس البلدي للرشيدية، الذي لم يدع الفرصة تمرّ وهو من يبحث عنها بالرّيق الناشف، دون أن يطرّ الشاهدين وسكان مدينة الرشيدية بالتحديد بوابل من الإفتارات التي يكتنّها الواقع الميداني وكمثال على ذلك ما أدعاه من أن سوق الجملة، الذي لم يكن فيه الفضل أصلاً للمجلس البلدي، قد قضى على الإحتكار ببابل مناقط الناشطة بالأمازيغية والتي تزخر بكنوز ومؤهلات بشّرية وعمرانية وسياحية وفالحية وطبعية مهمة وبناريخ نضالي، نقلت بعض أصدائه الفضائحات ومعها القناة الثانية، حينما حلّ بالإقليم

بنة القناة الثانية لبلدية الجمعة ثالث نونبر حلقة خاصة من برنامجها الأسبوعي «أبواب المدينة» حول إقليم الرشيدية، الحلقة التي انطلقتها إبان الإقليم بفارغ الصبر، خلبت أهلهم، إذ لم تستطع أن تقدم صورة دقيقة و شاملة عن الإقليم بمهلاهاته ومشاكله، بقدر ما قدمت الإقليم في صورة مقرضة وموجهة تخدم مصالح جهات سخرت البرنامج لاغراض دعائية، ومكتتب للبرنامج لايسعني إلا أن أسجل كغيري من المشاهدين هذه الملاحظات العامة.

لعل أكبر عيب عيّب شباب البرنامج وأثار انتباه المشاهدين هو التغريب الشام لمجال والإنسان الأمازيغي بإسناده، إشارة يتمنى حول الشفافة الأمازيغية، جاءت على لسان أحد المتخلّلين، فتم تغييب إميشيل التي لا تذكرها القناة إلا في موسم الخطوبة والموسيقى الأعلى، وتم تغييب أصول، أي هاني، الريش، كلّميسة، تجداد، النفق، ومختلف المناطق الناطقة بالأمازيغية والتي تزخر بكنوز ومؤهلات بشّرية وعمرانية وسياحية وفالحية وطبعية مهمة وبناريخ نضالي، نقلت بعض أصدائه الفضائحات ومعها القناة الثانية، حينما حلّ بالإقليم

لـ«الراي» مجموعة إسوفا بين التقليد والتحديث



ما يفوق العشر سنوات على تاسيس مجموعة إسوفا ufa والمجموعة مهتمة بل وشغوفة بتراث الأغنية الأمازيغية، قدمت شاشتها بتاريخ 1995

الآلات فيما بينهم، كل حسب درايتها بالآلة التي يتقن العزف عليها، تجد رئيس المجموعة، الفنان موالي سعيد جلو يجيد العزف على آلة الباتجو، إلى جانبها تجد آخاه الفنان موالي عبد الكريم جلو، الذي يتقن العزف على الدف، أما ابن جعيبي سعيد، فإنه هو الآخر يعزف على آلة الدف، وأوكة، المسماة باسمه، فيما يتقن العزف عليهما بالتناوب بين رشيد تماري ومسقطي بيرافان، كما يتولى العزف على آلة الغيتار، الفنان موالي البشير جلو.

ويり جمبع أعضاء مجموعة

Isoufa على آلة إيقاعية، معتمدة في ذلك على آلات من صميم التراث والثقافة الأمازيغية. فالالتزام بالمجموعة بمضامين الأغنية التي تمس عمق الهوية الأمازيغية، يجعلها تتمسك بالضوابط التي تؤهّلها لاستقباط الحس الهوياتيخصوصاً عند الملتقي، فعلاً مجموعة إسوفا، مجموعة شابة، تعمل على إنقاء الكلمات من طرف من جهة إيحابات الإنسان ومن جهة أخرى تصنف إنتماءاتها، وهذا ما يؤكد على شيء أساسي وجوهري هو إنتماء أعضاء المجموعة إلى الأوساط الشعبية، هذا الإنتماء هو ذاته يبرهن على معرفتهم العميق لحياة الإنسان المغاربي بشكل عام والأمازيغي على الخصوص.

أعضاء مجموعة Isoufa يوزعون

تنبيه لإنصافها ومحاسبة مرتلك الجرميّة كييفما كانت جنسيته ومتاجنته حيث وجد، وأطالب بجرائم تحقيق في هذا الملف خاصة حول اللبس الذي يكتنّه المحضر: كانوا جميعهم في حالة سكر بين... ولا يُسْتطِعُون أخيراً بعد هذا السراح ب أيام بياجراعت البحث عن دائنة الشيء الذي يجعلني أعتقد أنها لن تكون أطلق سراحه بأمر من محكمة تنبيه، فإذا ما تأكد هذا وفي الأخير اتساع ماجدوى إقامة حاجز المراقبة، يتناول عليهما الدركيون، ليلنهار، تحت وطأة البرد القارس وبالدوامة، ثم في لحظة من اللحظات ياتي معجرون، يبحسون أن مالهم أخلدهم (واي مال)، لا يولون أي إهتمام لهؤلاء الساهرين على القانون، وما فائدة إصدار قوانين من تناول الخمر من طرف مستعملين على الفساد والفسر دون احترام للقانون، كما أعتبر عن كلّي وقلق عالٍ، وشعورنا بالجيبي من أصل مغربى، له سوابق ببلد المجن، حيث إنطلّ وحكم بالسجن لمدة ستة أشهر تافنة بسبب سرقة، وانه كان يسير بسرعة مفرطة، الشيء الذي استحال معه التحطم في السيارة عند إقراه من الحاجن، حيث وضعت علامات تكون من «علامة الشهيد وكل شهداء العمل الصالح، والتخلّ لدى محكمة

تونس»، عالمة منع التجاوز، عالمة قذ، يتوصّلها: الروك الملكي لم توارج (Hereses). كما انه جاء في نفس المحضر: كانوا جميعهم في حالة سكر بين... ولا يُسْتطِعُون بياجراعت البحث عن دائنة الشيء الذي يجعلني أعتقد أنها لن تكون أطلق سراحه بأمر من المحكمة تنبيه، فإذا ما تأكد هذا للخبر، فإنني أنا الممضي أسلفه ويو سعيد، أبو الهاك الشهيد ويو عزيز (القول الشهيد)، فاقد قلة كيده أعلم إستكاري الشهيد لهذا الإجراء، الذي لن يكون تبعي إلا تشجيعاً على الفساد والفسر دون احترام للقانون، كما أعتبر عن كلّي وقلق عالٍ، وشعورنا بالجيبي من أصل مغربى، له سوابق ببلد المجن، حيث إنطلّ وحكم بالسجن لمدة ستة أشهر تافنة بسبب سرقة، وانه كان يسير بسرعة مفرطة، الشيء الذي استحال معه التحطم في السيارة عند إقراه من الحاجن، حيث وضعت علامات تكون من «علامة الشهيد وكل شهداء العمل الصالح، والتخلّ لدى محكمة

لوحات أزكياؤ و على الجدران بأمريكا



حياتي الحداث عاد هؤلاء التجار بالقوافل المحملة بالكتون وقطعوا بها مسافات في إتجاه الشمال، في شمالاً أصالة أهل الصحرا خصوصاً خلال إستقرارهم العصير بهذه الأشكال طمع الشهوات وظلت أن الحياة تكمن في احضان الجواري، لكن سرعان ما يدركون أن «سر كل شيء» في ضده، وتبعد الرحلة من جديد، لأنهم تعلموا أن يتصنعوا صوت الصحرا التي احتملهم أن «النفي» في الترحال، والحياة في العتمة وفي الاختفاء أو قل في التخلّي عن الحياة نفسها.

● عزيز

الفنان أزكياؤ، في إلوج، المعروضة هي تعبير عن حياة عدد هائل من أشخاص يشبهون إلى حد ما الشخصية الرمز «فرجي». لوحات أزكياؤ كما وصفها، تصور لنا إنسان الصحراء أو قبل الحياة في الصحراء قبل دخول الأغراب إليها، وذلك قبل أن يداع فيها صيت التجارة والمقاييس، حيث زحف بعض المغاربة التجار بالخصوص إلى الصحاري طبعاً برقعة القوالن، وفي واحات الصحرا عرف هؤلاء المغاربين كيف يجرون الصفقات التجارية مع أهل تلك الأوطان، وبهذا بدلت أكاداس الملح بالتبير والابريلين، وكما تروي تلك

مباعدة إلى الجليلة التي لم يتعلم أهل الصحراء جيلاً سواها والمتملّة في التتر والاختفاء، فسلوك «فرجي»، هذا نفس السر الذي تحفيذه الحياة في الصحراء، حيث يقال في الكلام المتشابه، لأجل الصحراء أنه «إن أردت أن تحيا، فاختطف ثم اخترف، ثم أخذ». إن معرض أزكياؤ بالولايات المتحدة الأمريكية هو أول عرض يقدمه في بلاد المهرجان، وسيكون هذا المعرض في الحقيقة سفر في الزمن والمكان، من جهة، سواء ارتبطت ملاحتنا تلقّي مع الشخصية الرمز «فرجي»، في بيت موصفات، على اعتبار أن «فرجي» شخصية أسطورية، تحيل المشاهد

حوار فني

المسوحي كعب الله أوزاد للعالم الأمازيغي

وقع تراجع كبير في دعم الفرق المسرحية الأمازيغية خلال السنة الحالية



الفنان عبد الله أوزاد

نجد تقريراً يحكي حقيقة الأمازيغية التي لا تتوقف على قيمتها الفنية، بل على ملوكها، وهذا راجع بالأساس إلى اللغة، ثم يأتي نور الواقع ونوعية المسرحية. لكن الاختلاف قائم بين العالى على مستوى نوعية المترافق والوسائل التقنية المتقدمة داخل القاعات.

اما في تنفيذ

نفس التجارب، حيث يكتون التجارب ببنية على قيمة التجارب بين المبدع والجمهور وهذا راجع بالأساس إلى اللغة، ثم يأتي نور الواقع ونوعية المسرحية. لكن الاختلاف قائم بين العالى على مستوى نوعية المترافق والوسائل التقنية المتقدمة داخل القاعات.

الفنان عبد الله أوزاد فالقصورة تختلف تماماً فلا وجود للبنيات التحتية، غياب القاعات والإدارة و حتى السلطات لا تكفل نفسها عناء مشاهدة عمل مسرحي أو تسهيل مأمورية الساهمين على الحال المسرحي.

لأن الجميل هو تفاعل الجمهور مع المسرح الأمازيغي، فالإحساس مختلف تمام وانت تعرّف الجمهور مع المسرحية أمام وجوهه ببرقة وسط قرية بسيطة جداً في تربتها وستتحقق أن تشاهد فوجة مسرحية بلقة الام مع المجانية.

بالتحديد ما هي مشاكل المسرح الأمازيغي؟

أول مشكل هو التمويل، بحيث الجائب المالي هو الذي يتحكم في جميع جمادات العملية الادعائية والإنتاجية وتحتل تزويج العمل والوصول به إلى القرى النائية، وكذلك الجائب المالي هو الذي يتحكم في تحديد القيمة الادعائية والاقتناء بالمسرح الأمازيغي إلى مستوى احترافي يشرف على الثقافة واللغة الأمازيغتين.

اما ما يطلق عليه ازمة النقصوص فلا تتشكل عائقاً كبيراً بالنسبة لي على الاقل داخل الفرق التي تشتغل ضمنها ويوجّه هذا بالأساس إلى التجربة الواسعة في الميدان المسرحي.

فذاكرة الإنسان الأمازيغي خصبة وكذلك عملية افتتاحنا على المسرح العالمي كانت فرصة التطوير تجربتنا وب المناسبة هذه العملية كانت مهمة جداً في مسار الفرق التي تشتغل ضمنها ويوجّه هذا بالأساس إلى التجربة

كانت جديرة، ولقت إقبالاً كبيراً لدى الجمهور والمخرجين على سبيل المثال لا الحصر مسرحية عليل اوليامى تسبعين التي قدمت عدة مرات على شاشة القناة الثانية، صدر عرض هذه المسرحية لقناة متبرقة وبصع

اقتحامها فهو اعتراف بالمستوى العالي لمسرحية عليل.

Ighzan u na... Baqqic...
...تعود لمشاكل المسرح الأمازيغي لأؤكد أن جل أو جميع الفرق المسرحية لا تتوفر على مقر أو قاعة للتدريب.

وهناك مشكل آخر هو أنه أثناء تقديم عروضنا في المناطق النائية تعرضاً بعض العقبات التي لم يعد لها مكاناً في ظل العهد الجديد،خصوصاً بعد العناية المولوية لللغة والثقافة الأمازيغتين.

لقد متعنا من مرة من مرة عن عرض متعدد جنباً مسرحي رغم مجانته في الوقت الذي كاننا نتظر انخراطه من يفهم الأمر في دعم الحركة الثقافية والغنية بيلاتنا.

يحمد جودريون هل هناك مسرح أمازيغي؟

أكيد وبإيمان، والدليل بعض العروض سواء تعلق الأمر بفرقنا او فرق أخرى قد يحقق عدده الجمهور في بعض الأحيان الـ1200 فرد وقد لا نجد هذا إلى عند الجم ومسرح الجي وقت مجنهما.

ما هي الفرق المسرحية الأمازيغية التي تثير إعجابك؟

اعتقد هناك فرقاً الأولى التي يدرسها الفنان الكبير فاروق، ارتبطت بمناسبة فهدنا الفنان هو بول مهوس بالمسرح حتى النهاية، الفرقة الثانية وهي أنها في بداية المشوار غير أنها فرقة منتظمة بشكل جميل جداً، كما يعيجي الشغالها على المستوى التجاري في ما يتعلق بالسيستغرافيا وأشد بصرارة على بد الفنان حاله بشنو فهاد فقارب آخر جد مهمه وتتمثل المسرح الأمازيغي في القاعات الثقافية خير تمثيل مثل للفرقة كومبيانا التي اكن لها كل احترام خصوصاً ما يتعلق بالبحث.

ما هي عائلة عبد الله أوزاد بالضبط؟

علقاني بالضبط ما تأتى في أولى فرقه بل كانت مسيطرة ومنتهي على البحث والتوجيه والقراءة والتدريب. لقد شافتني في القاعة الأولى كمساعد مخرج و ذلك مهاماً اخرى لها علاقة بالسينما و بعد تمكنى من ايجاديات السينما، استطعت ان اخرج فيلمي الاول 'Awal yadnin': من إنتاج الفنان يوسف الشعيب الذي بمناسبة قدم الكثير للأمازيغية في الفضاء وعندى له بالخير. غير أنه لم أتوافق عند هذا الحد، بل استطعت ان اخرج عن آخرى وان احصل على المعاقة المهنية للبقاء في الفيلم من طرف المركز السينمائي المغربي، كما اشتغلت كمساعد مخرج في عدة اعمال سينمائية.

يجب التنطرق للدور الذي لعبه المعهد الملكي في تحقيق حلم كان يراويني منذ مدة لا وهو تقديم عروض مسرحية أمازيغية بالعالم القروي وانا جذور بهذا.

ملمة أخيرة للقراء وللمسرحيين الأمازيغيين.

اتمنى أن تنتفع القناة الأولى والقناة الثانية على المخرجين الأمازيغين حاملي البساطة المهنية، المسألة من طرف المركز السينمائي المغربي في إطار تكافؤ الفرض امام المدعين المغاربة. بالنسبة اعني جبرينكم التوفيق والسلام لما شنته من سند قوي للمبدع والملحق الأمازيغي.

• إستجوبيه عزيز اجهبلي

■ ترحب بالفنان عبد الله أوزاد على صفحات جريدة العالم الأمازيغي وتهدي منه الحديث عن تجربته المسرحية.

■ يدور في قسم منتداه لللحوان بجريدة العالم الأمازيغي لفضلهتهم واستماتتهم من أجل الرفع من مستوى الأمازيغية في الحياة العامة

المغربية، خصوصاً في الميدان الإعلامي والفن، وشخصياً اعتبرهم سند قوي وهم جد للقطع إلى إفاق مهنة الأمازيغية، ومن خلال الإطلاع على عدة أعداد من الجريدة، فهم فعلوا ملazioون الناشر والكاتب ويزاربون من منبر كل حال عالمهم هذه الإبداع والحركة الأمازيغية عامة.

■ على كل حال بطاقت الشخصية ابديت لهم وهو عبد الله أوزاد، مزاد بمبنية سلا وإن كان أصل من منطقة أمازيغية تبعد عن مراكش حوالي 40 كلم بنيواهي ايت اوري، تحديداً بمنطقة ميسوة (منطقة الزارات أي دوار ززوول) يبعد عن ايت اوري 9 ساعات على الدابة على الطريق المتجهة نحو وزنات.

■ من مسيرة إلى سلا للقطط تجربة مسرحية معينة؟

■ مسألة الانتقال هذه خارجة عن إرادة الإنسان فالهجرة ارتبطت بالإنسان منذ الازل وتحكم فيها الظروف التي تحبط بالشخص غالباً ما تكون الحاجة إلى تطوير المستوى المعيشي للشخص.

■ بدأيتي كاتب سنة 1976 كممثل، أي حوالي 30 سنة من الممارسة المسرحية، فإذا كان سلا بطيئة الحال أبداً له من المزاج بمجموعة من المراحل في مسار حياته.

■ ما هي الأسباب التي دفعت بعدد الله أوزاد إلى اختيار ميدان المسرح دون سوانحه؟

■ السبب الأول في اعتقادى يمكن ان يشكل ظلة لغير مسار حياة إنسان وكانت أول ثمرة لي خلال حضوري لعرض مسرحي في إطار ما يسمى بمسرح الهوا بدار الشباب تاربركت بسلا فقيدت ارتدى على هذه الدار ومكذا أصبحت لي علاقة وطيدة بما من المسرح.

■ ما هي المسرحيات الأولى التي اثرت في شخصية عبد الله أوزاد؟

■ يثار هنا مهما، يمكن ظلة لغير مسار حياة إنسان وكانت أول ثمرة في التفكير، وبعيداً يطرح على نفسه بعض المسئوليات بمعنى انه بينما كان يبحث عن ذاته غير طرق لمجموعة من المسئولة من أجل تحديد اتجاهه الصحيح والضريوري، ومن أجل تحصي مسيره وضبط اتجاهاته وتوجهاته،انا شخصياً بورت بمراحل يمكن ان اسميها مرحلة الجاهلي

■ ما هي خصائص هذه المرحلة؟

■ اعني بها ان الذين يتعاملون مع المسرح اذاته، خصوصاً الفرق التي كانت تعمل فيها، لا علاقة لها بهذه الفن لكن كما قلت في البداية كان لا بد من انتقال الى مرحلة معينة بینا

على ان اطرح اسئلة من قبل ما هو المسرح؟

■ تزيد القول بأن بدايتي كانت مع طرح اسئلة من قبل ما هي رسالتك التي يدوها الناس؟ فإن طرحت نفس الاسئلة على عبد الله أوزاد ماذا يقول لنا؟

■ على كل حال، بالنسبة لي، المسرح هو الحياة، ولا يمكن حصر مصطلح المسرح في معنى محدد، المسرح في الحقيقة هو مجموعة من المسائل التي تتحكم في الإنسان دون إدراكتها، فهو في اعتقادى نوع من السحر الوجودى.

■ هناك من يعرف بالمسرح على أنه اب الفنون هل يصح هذا التعريف بالنسبة إلى المسرح؟

■ طبعاً اب الفنون بحيث يتتفق جميع النقد والرواد المسرحيين بأن المسرح اب الفنون، ويرجع هذا بالأساس إلى إمكانية وجود المسرح في

الفنون كالرقص، الموسيقى والغناء والشعر... بالإضافة إلى فن التشخيص من أجل تقديم فوجة مسرحية متكاملة وتحتكر هذه الفنون كلها، رغم اختلافها، في كلمة مسرحية.

■ وبالتالي فتعريف المسرح هو إنخماض عدد من العناصر فنية دون إغفال العنصر الأساسي وهو الجمهور.

■ اين يبدأ الالتحاق بين المسرح والفنون الأمازيغية الأخرى؟

■ فمن خلال ما ذكرنا سابقاً (سؤال الماقبل)، فإن المسرح له علاقة كبيرة مع الفنون الأمازيغية وينتقل مع بعض منها في بعض الأحيان.

■ فالحواش وإسوابن ويلبلون وأمعشارن، كلها فنون تنتقل مع المسرح وتدور على جميع المحاور المكونة للفرجة المسرحية من حوار ومكان وعرض والممثل (أو الشاعر...)، وطبعاً الجمهور وهناك أيام أساس مهم جداً وهي طرقة أيام الجمهور، وهذا يومين إلى مكان لاية مسرحية.

■ سليم فرجة أيام الجمهور إنما بطريقة مختلفة نوعاً ما على ما يسمى بمسرح القاعة، وبالمناسبة لستينا باربعين على الولوغ إلى قاعة ما الشاهدة فوجة مسرحية.

■ ما هي المسالات العامة للمسرح والفنون الأمازيغية؟

■ يكفي جميع انماط الفنون فناسن الأمازيغي يتأرجح بين التجربة، بحيث تجد فرق تبحث عن مكان لها داخل الساحة من حيث تقديم أعمال

■ يرون روح معهن هناك ارتاحالية في الشغلية في الميدان، وهذا ينطبق على بعض منها، بخطى ذاتية وبطريقة

■ منهجية انتقامية للحياة بمقابلة بشاعة، بمقابلة قياسية في الميدان الناتية والقري التي هي في انس الحاجة لفوجة ملقة الام.

■ برايك هل للمسرح العامة للمسرح؟

■ مع الهدف الشديد، إن امعنا النظر في الميدان الذي يعيشه الفنان فاللاحظ انه يعطي جداً، لماذا ببساطة انه هناك فئة من الفنانين تعانى الآرين، يعني ان المسرحي يتقاضى مبلغاً لا يتجاوز في بعض الحضورين 5000 سيغطي هذا المبلغ من مصاريف؟

■ هناك كذلك حالات احترازية في العالم الاحترافي، بخطى ذاتية وطريقه يرون روح معهن اى مهد بالنهار في اي لحظة.

■ وأنطلاقة من هذا الوضع اتفى ان يجد الفنان الأمازيغي من يحتضنه لكي

ينتسب له خدمة المجتمع واللغة والثقافة الأمازيغتين.

الدردبة، موسم كانواة بالراسيدية

شارفت فرقة كانواة الواحدة بدعوة من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في مناسبة تخاليد حل حل احتيـرـ الخطاب ل المؤسس للمعهد الملكي، يوم الثلاثاء 22 اكتوبر 2006، يعرض محمد الخامس بالراسيدية بشفاعة

اعتسـة فرقـة كانواـةـ إلى مـنـاطـقـ اـلـشـارـكـةـ الـتـيـ تـرـبـطـنـ مـعـ الـمـعـهـدـ

بـالـجـمـهـورـ الجـبارـ الـتـيـ قـوـيـ بـهـ الـلـفـاظـ الـأـماـزـيـغـيـ

مـنـ أـلـبـلـغـهـ هـيـ بـلـغـهـ الـلـفـاظـ الـأـماـزـيـغـيـ

وـأـلـبـلـغـهـ هـيـ بـلـغـهـ الـلـفـاظـ الـأـماـزـيـغـيـ

فردوس تازيري: قمر يضي، سما، الأغنية الأمازيغية بالريف

كلمات الأغاني التي تؤديها، لأنها حديث العهد بتعلم الأمازيغية وإن هذه اللغة ليست لغتها الأم وتفضي قائلة: «كتابة الكلمات مهمة صعبة، لأنني أفتقر إلى زاد ثقافي عندي يساعدني في إبداع كلمات وأشعار في المستوى، لهذا فالتعامل مع الشاعر خالد هرروف، الذي يتولى كتابة كلمات الأغاني، أما المشاريع المستقلة للفنانة فردوس تازيري، فتتجلى في تسجيل شريط صوتي وقرص مدمج يضم مجموعة من أغاني الأطفال يدعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وقد شاركت الفنانة تازيري في العديد من المهرجانات، كما هو الحال بمهرجان الحسية، الذي تشارك فيه كل سيف ومهجان ميدلت ومهجان تمبينا، بأكادير، كما شاركت في الاحتفالات المنظمة بمناسبة الذكرى الأولى لخطاب أجدير بخنفرة، وفي الصيف الماضي، شاركت في الدورة الرابعة لجائزة الحاج بلعيد للموسيقى الأمازيغية بتزنيت، وسبق للفنانة أن قامت بجولة فنية خارج الوطن، خاصة الدول التي تضم جالية ريفية كبيرة وهذا زارت عدة دول أوروبية مثل: هولندا، بلجيكا، الدانمارك...، وتم تكرييمها في مهرجان الثقافة الأمازيغية بفاس، خلال العام الماضي من طرف جمعية فاس سايس.. وتدعم الفنانة تازيري في الخاتمة إلى إزالة الحواجز بين المناطق الأمازيغية بالغرب، سواء بين الفنانين أو المواطنين ولذلك، فإنني لا أتردد في تلبية أية دعوة تصلني من أية جهة أمازيغية، سواء في الوسط أو الجنوب أو الشرق أو أية جهة أخرى من المملكة، تختتم الفنانة تازيري بهذه الكلمة.

■ إبراهيم وزيد



شاركتها في الدورة الرابعة لجائزة الحاج بلعيد للموسيقى الأمازيغية بتزنيت: «الريف» هو مجتمع محافظ ومتشدد ومنغلق إلى حد التزمت، فالقليل الصارم بالمنطقة تمنع العنصر النسووي من ممارسة العمل الفني، لذلك نادراً ما تجد إمراة أو فنانة تغني في الأعراس أو في السهرات وهذا سبب كافٍ لقلة عدد الفنانات بالريف وعن سبب اختيارها للبقاء بالأمازيغية عوض العربية، كما كانت تفضل أسلوبها، تضيف الفنانة الطنجاوية: «اخترت الفنانة الأمازيغية كنوع من التحدى ولكي أبرهن أن الأمازيغ مغاربة على نفس المستوى مع العرب وأن الأمازيغية لغة مجرية وأيضاً من أجل تحمسك بالأهل والعودة إلى جذور المغاربة وهي جذور فردوس أنها تجد صعوبة كبيرة في كتابة

حاجزاً أمامها لولوج ميدان الأغنية الأمازيغية، رغم أنها لا تذكر أنها واجهت بعض المشاكل، فقد كانت الأسرة تستغرب اختيار فردوس الغناء بالأمازيغية وليس بالعربي التي تفتح الباب للفنان نحو الإعلام والشهرة والمجال والجاه..»

لكن الفنانة فردوس لم تكتثر لرأي الأسرة، وقررت في العام 1994 أن تصيّر فنانة أمازيغية وأن يبدأ مسارها في الأمازيغية بالطريق الذي اشتهرت به، فأصبحت مبدلة التي تعيش في هولندا، التي اشتهرت داخل المغرب غير مغنية، كاع يا زيدية، نجد غياب شبه كلي للعنصر النسووي في الغناء الريفي، وهذا الغياب بدا متراجع ويتم ملءه من طرف فنانات جيدات من أمثال الفنانة تازيري، التي استفادت من الفراغ الموجود على مستوى الأصوات النسائية واستطاعت أن تفرض نفسها في الساحة الفنية في ظرف وجيز.

ولدت الفنانة فردوس تازيري في عام 1975 بمدينة تازة، وهي تتقن لغتين، وهي تتقن الفنانيين، ولها اهتمام كافي لدى الفنانين الأمازيغ، وهذا الفنان المغاربة يتصف عاماً، لكن فردوس جعلت منه أولوية الأوليات لديها، حيث تالت كثيراً في هذا الصنف الفني من خلال أغنية «نشي د أحنجارن»، وتعني «أنا والأطفال». وعن ظاهرة قلة الفنانات بالريف وبالتالي غياب الماقسة والمقارنة بينهن، تقول الفنانة فردوس في حديث «للعالم الأمازيغي»، على هامش

ROYAUME DU MAROC
INSTITUT ROYAL
DE LA CULTURE AMAZIGHE

إعلان عن توظيف تقنيين

يعلن عميد الماسهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مباراة لتوظيف تقنيين لفائدة المصالح الإدارية التابعة للمعهد، طبقاً لما تضمنه النظام الأساسي لموقعي المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

1- تقني (01) (سلم 09) لشغل مهمة موزع الهاتف

يتعين على المرشح أن يكون ذاته عال (Bac +2) ويتوفر على تجربة لا تقل عن سنتين في مجال التوزيع الهاتفي، وأن يتقن اللغات التالية: الأمازيغية والعربية والفرنسية والإنجليزية.

2- تقني (01) (سلم 09) لشغل مهمة مصمم منشورات متخصص (Infographiste)

يتعين على المرشح أن يكون حاصلاً على دبلوم تقني متخصص في فن التخطيط- Arts graphiques (Arts graphiques) المسلم من المدرسة العليا للفن التخطيطي ESAG أو المعهد العالي للتكنولوجيا التطبيقية ISTA، ويتوفر على تجربة لا تقل عن ثلاث سنوات وان يتقن التطبيقات المكتبية والبرمجيات المعلوماتية المرتبطة ب المجال التخصصي المطلوب.

3- تقنيان (02) (سلم 09)

(Bac +2) من خريجي المدرسة العليا للتكنولوجيا والحاصلين على الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا في شعبة تقنيات التدبير، تخصص: الإعلاميات وتدبير المؤسسات.

4- دلامة تقنيين (03) (سلم 09)

(Bac +2) حاصلين على دبلوم التقني العالي في شعبة تقنيات الإدارة وتدبير المؤسسات.

5- تقنيان (02) (سلم 08)

يتعين أن يكونا حاصلين على دبلوم تقني أو ما يعادله ومؤهلين لشغل مهمة مساعد مكتبي ومكلف بالنساخة.

الشروط العامة المطلوبة

يتعين على المرشح لهذه المناصب:

المهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الأعمال، الجناح الجنوبي، شارع التخليل، منب 2055، حي الرياض، الرباط

www.ircam.ma

الموقع الإلكتروني:



حلول البنك والتأمين للبنك المغربي للتجارة الخارجية



بفضل ادخار الدراسة

BMCE EPARGNE EDUCATION

مهدوا له طريق النجاح

ضمان مستقبل أبنائكم، ثروة أولى

بفضل ادخار الدراسة BMCE EPARGNE EDUCATION، تكتشفون صيغة للأدخار أعدت خصيصاً لتمكين أبنائكم من متابعة دراساتهم العليا في أحسن الظروف. مع ادخار الدراسة BMCE EPARGNE EDUCATION، تهيئون مستقبل أبنائكم بكل حرية، حسب إمكانياتكم وبالوتيرة التي تناسبكم، مستفيدين من نصائح وخبرة البنك المغربي للتجارة الخارجية.

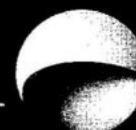
الرقم الاقتصادي 08100 8100

BMCE EPARGNE EDUCATION
مضبوط من طرف المالكة الوطنية للتأمين،
رائدة التأمين بالمغرب



www.bmcebank.ma

BMCE BANK



البنك المغربي للتجارة الخارجية

عالمنا ثروتنا الأولى

وسيط تأمينات منظم بالقانون 17-99 بمثابة مذكرة التأمينات.